جمهورَّية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كليّة التربيَّة الأساسيَّة/ جامعة مَيسان
قسم مُعلِّم الصُّفوف الأُولى

وَاقعُ وصَعوباتُ اِستخدامِ التَّعليمِ الإلكترونِّي مِن وَجهةِ نظرِ أعضاءِ الهَيأةِ التدريسيَّةِ فِي جَامعةِ مَيسان

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية/ المناهج وطرائق

التدريس العامة

مِنَ الطَّالبةِ

إيمان سَعدون ضَمد السَّاعِديُّ

بإشراف الأُستاذ الدُّكتورة

فَاطمةُ رَحيم عَبدُ الحُسينِ المُوسَويُّ

1442هـ 2021م

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم
مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صدق الله العلي العظيم

من سورة الإسراء، الآية: (85)

الإهداء

إلى . . . وطني وأنا دونهما غربة . . . أُمّي وأَبي

إلى سندي وملاذي . . . زوجي

إلى شمعة حياتي . . . اولادي

إلى كُلِ أَحبائي . . .

إيمان

الشُكر والامتنان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين، اللهم اجعلنا بالعلم عاملين، وبالطاعة قائمين، اللهم بارك لي فيما أنعمت به علي، الحمد لله شكراً وحمداً على إتمام هذه الرسالة.

تتقدم الباحثة بالشكر والثناء الى رئاسة جامعة ميسان المتمثلة بالسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور **(عبد الباسط محسن عيال)** وعمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بالسيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور **(احمد عبد المحسن كاظم)** لجهودهما الواضحة في إتمام العام الدراسي بكل يسر قدر الإمكانيات المتاحة برغم الظروف التي مرت بها المحافظة في ايام المظاهرات من عرقلة للعملية التعليمية وبعدها ما مر على العالم من جائحة كورونا، ومنحنا فرصة اكمال الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء.

واتقدم بشكر وامتنان خاص الى الأستاذ الدكتورة **(فاطمة رحيم عبد الحسين)** المشرفة على البحث، من دأبت على متابعة إجراءات البحث وخطواته بالتوجيه والتصحيح والتقويم منذ البداية وحتى إخراجه بهذه الصورة، وزادته شرفاً بأن يتم بإشرافها ومتابعتها ورحابة صدرها وتقديم يد العون للبحث ورغم مشاغلها الكثيرة لم تتردد في تذليل الصعوبات امام البحث وتوجيهي بالاتجاه الصحيح فأقف امامها وقفة اجلال وتقدير لما تحمله من علم وإنسانية وتواضع ولم تبخل بمعرفتها وعلمها وأدعو الله لها بالتوفيق.

وتقدم الباحثة خالص شكرها وامتنانها الى قسم الدراسات العليا متمثلة ب الأستاذ الدكتور **(سلام ناجي باقر الغضبان)** رئيس القسم واساتذتي في الدراسات العليا لوقفتهم الرائعة والمشرفة طيلة مدة اكمال الدراسة اعترافا بالوفاء الجميل والفضل الكبير لما انارو عقلي بعلمهم وازادوني ثقة بنفسي بما اكتسبته منهم، اللهم زدهم من فضلك.

واتقدم بشكر خاص الى الأستاذ الدكتورة **(نيرمين ماجد البورنو)** في جامعة الاسراء في دولة فلسطين والمدير التنفيذي لمركز Pillar لإدارة الازمات والتحكيم الدولي البريطاني التركي لسعة صدرها وتقديم يد العون للبحث ورغم مشاغلها الكثيرة لم تتردد في مساعدتي وتوجيهي ورفدي بالمصادر زادها الله علماً وتوفيقاً.

واخص بالشكر والعرفان والامتنان (**أ.م. حيدر عبد الزهرة الساعدي**) مدير قسم التعليم الالكتروني في جامعة ميسان على كل ما قدمه للبحث من تعاون وتوجيه وصبر على اسئلتي الذي رافقني بالمعالجات الإحصائية وادعو الله له بالتوفيق.

وأقدم شكري وامتناني الى قسمي (**قسم اللغة الإنكليزية**) الى جميع زميلاتي وزملائي لما قدموه من دعم وتشجيع ومساعدة من موظفين وأساتذة، سدد الله خطاهم لما يحبه ويرضاه.

أقدم خالص شكري وتقديري لجميع العاملين بجامعة ميسان لتسهيل مهمة البحث ومد يد المساعدة للباحثة من جمع المعلومات ومن مصادر ومراجع وتوجيه من تدريسيين وموظفين في أقسام وكليات الجامعة وعلى وجه الخصوص الأستاذ الدكتور (**محمد كريم الساعدي**) والأستاذ الدكتور (**محمد سلمان الجميلي**) و(**م. حسين رشك**) لما قدموه للباحثة من دعم وتوجيه، وفقهم الله جميعا.

وبأصدق وأطيب الكلمات، أقدّم شكري وامتناني لمن كان لهم الفضل في استمرار واستكمال مسيرتي العلمية، ولكل من وقفوا معي وحفزوني على المثابرة والاستمرار.

وأخيرا.. أتقدم بالشكر الجزيل الى من أرى السعادة معهم والتفاؤل في عيونهم الى اهلي وعائلتي، لمن وفروا لي كل مقومات النجاح ولتحملهم وصبرهم ودعائِهم وتشجيعهم المستمر والمتواصل لي.

وجزى الله الجميع كل خير

ايمان

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة ب (واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان) التي قدمتها الطالبة (ايمان سعدون ضمد) وقد جرى بإشرافي في جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الأولى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة.

التوقيع:

المشرف: أ. د. فاطمة رحيم عبد الحسين

التاريخ: / /2021

بناءً على التوصيات المتوافرة، ارفع هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

أ . د. سلام ناجي باقر الغضبان

رئيس قسم معلم الصفوف الأولى

التاريخ: / / 2021

إقرار المُقوم اللغوي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان)، التـــــي تقدمت بها طـــــــــالبة الماجستير (ايمان سعدون ضمد)، قد قرأتها وراجعتها وقومتها لغوياً، وأرى بأنها صالحة لغوياً، ومصاغة بأسلوب سليمٍ خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021

إقرار المُقوم العلمي الأول

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميـــــسان)، التي تقدمت بها طـــــــالبة الـــماجستير (ايمان سعدون ضمد)، قد قرأتها وراجعتها وقومتها علمياً، وأرى بأنها صالحة علمياً، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021

إقرار المُقوم العلمي الثاني

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميـــــسان)، التي تقدمت بها طـــــــالبة الـــماجستير (ايمان سعدون ضمد)، قد قرأتها وراجعتها وقومتها علمياً، وأرى بأنها صالحة علمياً، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(بواقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية) المقدمة من قبل الطالبة (ايمان سعدون ضمد)، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقدر انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة، بتقدير ( ) يوم ( ) الموافق / /2021.

عضو اللجنة:	**عضو اللجنة:**
التوقيع:	**التوقيع:**
الاسم:	**الاسم:**
المرتبة العلمية:	**المرتبة العلمية:**
التاريخ: / / 2021	**التاريخ: / / 2021**
عضو اللجنة:	**رئيس اللجنة:**
التوقيع:	**التوقيع:**
الاسم:	**الاسم:**
المرتبة العلمية:	**المرتبة العلمية:**
التاريخ: / / 2021	**التاريخ: / / 2021**

صدقت هذه الرسالة من قِبَلِ مجلس كلية التربية الأساسية

التوقيع:

أ.د. أحمد عبد المحسن الموسوي

عميد كلية التربية الأساسية

/ / 2021

ملخص البحث

التعليم الالكتروني هو نِظامٌ تفاعلي للتعليمِ باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات معتمدة على بيئة رقمية الكترونية وباستخدام أحدث الطرائق في التعلم التعليم والاختبارات والتوجيه والإرشاد باستخدام الحاسوب وشبكاته ووسائطه وكذلك الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية.

بعد تفشي (جائحة كورونا) وتطبيق حظر التجوال في العراق قامت جامعة ميسان بالمباشرة بتقديم المواد الدراسية الكترونيا لطلبتها كحل ساعد لإتمام العام الدراسي، وهنا ارتأت الباحثة من هذه التجربة التعليمية ان تكون موضوعاً لبحثها حيث يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.
2. التعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.
3. الكشف عن صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أُجري البحث في جامعة ميسان على مجتمع بحث مكون من (694) تدريسياً وتدريسيةً بواقع (523) تدريسياً، و(171) تدريسية من أعضاء الهيأة التدريسية، اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية بلغت (371) تدريسياً وتدريسية في جامعة ميسان للعام الدراسي 2020-2021.

قامت الباحثة بإعداد أداة البحث (الاستبانة) لمعرفة واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المكونة من (30) فقرة موزعة على أربعة محاور هي: (اساسيات استخدام التعليم الالكتروني، إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني، سلبيات استخدام التعليم الالكتروني، صعوبات استخدام التعليم الالكتروني)، وعرضت الأداة على السادة المحكمين والخبراء بالعلوم التربوية وطرائق التدريس العامة والتخصصية قبل تطبيقها على عينة البحث للأخذ بآرائهم وإيجاد الصدق والثبات والتحليل المنطقي للفقرات، ثم طبقت الأداة على عينة البحث بصورة نهائية وحللت النتائج

باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، والوسائل الإحصائية المستخدمة (التكرارات والوسط المرجح والانحراف المعياري والنسب المئوية، الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، معامل الفا – كرونباخ لحساب الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون): وأظهرت النتائج:

1) ان واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان جاء ملائم بدرجة كبيرة ومتحققة.
2) وجود اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان جاءت بدرجة كبيرة وجاء المحور بالمرتبة الأولى.
3) وجود إيجابيات لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان وبدرجة كبيرة ومتحققة وجاء المحور بالمرتبة الثانية.
4) وجود سلبيات لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان بدرجة متوسطة ومتحققة وجاء المحور بالمرتبة الرابعة.
5) وجود صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان بدرجة متوسطة ومتحققة وجاء هذا المحور بالدرجة الثالثة حيث كانت أكبر درجة صعوبة واجهها أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان هي (سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي).
6) لا فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) للواقع والصعوبات تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة في جامعة ميسان من وجهة نظر الهيأة التدريسية، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية لصالح التخصصات الإنسانية.

وعلى وِفقِ ما تمّ التوصّل إليهِ من نتائج تمكّنت الباحثة من وضع جملة من الحلول والتوصيات والمقترحات المستقبلية لمساعدة الباحثين الآخرين وكذلك ليبدؤوا مما انتهت.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	ص
.1	اية القرآنية	أ
.2	الاهداء	ب
.3	شكر وامتنان	ج
.4	إقرار المشرف	هـ
.5	إقرار المُقوم اللغوي	و
.6	إقرار المُقوم العلمي الأول	ز
.7	إقرار المُقوم العلمي الثاني	ح
.8	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	ط
.9	ملخص الرسالة باللغة العربية	ي
.10	ثبت المحتويات	ك
.11	ثبت الجداول	ع
.12	ثبت الاشكال	ص
.13	ثبت المخططات	ص
.14	ثبت الملاحق	ق
	الفصل الأول: التعريف بالبحث	
1-1	المقدمة	2
2-1	مشكلة البحث	3
3-1	اهمية البحث	4
4-1	اهداف البحث	7
5-1	تساؤلات وفرضيات البحث	8

6-1	حدود البحث	9
7-1	تحديد المصطلحات الأساسية	9
الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة		
1-2	الادب النظري	16
1-1-2	نشأة التعليم الالكتروني وتطوره التاريخي	16
2-1-2	مفهوم التعليم الالكتروني وعلاقته ببعض المفاهيم (التعليم والتعلم والتدريس)	26
3-1-2	التعليم التقليدي	33
4-1-2	التعليم الالكتروني	33
5-1-2	الأساس النظري للتعليم الالكتروني	37
2- 1- 6	دور تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية	46
7-1-2	محاور التعليم الالكتروني	47
8 -1-2	استراتيجيات التعليم الالكتروني	48
2- 1- 9	اهداف وخصائص التعليم الالكتروني:	49
2- 1- 10	مميزات التعليم الالكتروني	51
11 -1-2	ايجابيات التعليم الالكتروني	52
12 -1-2	سلبيات التعليم الالكتروني	53
13 -1-2	صعوبات التعليم الالكتروني	54
2- 1- 14	أنماط التعليم الالكتروني	55
15 -1-2	مصادر التعليم الالكتروني	57
16 -1-2	الفصول الإلكترونية	57
17 -1-2	أدوات (مكونات) الفصل الالكتروني	58
2- 1- 18	مميزات الفصل الالكتروني	59

19-1-2	بيئات التعليم الالكتروني	59
1-19 -1-2	أنواع بيئات التعليم الالكتروني	60
20-1-2	التعليم عن بعد	62
1-20 -1-2	اهداف التعليم عن بعد	63
2 -20 -1-2	أساليب التعليم عن بعد	63
3 -20 -1 -2	أنواع التعليم عن بعد	64
4 -20 -1-2	مبررات استخدام التعلم عن بعد	65
5 -20 -1-2	أهمية التعلم عن بعد	66
6 -20-1-2	التعليم الالكتروني الجامعي عن بعد	66
7 -20 -1 -2	المفاهيم المرتبطة بالتعلم عن بعد	69
21 -1-2	منصات التعليم الالكتروني	70
1 -21 -1-2	اهم المنصات والبرامج الالكترونية التعليمية	71
2-2	الدراسات السابقة	74
1-2-2	الدراسات المحلية	74
2-2-2	الدراسات العربية	76
3-2-2	الدراسات الأجنبية	83
1 -2 -2	مناقشة الدراسات السابقة	86
2 -2 -2	اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	87
3 -2 -2	اوجه افادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:	91
الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته		
3	منهج البحث واجراءاته	94
1-3	منهج البحث	94

2-3	إجراءات البحث	95
1-2-3	مجتمع البحث	95
2-2-3	عينة البحث	95
3-2-3	أداة البحث	97
4-2-3	خطوات اعداد اداة البحث	98
5-2-3	الخصائص السايكومترية لأداة البحث	104
3-3	الوسائل الحسابية والاحصائية المستخدمة في البحث	109
	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
4	عرض النتائج ومناقشتها	113
1-4	عرض نتائج البحث	113
2-4	تفسير النتائج ومناقشتها	147
3-4	الاستنتاجات	155
4-4	التوصيات	156
5-4	المقترحات	157
	فهرس المصادر و المراجع	
1	المراجع العربية	159
2	المراجع الأجنبية	173
3	المراجع الالكترونية	174
	الملاحق	191 -176
	الملخص باللغة الإنجليزية	A

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	ص
1	يوضح مقارنة بين التعليم والتدريس والتعلم	32
2	الفرق بين التعليم التقليدي والالكتروني	36
3	يوضح الفرق بين بيئات التعلم الواقعية والافتراضية (تصميم الباحث)	61
4	يوضح اهم المنصات والبرامج الالكترونية التعليمية	71
5	المقارنة بين الدراسات السابقة	88
6	عدد افراد عينة البحث من حيث (الجنس، المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)	96
7	درجة الأداء لكل فقرة من فقرات الاستبانة	99
8	السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات لفقرات محاور الاستبانة	100
9	يوضح تعديل الفقرات في محاور استبانة واقع التعليم الالكتروني	102
10	يوضح حذف الفقرات في محاور أداة البحث الاستبانة واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني	103
11	قيم معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها والفقرة والمجموع الكلي للاستبانة	106
12	حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة	107
13	توزيع المحاور وعدد الفقرات التابعة لكل مجال في الاستبانة	108
14	قيم الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن مجالات الاستبانة مرتبة تنازليا للأداء ككل	114
15	يوضح اساسيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان مرتبة تريبا تنازليا	120

16	يوضح إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان مرتبة ترتيبا تنازليا	123
17	يوضح سلبيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان مرتبة ترتيبا تنازليا	126
18	يوضح صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان مرتبة ترتيبا تنازليا	130
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان للدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير الجنس	133
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان تبعا لمتغير الجنس	135
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان للدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير التخصص	137
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لمتغير التخصص	138
23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان حسب الدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	140
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	141

25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة	143
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة	144

ثبت الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	ص
1	العلاقة بين التعليم والتدريس والتعلم (تصميم الباحثة)	31
2	استراتيجيات التعليم الالكتروني (تصميم الباحثة)	48
3	يوضح مميزات بيئة التعلم الالكترونية (تصميم الباحثة)	60

ثبت المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	ص
1	أنواع التعليم عن بعد (تصميم الباحثة)	65
2	مبادرة التعليم الالكتروني الجامعي عن بعد (تصميم الباحثة)	67
3	يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي للمقياس الكلي	118
4	يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور الأول للاستبانة	121
5	يوضح الأوساط المرجحة والاوزان المئوية للمحور الثاني للاستبانة	125
6	يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي للمحور الثالث	128

7	يوضح الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لبنود المحور الرابع من الاستبانة	132
8	يوضح الفرق حسب الجنس للدرجة الكلية للاستبانة	133
9	يوضح الفرق حسب الجنس للمحاور	136
10	يوضح الفرق حسب التخصص حسب الدرجة الكلية للاستبانة	137
11	يوضح الفرق حسب التخصص حسب المحاور	139
12	يوضح الفرق تبعا للمؤهل العلمي حسب الدرجة الكلية للاستبانة	140
13	يوضح الفرق المحاور للمؤهل العلمي	142
14	يوضح الفرق تبعاً لعدد سنوات الخدمة حسب الدرجة الكلية للاستبانة	143
15	يوضح الفرق الكلي لكل محور من محاور الاستبانة تبعاً لعدد سنوات الخدمة	145

تبث الملاحق

رقم الملحق	الملاحق	ص
1	كتاب تسهيل مهمة	176
2	إحصائية الهيأة التدريسية في جامعة ميسان	177
3	استبانة موجهة الى السادة الخبراء والمحكمين	178
4	قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين	185
5	استبانة استطلاعية موجهة إلى اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان	187

الفصل الأول

- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة: Introduction

ألقت جائحة كورونا تأثيرها على العملية التعليمية بوجه الخصوص وعلى عمليات الحياة الأخرى كافة بوجه العموم، مما دفع المؤسسات التعليمية والجامعات والمدارس الى إغلاق أبوابها تفاديا لانتشار هذا الوباء مما أثار ذلك قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع اجمع وخصوصا أساتذة وطلاب، حيث تبين ان ثمة قصورا شديدا لدى اغلب الدول العربية على وجه الخصوص في استخدام واستثمار وسيلة التعليم الالكتروني والاستفادة منها في زيادة المعرفة ونقلها ونشرها على أوسع نطاقها.

وانطلاقا من مبدأ (ورب ضارة نافعة) بأنه من المحن تتولد المنح فما أصاب العالم اليوم من وباء (covid −19) والذي تمخضت عنه جملة من الآليات والاستراتيجيات على مستوى العالم وقد تبين معها ان التعليم الالكتروني أصبح من اهم المقومات والمؤشرات الاساسية التي يقاس بها تقدم الدول ومجتمعاتها وتطورها، وهذا ما دفع المؤسسات التعليمية الى التوجه نحو التعليم الالكتروني واعتماد التعليم الرقمي وتوظيف المستحدثات التكنولوجية التي افرزها التزاوج الحادث في إطار العملية التعليمية بين مجالي تكنولوجيا المَعلومات وتِكنولوجيا التعليم الامر الذي يقتضي بأحداث نقلة نوعية كبرى في النظم التعليمية من حيث الوسائل والأساليب والأهداف، وبهذا يعد التعليم الالكتروني من اساليب التعليم الحديثة التي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. (بسيوني،2007: 63)

إن دخولَ التكنولوجيا العملية التعليمية والتعلمية صار امراً واقعاً، حتماً هذا يتطلبُ تغيرات جوهرية في الادوار التي يقومُ بها الاستاذ داخل الصفِ الدراسي، من حيث امتلاكه القدراتِ والمهارات اللازمة لتوظيفِ تلكَ التقنيات الحَديثة في خدمةِ العَملية التعليميةِ التعلميةِ، وبالرغم من ذلك فإن معظم الدراساتِ والبحوثِ التربويةِ تشير إلى انخفاض وتدنٍّ في مستوى الخريجينَ في التخصصاتِ كافة من حيث مُستوى الثقافةِ التكنولوجيةِ، وإهمال تَوظيف التَكنولوجيا في التدريسِ، فضلاً عن شهادةِ الواقعِ المَيداني للممارسةِ العمليةِ لأداءِ المُعلمين في المواقفِ التعليميةِ التي تؤكدُ نتائجٌ تلك الدراساتِ والبحوثِ. (الكريطي،2020: 636)

إضافة عن إن التعليم الالكتروني باستخدامه في التعليم عن بعد يعمل على زيادة قدرة المؤسسة التعليمية في تجاوز حدودها الجغرافية للوصول الى الطلبة في المناطق النائية والبلاد البعيدة ويحل المشكلات التعليمية التي طرأت جراء جائحة كورونا، ويحل التعليم الالكتروني مشكلة الطلاب الذين يسعون الى تحسين مستواهم الألكتروني مشكلة الطلاب الذين يسعون الى تحسين مستواهم الاكاديمي بينما هم يزاولون عملهم في مكاتبهم ومؤسساتهم والتعليم الالكتروني يوفر امكانية التطوير الوظيفي لزيادة كفاءة موظفي القطاعات الخاصة والحكومية ومواكبتهم للتطورات السريعة في مجال تخصصهم. (Al-Karam & etal., 2001: 211)

1-2 مشكلة البحث: (The Problem)

تمر المؤسسة التعليمية في الوقت الحاضر في مرحلة تحول جذري شامل بكافة مفاصلها نتيجة لجائحة كورونا التي انطلقت في عام 2019-2020 والتي أدت الى اغلاق مؤسسات البيئة التعليمية من مدارس وكليات وجامعات، ورغم ان التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) هو في بداية الانطلاقات الا ان جائحة كورونا (Covid -19) أدت الى النهوض والاهتمام بالواقع التعليمي بما يتناسب مع الوقاية من الوباء والتوجه الى هذا التعليم الالكتروني من داخل البيت والتعليم عن بعد من خلال علاقة الطالب والمدرس ونتيجة الى العولمة والظروف واكتشاف أساليب واستراتيجيات وطرائق ومنصات لغرض ماهية وسهولة التعليم عبر المنصات الالكترونية المتعددة من (Free conference, Google meet, Edmodo, Moodle) وغيرها أدى الى تحري وسعي الباحثة في الانطلاق عن التفكير بواقع وصعوبات التعليم الالكتروني.

ونتيجة لظروف الانترنت والكهرباء والحالة الاجتماعية والاقتصادية وبعد المسافات وماهية استيعاب الطلبة للتعلم. ان مشاهدة التدريس عن مدى سهولة وصعوبة ونجاح وتوصيل المادة والتواصل مع الطلبة بغية إحصاء ورصد وتمكين الطلبة من التفاعل والنهوض بهذا الواقع التعليمي. لذا ارتأت الباحثة كونها احدى منتسبي جامعة ميسان الى التعرف على واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة سعيا منها

للتعرف على المشاكل من وجهة نظر التدريسيين كونهم الحلقة الاساس فيه وذلك لإيجاد أفضل السبل لمواجهة وحل تلك المشكلات ومعضلاتها.

ومن خلال مهنة الباحثة في الجامعة (رئيس أبحاث في كلية التربية الأساسية) واطلاعها على العديد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع فضلا عن تحاورها مع الاساتذة التدريسيين مما ساعد ذلك في بلورة سؤال بادر الى ذهن الباحثة والذي حددت فيه طبيعة مشكلة بحثها الحالي متمثلةً بـ(ما واقع التعليم الإلكتروني، وما صعوباته في جامعة ميسان من وجهة نظر التدريسيين؟)

1-3 اهمية البحث: The Importance of Research

بما ان التربية هي جزء من هذا المجتمع فعليها ان تلاحق هذا التطور التكنولوجي وتعكسه في تقدمه من برامج تعليمية لطلاب الغد، بأساليب تكنولوجية جديدة تتفق وتساير هزة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الحادثة الان، ولقد قدمت تكنولوجيا التعليم الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال امكانات كبيرةً أسهمت في رفع مستوى تحصيل المتعلمين، وتحسين عملية التعليم والتعلم، ومعالجة الكثير من المشكلات التعليمية، حيث اثبتت الابحاث ان التعليم عن طريق بعض وسائط التكنولوجيا الحديثة كالأفلام والفيديو والكمبيوتر ،والوسائط المتعددة Multi Media، يؤدي الى زيادة استيعاب المتعلمين للمعلومات والاحتفاظ بها والقدرة على استخدامها في مواقف الحياة العملية مقارنة بالطرائق والأساليب التقليدية. (الفار،2004 :45)

كذلك فإن التعليم الالكتروني يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا استخدم بطريقة التعليم عن بعد. حيث يساهم نحو تحقيق الرغبة في التعلم والتدريب والتعليم وتأهيل العاملين بدون تركهم لأعمالهم والتأثير عليها يشمل تعليم ربات البيوت مما يؤدي الى ارتفاع نسب المتعلمين ويقضي على الامية (المبيريك، 2002 :33)، اضافة الى انه يزيد من فاعلية التعليم يصل الى درجة كبيرة حيث يقلص الوقت والكلفة اللازمين للتعليم. (Gucrkel & Ziemer,2002 :18)

حيث ادركت معظم الدول ان البقاء يتطلب اعداد افراد يتمتعون بكفاءات خاصة، تمكنهم من التعامل مع فيض المعرفة ،استخدام المستحدثات التكنولوجية، وامتلاك مهارات التفكير العلمي والابتكار وحل المشكلات حيث اصبح تطوير التعليم أمرا حتمياً، لان وبالفعل تأثرت منظومة التعليم بالطفرة التكنولوجية الهائلة حيث تغير دور الاستاذ من مجرد ناقل للمعرفة الى استاذ مسير لعملية التعلم ، وتحول المتعلم من مجرد متلق سلبي الى متفاعل نشط، كما تأثرت المناهج ايضا فشملت اهداف التعلم اكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي Self-Learning، وزاد التركيز على فردية المتعلم، وقدراته، وامكاناته الخاصة، واصبح الاتقان هو المعيار الاول حيث ظهرت مفاهيم جديدة منها :التعلم المفرد Individualized Instruction، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Instruction، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia، وغيرها من المناهج المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية. (النجار،2009: 717)

وحظي التعلم الالكتروني باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، وأصبح التحول نحوه خياراً استراتيجياً في مختلف المؤسسات التعليمية وشهدت الساحة التربوية العديد من المبادرات نحو التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وكذلك نشر العديد من البحوث والدراسات العلمية في هذا الجانب الامر الذي أدى الى تطبيقه في مختلف المستويات مما دعا المسؤولين عن هذه المؤسسات على ما تم تحقيقه في هذا المجال، والعمل على قياس درجة فاعليته في دعم الاداء التعليمي بما يحقق التحول المطلوب. (المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،2009 :33)

حيث عُدّ تحدياً جديداً للتعليم الجامعي في ظل اهتمام الجامعات بالتعليم الإلكتروني، ورافد جديد مناسب للتعلم الفعال كبيئة من بيئات التعلم الالكتروني والذي يقوم بالمساعدة في ايجاد بيئة تعليمية تتسم بالفاعلية والحيوية (الطيطي وحمايل، 2017 :200)، حيث بين جانييه 2000 التي أشارت له (طعمة، 2019) أن أهمية التعليم الالكتروني باحتوائه على وسائل تعليمية تفاعلية تجمع بين التعلم الذاتي والانشطة التفاعلية

وحصولها على نوعية التعليم نفسه وتتيح المعرفة بالتقنيات الجديدة ، وقد أصبحت أكثر قدرة على معالجة مشكلات العمل والمعرفة وبكلفة معقولة. (طعمة، 2019 :553)

على وفق هذا كون العراق كبقية الدول يسعى لتحسين مستوى التعليم العالي من خلال تحسين مستويات التعليم والارتقاء بها، ووضع العلاجات المناسبة في الأزمات كون التعليم الجامعي عاملاً اساسياً في تنمية المجتمع وتطوير التنمية الاقتصادية. (بريهي،2016 :4)

وبهذا تكمن الأهمية من وراء هذا البحث كونه بحثا واقعياً وحديثاً، وما تأمله الباحثة تشخيص واقع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وتقديم صورة واضحة عن واقع التعليم الالكتروني في ظل هذه المرحلة.

ويساهم هذا البحث بالكشف عن الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في استخدام التقنيات الحديثة من حاسبات وبرامج ومنصات الكترونية وغيرها من التقنيات الحديثة في التدريس وبالتالي ليتمكن المسؤولون في وزارة التعليم العالي بالعراق في ايجاد الحلول لها والتغلب عليها. (قادي، 2007 :8)

بالإضافة لما سبق تزويد اعضاء الهيئة التدريسية بالمعلومات عن مدى فاعليته التدريسية وكذلك تزويد إدارة الجامعة بالمعلومات عن مستوى العملية التعليمية لغرض تطويره (المناصير، والدايني، 2008 :178) ستوفر أيضاً معلوماتٍ وإحصائياتٍ وافيةً لما به الواقع التعليمي في ظل ظروف جائحة كورونا وتأمل الباحثة ان يُستفاد منها في تحسين العملية التعليمية ونوعيتها، وتكوّن إطاراً مرجعياً لدراسات أخرى.

وبهذا يمكن ان تبرز اهمية البحث بما يأتي:

1. تحديد واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.
2. تحديد صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.

3. دعم وتشجيع أعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات على استخدام التعليم الالكتروني والتقنيات الحديثة في التعليم من خلال تبيان جملة الإيجابيات من استخدامه والوقوف على الصعوبات ومحاولة وضع التوصيات للتغلب عليها وأساليب مواجهتها.
4. إغناء المكتبة بهذا النوع من الدراسات والبحوث، كونها اصبحت من أهم متطلبات التعليم والتعلم حاضراً ومستقبلاً.
5. تزويد القائمين بعملية التعليم والتعلم بالأدوات التي تم استخدامها في البحث الحالي وذلك لمساعدتهم في الوقوف على الواقع والصعوبات التي تواجههم من حيث التشخيص ووضع المعالجات المناسبة لها.

1-4 أهداف البحث: Aims

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على **واقع** استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.
2. التعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.
3. الكشف عن صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان.

1-5 تساؤلات وفرضيات البحث :Questions& Hypotheses

يحاول البحث الحالي الإجابة والتحقق من صحة الفرضيات الاتية:

1. ما واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟
2. ما اساسيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟
3. ما ايجابيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟
4. ما سلبيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟
5. ما صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟

من خلال التساؤلات أعلاه صاغت الباحثة الفرضيات الآتية:

_ لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟

_ لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير التخصص (علمي، انساني)؟

_ لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)؟

_ لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات، 10 سنوات فما فوق)؟

1-6 حدود البحث: Limits

يقتصر البحث الحالي على:

- الحدود الموضوعية: (واقع التعليم الالكتروني)، (إيجابيات التعليم الالكتروني)، (سلبيات التعليم الالكتروني)، (صعوبات التعليم الالكتروني)
- الحدود المكانية: جامعة ميسان وكلياتها التابعة لها.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2020 -2021
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من اعضاء الهيأة التدريسية في كليات جامعة ميسان وفق متغيرات (الجنس، والتخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

1-7 تحديد المصطلحات الاساسية: Definition of the Basic Terms

❖ **واقع:**

- **واقع (لغةً): Reality**

1. "الحاصل والكائن والقائم على الاستقبال، لواقع: لحاصل، لكائن، جمعه: وقع، وقائع، وقوع. وفي الفلسفة: ما حدث ووجد، اي بمعنى قائم، وكائن ومتحقق وثابت لا محالة منه". (ابن منظور،711 هـ :366)
2. من الفعل الثلاثي (وقع) بمعنى حدث، حصل، جرى، تم، طرأ، تأتى: (وقع حادث) حدث صدفة، عرضا. واقع بكسر القاف بمعنى: كائن، قائم، موجود :(بناية واقعة في وسط الحي)، وحقيقة الشيء (واقع العالم الخارجي). (نعمة ،2012 :1130)

- **تعريف واقع (اصطلاحاً): Reality**

عرفه كل من:

1. معتوق (1985): " حال الانسان والجماعة بما يحملانه من قيم وافكار وطبائع وخصائص وكان ضمن مجالات الحياة التي يعيشانها وفق المرحلة التي يمران بها ". (معتوق ،1985 :101)
2. الهمزاني (1998): "ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر ويؤثر فيها على سبيل التشكيل الراهن ضمن زمن متحرك". (الهمزاني، 1998: 19)
3. وتر (2000): " الكل المتكامل الذي يحيط بالفرد ابعاد نسقية اساسية متكاملة " (وتر ،2000: 41).

- **التعريف النظري: من خلال التعاريف الاصطلاحية اعلاه عرفت الباحثة (واقع) نظريا:**

هو كل ما يحيط بالفرد والجماعة من حال ومجال، فهو حال الإنسان والجماعة بما يحملانه من قِيَمٍ وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات، ضمن مجالات يحييها كلٌّ منهما ويعيشانها.

- **تعريف واقع (اجرائياً): Reality**

هو من الاستجابة العقلية العملية لفقرات محاور الاستبانة المطبقة على افراد عينة البحث وفق فترة زمنية محددة.

❖ **صعوبات: Difficulties**

- **تعريف صعوبات (لغةً): Difficulties**

"الصعب خلاف، ونقيض الذلول، وصعب الامر وأصعب، يصعب صعوبة، استصعب عليه الامر أي صعب، اي يراه صعبا". (ابن منظور ،711 هـ :438)

- **تعريف صعوبات (اصطلاحا): Difficulties**

عرفها كل من:

1. (نجار وآخرون1960): بأنها وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلا فكريا. (نجار،1960 :190)

2. (وبستر 1971)Webster : بانها قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية او حالة محيرة . (Webster, 1971: 630)

3. (كود 1973) Good :حالة اهتمام وارتباك حقيقي او اصطناعي يتطلب حله تفكيرا مليا . (Good, 1973: 438)

4. (أبو النور 1990): الصعوبات التعليمية (بأنها العقبات التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة. (أبو النور، 1990: 233)

5. الثقفي المشار له من (عيسى، وعبد الجليل، 2019: 209): "بأنها مجموعة المشكلات او المعوقات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام المدرس لطرائق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة".

- **التعريف النظري: من خلال التعاريف الاصطلاحية اعلاه عرفت الباحثة (صعوبات) نظريا:**

بانها عقبة او وضعية محيرة تؤدي بالفرد او الجماعة الى الاهتمام المربك (حقيقي كان ام اصطناعي) من اجل تسخير التفكير ووضع الحل المناسب لها.

- **تعريف صعوبات (اجرائيا): Difficulties: وتعرفها الباحثة إجرائيا:** كل ما يشعر به افراد العينة من معوقات تحول دون تحقيق هدف او أكثر من اهداف تدريسية ودراسية، ويقاس بدرجة استجابة افراد العينة على فقرات محاور الاستبانة المطبقة عليهم وفق فترة زمنية محددة.

❖ **التعليم الالكتروني: E-Learning**

- **تعريف التعليم الالكتروني (اصطلاحا): E-Learning**

1. وعرفه البسيوني (2001): هو التعلم باستخدام الحاسبات الالية وبرمجتها المختلفة، سواء على شبكات مغلقة او شبكات مشتركة، او شبكة انترنت (التعلم عبر الانترنت). (البسيوني ،2001: 115)
2. اما سالم (2004) عرفه بانه: نوع من انواع التعليم عن بعد لاكتساب المهارات والمعارف من خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول اليها عن طريق البرامج الالكترونية. (الانترنت) (سالم، 2004 :34)
3. وعرفه عبود وآخرون (2008): على انه التعليم الذي يعمل على توفير امكانيات التعليم عبر الأسلوب التكنولوجي المتقدم كالإنترانت والانترنت والأقراص المدمجة وأشرطة الكاسيت والفيديو وأقراص الفيديو الرقمي والهواتف المحمولة والمساعد الرقمي الجيبي PDA وكذلك المفكرات الالكترونية الشخصية. (عبود، وآخرون ،2008 :280)
4. وعرفه (حسان وصلاح، 2015): منظومة تعليمية لتقديم البرنامج التعليمي او التدريبي للمتعلمين بأي وقت واي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية كالأنترنت والقنوات المحلية

البريد الالكتروني والأقراص الممغنطة وأجهزة الحاسب الآلي ...الخ لتوفير بيئة تعلميه تعليمية تفاعلية متعددة المصادر متزامنة في داخل حجرة الصف او غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد معتمدا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم. (حسان، وصلاح ،2015: 143)

5. وعرفته المحمادي (2018): بانه نمط من الأنماط التعليمية المستخدمة ويعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية والمعتمدة على استخدام الوسائط الالكترونية في التعليم المتبعة حديثا في جامعة الملك عبد العزيز باستخدام التقنيات الحديثة من الحاسب الآلي والهاتف المحمول والانترنت لإيصال المعلومات والمادة الدراسية للمتعلمين وتمكينهم من التواصل كتابيا او فيدويا مع زملائه وأساتذته من خلال المنصات تعليمية بصورة أساسية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ثانوي. (المحمادي ،2018: 321)

6. اما (طعمة، 2019) فعرفه: على انه أحد الاتجاهات التعليمية المعاصرة المعتمدة على التقنيات الحديثة للحاسوب مع شبكات الاتصال المتعددة لتبادل البيانات والمعلومات بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم. (طعمة، 2019 :555)

- **التعريف النظري: من خلال التعاريف الاصطلاحية اعلاه عرفت الباحثة (التعليم الالكتروني) نظرياً:**

هو نوع من انواع التعليم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة **(الحاسبة أو الايباد أو المبايل)** لتدريس المادة العلمية من خلال التفاعلات بين المعلم والمتعلم بمساعدة البرامج الالكترونية وفق شبكة الانترنت.

❖ **اعضاء الهيأة التدريسية: Faculty Member**

- **اعضاء الهيأة التدريسية (اصطلاحاً):**

1. **عرفهم الثبيتي (2003):** بأنهم " حملة شهادة الدكتوراه في الجامعات المعينين على رتب أستاذ، واستاذ مشارك، وأستاذ مساعد الذين تتمثل أهم واجباتهم المهنية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع". (الثبيتي، 2003: 470)
2. **وعرفهم المناصير والداينى (2008):** " المدرسون الذين يقومون بالتدريس والبحث في الجامعة وفي كلياتها ومراكزها وبرامجها المختلفة، وهم متفرغون للعمل في الجامعة ويحملون إحدى الرتب العلمية من مرتبة مدرس مساعد الى مرتبة استاذ ". (المناصير، والداينى، 2008 :183)
3. **ويعرف البابطين (2018)** عضو هيئة التدريس: هو الشخص المتخصص الذي يقوم بعملية التدريس لبعض المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية، ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية. (البابطين، 2018: 20)

- **اعضاء الهيأة التدريسية (نظرياً): Faculty Member**

من خلال التعاريف الاصطلاحية السابقة يمكن للباحثة ان تعرف أعضاء الهيأة التدريسية على انهم:

هم الأساتذة الذين يزاولون مهنة التدريس والبحث في الجامعة وكلياتها واقسامها حيث يحملون درجات علمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد)، ممن يحملون القاب علمية (دكتوراه، ماجستير، دبلوم).

- **أعضاء الهيأة التدريسية (اجرائياً) :Faculty Member**

هم افراد عينة البحث الحاصلين على لقب علمي (الدكتوراه والماجستير) من التخصصات الإنسانية والعلمية ومن كلا الجنسين المزاولين لمهنة التدريس في جامعة ميسان وكلياتها واقسامها للعام الدراسي (2020-2021)، والمستجيبين لفقرات ومحاور الاستبانة المطبقة عليهم.

الفصل الثاني

- (الأدب النظري ودراسات سابقة)

2-1 الأدب النظري:

مقدمة:

في ظل طوفان المعلومات، والتغير المتلاحق، ونمو المعرفة بمعدلات سريعة، والذي نتج عن ثورة المعلومات التي نعيشها الان أصبح العالم يعيش ثورة تكنولوجية كبيرة، حيث أصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة فضلا عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التربية والتعليم، وليظهر نموذج التعليم الالكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من E-learning تعليم الالكتروني خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط الإلكترونية مثل الحاسب والانترنت وغيرهما وبالتالي فان التعليم الالكتروني يعد نمطا جديدا من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعٍ آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الالكتروني.

2-1-1 نشأة التعليم الالكتروني وتطوره التاريخي: History Of E-Learning and its Development

يعد التعليم الالكتروني من التعليم المهم على مستوى العالم، ونشأته بدأت منذ سنوات عديدة، اختلفت الآراء حول بدايات نشوئه، حيث يرى النملة (2003) المشار له في (عامر، 2015: 38) ان أصول التعليم الالكتروني منذ عام (1930) عندما قام الجيش الأمريكي بإنتاج الكتب المبرمجة ليستخدمها الجنود دون أي دور للمعلم، بعض الآراء ترى بدايته في نهاية خمسينيات القرن العشرين مع ظهور التعلم البرامجي، ويرى اخرون ظهوره مع ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب في السبعينيات، بينما يرى مختصون

آخرون ان بدايات ظهوره تعود الى دخول شبكات الانترنت والحاسوب في التعليم في التسعينات من القرن العشرين، يمكن تلخيص ما مر به التعليم الالكتروني بالمراحل الآتية:

1. **مرحلة ما قبل عام (1983):** حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار الحاسبات على الرغم من وجودها لدى البعض، فقد استخدمت الأفلام التعليمية من قياس (16) ملم بشكل واسع بين العامين (1930-1980) ثم بعدها استخدم شريط الفيديو وفي السبعينيات استخدمت المؤتمرات السمعية لأغراض التعليم واستخدمت لأول مرة تقنية الحاسبات في التعليم كجهاز تعليمي في أواخر السبعينيات. (السعود، 2009: 24)
2. **مرحلة من عام (1983- 2003):** وهي مرحلة الوسائط المتعددة التي تميزت باستخدام أنظمة التشغيل ذات الواجهة الرسوميةِ والأقراص الممغنطة لتطوير العملية التعليمية وفي أواسط الثمانينيات ظهرت المقررات المبنية على الانترنت، وبعدها ظهور البريد الالكتروني وبرامج الكترونية لعرض الافلام الفيديوية، وبعد عام (2000) ظهرت مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث تصميم المواقع على الشبكة ذا خاصية اقوى من ناحية كثافة المحتوى والسرعة وأكثر تقدماً. (المحمادي، 2012: 30-31)
3. **مرحلة من عام (2003- 2019):** وهي مرحلة الجيل الرابع التي تجمع الخصائص الرئيسة لشبكة الانترنت من القدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث والقدرة الكبيرة على استرجاع المعلومات وقوة المعالجة للأعمال المكتوبة بلغة جافةٍ والمنتشرة محليا (عامر، 2015: 35-39).

وتضيف الباحثة مرحلة جديدة مرّ بها التعليم الالكتروني في نهاية عام 2019 بعد انتشار جائحة كورونا (covid-19) وبداية ظهوره في مدينة وهان الصينية ومن الصين انتقل الى جميع انحاء العالم مسببة اصابة الملايين ووفاة الكثيرين منهم حيث عرفته منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط على انها " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وامراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد

الوخيم (سارس) ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل" (www.emro.who.int) مما أدى الى توقف التعليم الحضوري لدى معظم دول العالم نتيجة الحجر الصحي الذي فرض من قبل خلية الازمة في دول العالم لتقليص حجم انتشار الجائحة، وهنا لجأت دول العالم لفرض التعليم الالكتروني كتعليم عن بعد فبالرغم من انتشار هذا التعليم بشكل واسع وتوفر ادواته وتقليل تكاليفه في السنين الأخيرة لكن لم يطبق بصورة جدية في التعليم وجعله تعليما اجباريا الا بعد الجائحة على مستوى العالم مما لاقى ردود فعل متباينة من المعلم والمتعلم واولياء الأمور وسنتناول في البحث الحالي جزءاً من المجتمع التعليمي المتواجد في العراق هي جامعة ميسان ودراسة واقع التعليم الالكتروني فيها من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية وسوف تعرض الباحثة ما توصلت اليه من نتائج هذا البحث.

تبين منظمة اليونسكو (2015) في مذكرتها (إعادة التفكير في التعليم_ نحو الصالح العام) Rethinking Education – towards a global common good – UNESCO 2015أن التعليم عن بعد لم يبدأ في العصر الحديث، بل يمتد لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية (1729) على يد Caleb Philips حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة بوسطن جازيت. ثم استُخدِم الراديو لهذا الغرض عام (1922) عندما بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو، ثم أجهزة التلفاز عندما أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام (1968) اسمها The Stanford Instructional Television Network لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية بعدها دخل الكمبيوتر المجال التعليمي عام (1982)، وفي عام (1992) انتشر بشكل أوسع مع ظهور شبكة الانترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم LMS عام (1999) مثل Blackboard, Canvas. وفي عام(2002) أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة MIT Open Course (2000) مقرر مجاني يستفيد منه 215 دولة ثم اكاديمية خان عام(2008) حوالي (71) مليون مستخدم باختصار بتنا

نعيش عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية. (https://unesdoc.unesco.org)، بينما بيّن شوسلر ومايكل (2015) أن جذور التعليم عن بعد تمتدُ لما يقارب أكثر من قرن ونصف القرن رغم انه يبدو طفرةً حديثة لمعظم التربويين حاليا لكن حصل تغير ونمو في مفهوم التعليم عن بعد. (شلوسر وسيمنسون، 2015: 7).

على الرغم من محاولات العديد من المختصين في رصد معلومات عن كون التعليم عن بعد ظهر وانتشر في القرنين المنصرمين لكن التعليم عن بعد قديم ربما قِدَم الكتابة والرسائل المكتوبة. (خليل، 1982: 26)

وعليه ومن خلال مراجعة الادبيات حاولت الباحثة تلخيص المراحل التي مرّ بها التعليم عن بعد من نشأته تعليما بالمراسلة الى ان أصبح تعليما الكترونيا عن بعد في وقتنا الحاضر بما يأتي:

1. مرحلة التعليم بالمراسلة:

اول ظهور للتعليم عن بعد بدأ بأول رسالة مكتوبة تحمل تعليمات ومعلومات معينة وموجهة من شخص الى آخر ويكفي ان نستذكر من تاريخنا رسائل الرسول الكريم والخلفاء الراشين الى ولاة الامصار وقادة الجيوش والقضاة، وما كان يجري من تراسل بين العلماء والمفكرين في العصر العباسي وما تلاه وبين محبيهم وطلبتهم والمعجبين بفكرهم، فمثلاً أرسل المرزبان بن محمد الى ابي سعيد السيرافي يسأله عن مائة وعشرين مسألة في القرآن والروايات عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وعن أصحابه رضوان الله عليهم (الفرا، 2007: 30). وكان هناك اهتمام بإعارة الكتب وقد انشد أبو محمد عبد الله بن نصر السويدي من اهل أذربيجان يقول:

أعِر صديقكَ ما حصَّلتِ من كتبٍ ... تفز بشكرِ اريجِ النشرِ عن كثبِ

فإن اعاروك فأرددها على عجلٍ ... حتى تُعار بلا منعٍ ولا نصبِ

ان روح التعلم بالمراسلة تشيع من تلك الاقوال، وكتاب الهوامل والشوامل يبين كيف يتبعون طريقة التعلم بالمراسلة حيث كان التوحيدي يرسل اسئلته الى ابن مسكويه فيرسل له بالإجابة. (التوحيدي، وابن مسكويه، 1951: 393)

وبإعلان إحدى الصحف السويدية عام 1833 عن امكانية تعلم اللغة وتركيباتها النحوية عن طريق البريد وفي عام 1840 إنتشر التعليم عن بعد عن طريق المراسلة في انجلترا بطريقة مؤسسية عن طريق جمعية المراسلة التي أسسها سير (ايزاك بيتمان)، وألمانيا ثم عبر المحيط الأطلنطي عام 1873 عندما أسست آنا اليوت تيكنور (Anna Eliot Langenscheidt) جمعية تنمية الدراسات المنزلية حيث كان الطلاب يتلقون رسائل دورية شهرية من معلميهم، بعدها تم منح درجات علمية من ولاية نيويورك للطلاب الذين اتموا المقررات الصيفية الحرة للفنون عن طريق المراسلة من خلال كلية شوتوكا للدراسات الحرة للفنون. (Schlosser & Simonson,2005:7)

وقدم توماس فوستر Thomas J. Foster في اعداد مقررات عن طريق المراسلة يقدم فيها موضوعات عن علم التعدين والمناجم والحوادث المرتبطة بها بجريدة مينينج هيرالد اليومية الصادرة في شرق بنسلفانيا حتى وصل عدد الطلبة الملتحقين الى (2) مليون طالب عن طريق المراسلة، وفي عام 1898 أسس هيرمودس H.S.هيئة هيرومودس والتي أصبحت من احدى أكبر المؤسسات التي تقدم تعليما عن بعد في العالم.

واستمرت الدراسة عن طريق المراسلة بالنمو في انجلترا في ادنبيرج ولندن والولايات المتحدة، وقدمت كلية ايلينوي ويسليان برامج الحصول على درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وفقا لبرامج لنماذج مشابهة في اوكسفورد وكامبردج ولندن التحق بها أكثر من (750) طالبا بين عامي 1881 و1890، بعدها ظهرت اهتمامات كبيرة لضمان جودة التعليم مما أدى الى نشر عدد من التوصيات انتهت بتوقفها عام 1906. (شلوسر وسيمنسون، 2015: 8)

وقد أصبح التعليم بالمراسلة جزأ لا يتجزأ من برنامج جامعة شيكاغو، حيث انشأت مدرسة كفرع من الجامعة عام (1890) كان التدريس فيها على شكل اقسام: عن طريق المحاضرات، والفصول الدراسية، والتدريس بالمراسلة باستخدام المصادر المكتبية والتدريب، ونجحت نجاحا كبيرا فقد قام (125) معلماً بتدريس (3000) طالب ملتحقين بـ(350) مقرراً، ورغم ذلك فقد تضاءل التحمس لمواصلة هذا الأسلوب تدريجيا قد يعود ذلك لأسباب اقتصادية. (زاهر، د.ت: 58)

كذلك في جامعة ويسكونسن عام (1885) شكلت قسم البرامج التدريبية القصيرة عندما قام عالم التاريخ فريدريك جاكسون تيرنر Frederick Jackson Turner بتقديم برنامج للدراسة بالمراسلة لكن تضاءل اهتمام التدريسيين بهذا الأسلوب الى ان توقف في عام1899 ولمدة سبعة أعوام ليعود وبصورة أكثر قوة كقسم للدراسة بالمراسلة كأحد فروع الجامعة. ثم أُسس معهد مودي بايبل Moody Bible قسما للدراسة عن طريق المراسلة عام 1901 ومستمر لحد الآن وله تأثير كبيراً على التربية الدينية وتركيزها على المضامين الاجتماعية المرتبطة بحياة الطلبة، وفي عشرينيات القرن العشرين دعم التعليم بالمراسلة مناهج التعليم الثانوي، قدمت مقررات للتعليم المهني في بينتون هاربر في ميتشيجان عام 1923 وبعدها بستة أعوام، بدأت جامعة نبراسكا لتقديم مقررات بالمراسلة في المدارس الثانوية. (امين وحسين، 2016: 25)

اثناء الحرب العالمية الثانية، أسست وزارة التربية الفرنسية كلية التعليم بالمراسلة (المركز القومي الفرنسية للتعليم بالمراسلة) لتعليم الصغار بعد ذلك أصبح من أكبر المؤسسات التعليمية لتعليم الكبار، ان المجموعات المستهدفة من التعليم عن بعد من الكبار ذو الالتزامات الأسرية والاجتماعية والمهنية، حيث اهتم التعليم عن بعد بتطوير وتنمية المهارات المهنية، وركز ومازال على فردية التعليم ومرونته زمنياً ومكانياً. (سالم، 2004: 25)

2. مرحلة الاتصالات الألكترونية وتبدأ من عام 1920:

خلال العقد العشرين من القرن العشرين، حدث تغير تدريجي في مدى تعقد الاساليب والوسائط المستخدمة في الولايات المتحدة واوربا، حيث استعملوا التسجيلات الصوتية في تدريس اللغات ولتعليم غير المبصرين وكل هذه المؤسسات في الأصل كانت للتعليم بالمراسلة، وفي بداية الثلاثينيات وحتى الخمسينيات من القرن العشرين، استخدم التلفزيون التجريبي في جامعات أيوا وبوردو وكلية كانساس. بعدها اصبحت المقررات معتمدة قدمت على شكل سلسلة متواصلة في جامعة ريسيرف الغربية وكذلك في جامعة نيويورك من خلال تلفزيون CBS من عام (1957 –1982). (شلوسر وسيمنسون، 2015: 10)، وعند ظهور تكنولوجيا الاقمار الصناعية في الستينات من القرن العشرين، سهلت توسع التلفزيون التعليمي سواء في الولايات المتحدة او كندا رغم جدواها لكن كانت تفتقر الى التخطيط. بعدها صمم اول مشروع لنظام الاقمار الصناعية التعليمية في 1980 وهو مشروع ألاسكا من إحدى الولايات الذي بث لمدة 6 ساعات يومياً لـ(100) قرية ارتبط بعضها فقط عن طريق الأثير وليس الكابلات. وقامت الشبكة التلفزيونية (TI–IN) بولاية تكساس في سان انطونيو ببث مجموعة واسعة من المقررات موجهة للمدارس الثانوية في كل انحاء الولايات المتحدة الأمريكية. (زاهر، د.ت: 59)، وفي نهاية الثمانينيات من القرن العشرين، سمح التطور التكنولوجي للاتصالات لمجال الألياف البصرية بتقديم النظم السمعية البصرية المباشرة وبالاتجاهين لكن كانت باهظة الكلفة كونها تعد الحل الأمثل مقابل التفاعل الفوري فولاية أيوا لديها أكبر شبكة اتصالات بالألياف البصرية في الولايات المتحدة وتقوم حاليا شبكة أيوا للاتصالات ICN بتقديم النقل المباشر بالصوت والصورة وتقديم خدمات الانترنت والهاتف لأكثر من (800) فصل دراسي في الولاية ما يقارب 100000 ساعة من هذه الخدمات. (أمين وحسين، 2016: 27)

أنَّ الخدمات التعليمية عن بعد تطورت بإدخال الحاسوب وأصبح تقديم المقررات المعتمدة وغير المعتمدة عن طريق شبكات الكمبيوتر في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين وتزايدت امكانيات

أسلوب تقنية المؤتمرات عبر شبكات الحاسوب رفع من امكانية التفاعل والمشاركة بين الطلاب ويعد هذا النوع من المشاركة بالغ الصعوبة بين الطلاب بالنسبة للأشكال التقليدية للتعليم عن بعد، لكن تعدُّ طريقة مناسبة لتوزيع المقررات للطلاب عبر انحاء العالم. واليوم معظم المعلمين يستخدمون واجهات تفاعل مناسبة عبر الشبكة الدولية (www) لجعل المقررات متاحة وميسرة لطلابهم. (أحمد، 2008: 21)

3. مرحلة جامعات التعليم عن بعد:

من بين الجامعات الرائدة في تقديم مقررات عن بعد في أوربا: الجامعة البريطانية المفتوحة، وجامعة فيرن الألمانية، وجامعة تونتي الهولندية. اما في الولايات المتحدة: الجامعة الأمريكية المفتوحة وجامعة جنوب غرب نوفا وجامعة فيونكس فيقدمن مع المئات من الجامعات مقررات المباشرة عبر شبكات الحاسوب. اما جامعة جنوب أفريقيا التي أصبح عام 1962 حاسما كأول جامعة للتعليم عن بعد فتعمل على وضع اسس جديدة لأساليب التعليم عن بعد في جميع انحاء العالم. اما الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة عام 1971 فقامت بتقديم منح درجات علمية وبرامج للدراسة عن بعد واستخدمت وسائط أكثر تعقيداً وقد أظهرت اهمية وقيمة اسلوب التعليم عن بعد مما جعل العديد من المؤسسات التعليمية في الدول الصناعية تحذو حذوها كاليابان، وألمانيا الغربية، وكندا، والدول النامية كسريلانكا، وباكستان. (شلوسر وسيمنسون، 2015: 11)

وعلى الرغم من تشابه الجامعات في العديد من الخصائص فإنها تختلف في التطبيق او الرؤية وهذا التباين الشديد واضح في جامعتين هما الجامعة البريطانية المفتوحة وجامعة فيرن الألمانية، فالمدرسة البريطانية تفضل الطلبة الملتحقين بوظائف اي غير المتفرغين، فتسمح لهم بالالتحاق بدون متطلبات القبول الانتظامية. ففي عام 1984 حصل على ما يقرب من (69000) من طلابها الملتحقين على درجة البكالوريوس في الآداب. (السعيد، 2017: 27)

اما جامعة فيرن الألمانية في عام 1975 فقدمت المزيد من البرامج الصارمة قياسا بالجامعة البريطانية على الرغم من إن هذه الضوابط المشددة في عام 1985 فقد التحق بالجامعة ما يقارب (28000) طالب وكان معدل التسرب عاليا للغاية، ففي السنوات العشر الأولى استكمل 500 طالب فقط دراستهم الجامعية ليحصلوا على درجاتهم العلمية المطلوبة. (شلوسر، وسيمنسون،2015 :13)

واخذت الدول العربية تهتم بالعديد من مشاريع التطوير والتجديد التربوي ومحط اهتمام التربويين والمختصين بالعلوم التربوية، حيث تُعدُّ شبكة التجديد من أجل التنمية في البلاد العربية (أبيداس) احدى خمس شبكات إقليمية انشأتها اليونسكو في مختلف دول العالم والتي تم انشاؤها بناءاً على توصية من المؤتمر الرابع للوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادي ووزراء التربية في الدول العربية الذي انعقد في أبو ظبي عام (1977) لتعزيز ودفع جهود الدول الأعضاء في إحداث إصلاحات وتغييرات في نظمها التعليمية وإتباع أساليب واستراتيجيات تجديدية تضمن الربط بين هذه التحديات وأهداف التنمية الشاملة وفق خطط منظمة. (بدران، والدهشان، 2000: 13)

ومع بداية الثمانينات من القرن العشرين عند تنامي قدرة التكنولوجيا الحديثة في نقل الرسائل والبحوث والدراسات صوتاً وصورة ومع ذلك لا يتعدى مستويين من الفهم: الأول تعلم استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة والإفادة من قدرتها على تسلم وبث وخزن المعلومات وعمليات الاضافة والتحويل والتبديل، اما الثاني استقبال الدروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر وفي مواعيد محددة للحصول على شهادة اكاديمية في اختصاص ما، بعد إجراء بعض الترتيبات الأولية، والمستوى الأول هو المستوى الشائع في العراق والبلدان النامية الأخرى ويعد العقبة الأولى باتجاه المستوى الثاني. (عبود وآخرون، 2008: 279)، ومن الدول العربية التي اخذت بفكرة نظام التعليم عن بعد منها جامعة القدس المفتوحة الأولى والرائدة في الوطن العربي تأسست خارج فلسطين عام (1985)، وبدأ عملها الفعلي في فلسطين (1991). والجامعة الليبية المفتوحة عام (1987). ومعهد التكوين لتدريب المعلمين في اثناء الخدمة في خمسة

مراكز في تونس (الفرا، 2007: 51)، ومن البرامج التي تتبنى نظام التعليم عن بعد هي برامج اليونسكو في الدول العربية ينفذه مكتب اليونسكو بالقاهرة على شبكة الانترنت منذ عام (1997) وهو برنامج تطوير تعليم العلوم والهندسة وتطوير نظم تقانة المعلومات والاتصالات. كما ويوجد المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج بالقاهرة تنشر على الويب ومنح درجة الماجستير في إدارة الاعمال بالاشتراك مع جامعة ميدلسكس في إنكلترا، وكذلك انشئت اول جامعة للتعليم في مصر عام (2000)، وسبقها محاولات عديدة للتعليم عن بعد لمحو الامية وتعليم الكبار عن طريق الإذاعة والتلفزيون. وانشئت في العراق الكلية التربوية المفتوحة، وهي تابعة لوزارة التربية. (الربيعي، 2002: 3-14) ويمكننا ادراج القنوات التربوية والبرامج التلفزيونية التعليمية ضمن التعليم عن بعد مثل برنامج (افتح يا سمسم) و (الرياضيات المعاصرة) و (أحلى الكلام) و (اين مكاني من الاعراب) و (العلم للجميع) وغيرها من البرامج وافلام الكرتون التعليمية. (فلاته، 2001: 296)

وترى الباحثة ارتباط تكنولوجيا التعليم ارتباطاً مباشراً بتطوير عمليتي التعلم والتعليم حيث قضى على أو قلّص من مشكلات التعليم المتنوعة والمتجددة، ففي ظل الظروف الاستثنائية من الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا (COVID-19) والذي استدعى من وزارات الصحة في دول العالم ومنها وزارة الصحة في العراق كانت من اهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الاطوار، وكحلٍ بديل قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الالكتروني عن بعد نحو اعتماد التعليم الافتراضي وتفعيل تقنياته، من خلال ادراج المنصات التعليمية على المواقع الرسمية للجامعات، حيث يتم الدخول اليها عن طريق الانترنت من قبل الأستاذ والطالب على حد سواء، وفي هذا الصدد سوف نركز في دراستنا هذه على الواقع الافتراضي في جامعة ميسان وصعوبات استخدامه في عصر الثورة التكنولوجية (الرقمية).

2-1-2 مفهوم التعليم الالكتروني وعلاقته ببعض المفاهيم (التعليم والتعلم والتدريس):

اولاً: مفهوم التعلم:

التعلم لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلاّم، قال عز وجل ((هو الخلاق العليم)) الحجر الآية (86)، وقال تعالى: ((عالم الغيب والشهادة)) السجدة الآية (6) وقال تعالى: ((علام الغيوب)) التوبة الآية (78).

عَلَمَ: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقري في قولهِ تعالى: ﴿وانه لذو علمٍ لما علمناه﴾ يوسف الآية (68).

علمت الشيء أعلمه علمه–عرفتهُ، وعلّمه العلم وأعْلمَهُ إياه فتعلّمه يقال تعلّم في موضع اعْلَمْ، وفي حديث الدّجال –تعلّموا أن ربكم ليس بأعور: أي اعلموا.

قال ابن السّكيت: تعلّمت أنّ فلاناً خارج بمنزلة: علِمتُ، علم الأمر وتعلّمه–أتقنه. (ابن منظور، 2003: 484–485)

اصطلاحاً: تغيير دائم نسبيا في معرفةٍ او سلوكٍ او شعورٍ او اتجاهاتِ الفردِ حسب الخبرةِ، ومن اهم مبادئ التعلمِ الانساني مبدأ التعزيز. (الجهوية،2009: 10)

والتعلم نتاج التعليم، وهو نشاط يبديه الفرد في اثناء التعليم، او التدريس بقصد اكتساب المعارف او المهارات ويكون تحت اشراف المدرس او بدونه، ويعرف بأنه تعديل في السلوك.

وهذا يعني ان التعلم هو كل ما يحصل عليه المتعلم في عمليات التعليم والتدريس والتدريب، فيحدث تعديلاً في سلوكه، وبذلك فالتعلم هو حاصل التدريب والتدريس والتعليم، ولذلك يقال: ان أفضل تدريس، او تعلم، او تدريب، هو ما يؤدي الى أفضل تعليم. (عطية، 2009: 341)

وهو كل التغييرات السلوكية الثابتة نسبيا تعتبر تغييرات متعلمة، وقد وصف المختصون في علم النفس ان السلوك لا يعتبر مؤشرا للتعلم وغياب السلوك ليس دليلا على عدم التعلم. (عبد المجيد، والعاني،2015 :14)

اما (اوزوبل) الذي أشار له (العجرش ،2017) فعرفه على انه إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة، والتغير الذي يحدث في سلوك الفرد شبه دائم كما يظهر في تغير الاداء عند الكائن الحي.

وعرفه العجرش مجموعة من المتغيرات السلوكية التي تظهر عند المتعلمين من خلال مرورهم بخبرات معينة ويستدل عليها من خلال قياس أدائهم الوجداني والمعرفي والنفسي والحركي. (العجرش ،2017 :7)

ثانياً: مفهوم التعليم:

يعرف التعليم بأنه: –

1) النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم. (الفتلاوي،2003: 29)

2) عملية منظمة مقصودة يتم من خلالها اكساب المتعلم الاسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الاهداف.(الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي www.abahe.uk).

3) عبارة عن العملية التي يتم من خلالها إكساب المتعلم خبرات مقصودة ومنظمة لتنميته معرفياً ووجدانياً، ونفسياً، واجتماعياً، وأخلاقياً. (خصاونة ،2010: 27)

4) عرفه (العجرش، 2017): على انه تفاعل معقد بين التدريسي والمتعلمين لتحقيق الاهداف التربوية، وهو عبارة عن نظام مدخلات وعمليات ومخرجات. (العجرش، 2017 :9)

5) وهو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه او عن طريق المعلم بوسائل مباشرة وغير مباشرة. (عبد المجيد، والعاني،2015 :14)

وتتفق الباحثة مع تعريف مرعي والحيلة (2011) على انه: عملية تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبيا والناتج عن التدريب، حيث يحصل المتعلمون من التعليم على معلومات او مهارات من شأنها تغيير سلوكهم او تعديله للأفضل. (مرعي والحيلة،2011 :21)

ثالثاً: مفهوم التدريس:

التدريس لغةً: تشتق كلمة التدريس من الفعل (درس) فيقال درس الكتاب ونحوه بتدريس وتدارس الكتاب ونحوه درسه وتعهد بالقراءة والحفظ لئلا ينساه ومنها الدروس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما والجمع الدرس. (مجمع اللغة العربية، د.ت:570)

اصطلاحا: عمل فني معقد ولم يعد يكفي النجاح فيه ان يكون المدرس متمكنا من مادة تخصصه العلمي وان كان شرطا أساسيا. (ريان ،1984 :5)

عرفه سلامة وآخرون (2009): ما يبذله المعلم من جهود مقصودة ومخطط لها من أجل مساعدة التلاميذ على التعلم وفق قدراتهم وميولها واستعداداته أو عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او المختبرات تتسم بالأخذ والعطاء والحوار البناء بينهم. (سلامة، وآخرون ،2009 :24)

وعرفه الزويني (2015): وهو مجموعة من العمليات المتعاقبة المنتظمة وقسمت على ثلاث مراحل هي (المدخلات، العمليات، المخرجات):

1. المدخلات وتتمثل بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وبيئة التعلم.
2. العمليات والخطوات وتشمل (الطرائق، الاستراتيجيات، الاساليب، والتغذية الراجعة).

3. المخرجات: التغيرات المطلوبة في المجال الإدراكي والحركي المعرفي والنفسي (الزويني، 2015 :31).

والتدريس عبارة جهود مقصودة ومخطط لها التي يبذلها المعلم من اجل مساعدة المتعلمين على التعلم كل وفق قدراته واستعداداته وميوله (سلامة وآخرون ،2009: 24).

كما عرفه شاهين (2011): بأنه عملية تفاعلية بين المعلم والطلاب في غرفة الصف أو قاعة محاضرات او مختبرات ... تتسم بالأخذ والإعطاء والحوار البناء بينهم. (شاهين، 2011: 10)

وتشتمل عملية التدريس على ركنين أساسيين هما المعلم والمتعلم، بالإضافة للأنشطة الصفية وأساليب التقويم. (إبراهيم، 2010 :2)

بينما عرفه العجرش (2017): ان الشخص الذي يقوم بوظيفة التدريس (المدرس) وهو الشخص الذي يمتلك تأهيل يساعده على نقل ما يمتلكه من خبرات تعليمية ومعارف للمتعلمين الذين تنقصهم تلك المعارف والخبرات. (العجرش، 2017: 10)

وقد أدى الاهتمام بطرائق التدريس انتشار القول بأن (المعلم الناجح ما هو الا طريقة ناجحة) وعمد القائمون على تدريب المعلمين الى تدريب طلابهم على استخدام طرائق التدريس المختلفة التي تحقق اهداف الدرس بيسر ونجاح، ويمكن ان نلخص مفهوم طريقة التدريس (Teaching Method) (وهو ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متوالية ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة اهداف تعليمية محددة). (كاتوت، 2009: 68)

رابعاً: الفرق بين التعليم والتعلم:

ان التعلم المقصود يحدث بالتعليم والمرور بالخبرة، اما ما يحصل من تغيير في السلوك بفعل المرض، الفرح، فهو ليس من التعلم لأنه زائل بزوال مسبباته.

وللتفريق بين التعليم والتعلم نقول ان التعليم هو العملية والإجراءات في حين ان التعلم هو ما ينجم عن تلك العملية وإجراءاتها من تغير او تعديل في سلوك المتعلم. (عطية،2009: 341)

ويرى جيلفورد (Guilford) أن التعلم تغير في سلوك الفرد الناتج عن استثارة، وطبيعة الاستثارة تمتد من مثيرات فيزيائية بسيطة تستدعي نوعاً من الاستجابات، الى مواقف اخرى غاية في التعقيد، فعندما يريد الفرد المتعلم قيادة السيارة، فهذا الموقف يتضمن عدداً من المثيرات المتشابكة التي تستدعي نوعاً جديداً من السلوك لا يظهر دفعة واحدة وإنما يمر بمراحل مختلفة تنتهي بعملية التعلم، ومن الأمثلة على التعلم شخص ذاهب الى عمله وفي طريقه المعتاد فوجئ بحادث في الطريق، فتغير طريقه الى اخر، فالحادث هنا يمثل المثير، وتغير الاتجاه هو استجابة، فهذا الشخص تعلم عند حدوث حادث في الطريق عليه الا ينتظر، بل عليه ان يجد طريقاً اخر. (ملحم، 2006: 48)

ويمكن تحديد الفرق بين التعليم والتعلم من خلال ما يأتي:

1. ان عملية التعلم متعلقة بالمتعلم نفسه، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث انها نتيجة لها، ونحن نستدل على ان الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم من خلال قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عملية التعليم. (مرعي والحيلة، 2002: 22-23)
2. فترة عملية التعليم محددة كأن تكون سنة دراسية او شهراً كما في التعليم المدرسي او الجامعي، اما التعلم فهو غير محدد بمدة معينة، إذ ظل الانسان يمارس عملية التعلم طول حياته من الولادة حتى الممات.

3. التعليم يتطلب وجود عناصر العملية التعليمية كافة (المعلم –المتعلم –الطالب –المادة التعليمية) بينما في عملية التعلم لا يشترط وجود سوى عنصر المتعلم في عملية التعلم.

4. عملية التعليم تكون ممنهجة ومخطط لها مسبقا، اما عملية التعلم على عكس التعليم يمكن ان تكون بدون قصد، ينظر الشكل (1):

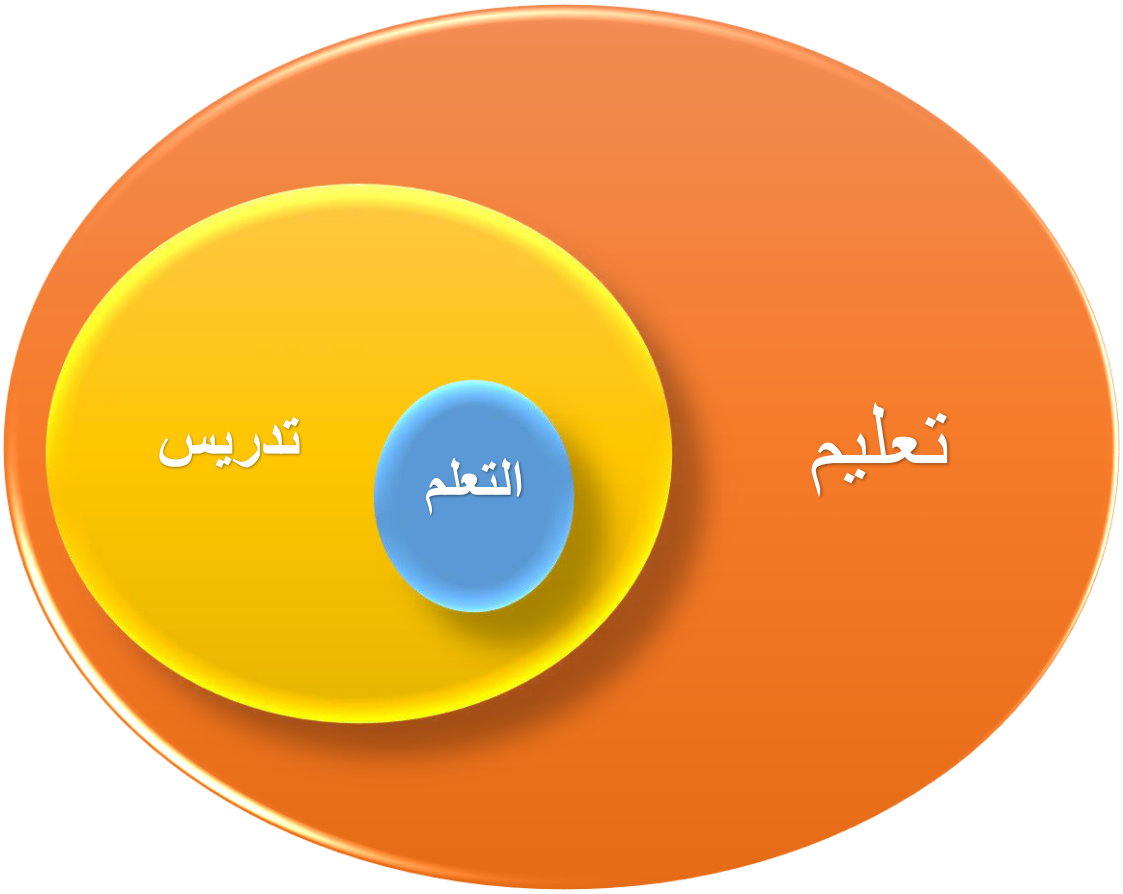

الشكل (1)

يوضح العلاقة بين التعليم والتدريس والتعلم (تصميم الباحثة)

يمكننا ان نميز الفرق بين المفاهيم الثلاثة (التعليم والتدريس والتعلم) بالاتفاق مع رأي (علي،2011 :149)، و(مرعي والحيلة،2009 :24)، و(العجرش، 2017: 15–17) ينظر الجدول (1):

الجدول (1)

يوضح مقارنة بين التعليم والتدريس والتعلم

ت	التعليم	التدريس	التعلم
.1	اعم واشمل ويحمل في مضامينه التعليم والتدريس	المدرس هو القائد لهذه العملية في غرفة الصف	كل تعليم فهو تعلم، وليس كل تعلم تعليم وهو اشمل من التدريس
.2	حدوث تغييرات معرفية ووجدانية ومهارية للمتعلم	حدوت تغيير معرفي فقط	حدوث تغيير دائم وثابت نسبيا في سلوك المتعلم
.3	عملية مخططة ومنظمة وهادفة تحدد عمليات التدريس	تنظيم مدخلات التدريس بوضع معين ليتحقق الهدف التعليمي المحدد	يحدث نتيجة لتعرض الفرد لمثيرات مقصودة وغير مقصودة ومخططة وغير مخططة
.4	يحدث خلال زمن معين كمرحلة دراسية او عام دراسي او يوم دراسي	يحدث داخل الصف الدراسي	يحدث في جميع مراحل النمو العقلي وفي ازمنة غير محددة
.5	يتم وفق منهاج معين	تتم وفق منهاج معين لمرحلة يراد تدريسها	لا يحتاج الى منهاج معين
.6	النواتج مرغوب فيها وتجنب السلوك غير المرغوبة	النواتج مرغوب فيها	النواتج مرغوبة وغير مرغوبة
.7	يحدث في مكان معين روضة او مدرسة او جامعة أي ضمن مؤسسة تعليمية او خارجها	يحدث في مكان معين داخل المؤسسة التعليمية	يحدث في أي مكان
.8	تساعد المتعلم على اكساب المهارات والقيم	المدرس يكون موجها من المشرف او من قائد العملية التعليمية	يحدث بجهد ذاتي وممكن بإشراف ومساعدة الغير

ملاحظة: **الجدول من تصميم الباحثة.**

2-1-3 التعليم التقليدي: Traditional Education

وهو الاتصال بين المعلم والطالب حسب جدول دراسي محدد في قاعة الدرس ويتم تقسيم المتعلمين على مجموعات من الافراد من قبل مجموعة من المختصين في مكان محدد ضمن موقع جغرافي يلتقي فيه الجميع في زمن محدد مسبقا حسب جدول دراسي محدد. (عبد المجيد، والعاني،2015 :14)

ويرى (العجرش، 2017) ان التعليم التقليدي يعتمد على الثقافة التقليدية التي تركز على إنتاج المعرفة فيكون التدريسي أساس العملية التعليمية والطالب متلقياً سلبيا دون اي جهد في البحث والاستقصاء بما يعرف بالتعلم التلقيني كأسلوب المحاضرة والإلقاء. (العجرش،2017 :12)

حيث وضح (شلوسر، سيمنسون ،2015) مفهوم التعليم غير التقليدي (non-traditional education)على انه كل تعليم يختلف عن ذلك التعليم المعتمد على المعلم أي التعليم المباشر وجها لوجه. (شلوسر، سيمنسون ،2015 :159)

2-1-4 التعليم الالكتروني: E-Learning

مفهوم التعليم الالكتروني:

أطلقت تسميات عديدة على هذا النمط من التعليم منها التعلم المرن كون المتعلم يكون فيه أكثر تحكما في العملية التعليمية في الوقت والموضوع والسرعة في التعلم حسب إمكاناته وقدراته، وصف Clarke (2008)المشار له من الحناوي (2012) التعليم الالكتروني بأنه مفهوم عام يشمل كلاً من الاساليب والطرائق في التعلم والتعليم المعتمدة على توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. (الحناوي،2012 :65).

ويرى (الخزرجي وعلي، 2018): التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة كالصوت والصورة والرسومات وآليات البحث والمكتبات

وكذلك بوابات الانترنت سواء ما كان منها عن بعد ام داخل الفصل الدراسي التقليدي. (الخزرجي وعلي، 2018: 252-253)

لا يتساوى مستوى التعلم والإدراك بين المتعلمين حسب اختلاف الوسائط المتعددة، فقد حدد وليام جلاسر بأن الانسان يدرك ويتعلم (10%) مما يقرأ، و(20%) مما يسمع، (30%) مما يرى، (50 %) مما يسمع ويرى، (70%) مما يناقش مع الاخرين، و(80%) مما يجرب، (95%) مما يعلمه لشخص آخر. (طوالبة، وآخرون ،2010)

عرفه علي وآخرون (2009) وهو البرامج التدريبية التعليمية المقدمة عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي. (علي وآخرون ،2009: 5)

وأيضا عرفه عبد المجيد والعاني (2015): طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والوسائط المتعددة والشبكات لإيصال المعلومة للمتعلمين بأقل كلفة وأسرع وقت وبالصورة التي تمكن من ادارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين. (عبد المجيد والعاني ،2015: 15)

لو تساءلنا هل ما يحدث في مؤسساتنا التعليمية هو تعلم الكتروني ام تعليم الكتروني؟ ترى الحريري (2010) التعليم هو العملية التي تؤدي الى تغير في سلوك المتعلم لاستجابته لمؤثرات معينة بوجود شرط النضج والاستعداد والممارسة لإشباع الدوافع والحاجات بينما التعلم فهو يتم اكتسابه من قبل المتعلمين عن طريق الممارسة والخبرة، اي تعديل في السلوك او الخبرة نتيجة الفعل والملاحظة. (الحريري ،2010: 20)

وعليه فالتعلم هو محصلة عملية التعليم ونتيجة نهائية للتعليم فأساس التعلم هو التعليم وليس شرط حدوث عملية التعلم فالمؤسسة التعليمية أساس عملها التعليم وإيصال المنهج العلمي للمتعلمين، فلذلك من الأفضل القول تعليم الكتروني وليس تعلم الكتروني.

تتفق الباحثة مع آراء كلٍّ من (الخزرجي وعلي، 2018 :252) و(المحمادي،2012 :33) و(السفياني ،2008 :10) وكذلك (الذويب ،2019 :6) في دراستهن حول التعليم الالكتروني حيث ترى تلك الدراسات انه لم يوجد اتفاق كامل حول مفهوم شامل للتعليم الالكتروني يغطي كل جوانبه ويعود ذلك كونه في طور التكوين وفي تعديل مستمر نظرا لارتباطه بتكنولوجيا المعلومات وتقنيات التعليم المستمرة التطور يوما بعد اخر.

وكذلك ترجح الباحثة إطلاق تسمية التعليم الالكتروني وليس التعلم الالكتروني على مصطلح (E-Learning)وتتفق مع (عربيي ،2018 :23-24) في ان هناك تسامحاً من قبل بعض المختصين بسبب الترجمة النصية لـ (learn) التي تعني تعلم كون التعلم هو حدوث نوع من التغير في سلوك المتعلم وهو آخراً ناتج عملية التعليم والتي هي مجموعة الاجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، اي التعلم هو محصلة التعليم ونتاجها، ولذلك يعتبر مصطلح (التعليم الالكتروني) أكثر دقة من (التعلم الالكتروني).

مما سبق ذكره في فيما يخص التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني يمكن تلخيص الفرق بينهما كالآتي:

الجدول (2)

يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والالكتروني

ت	التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
.1	المعلم هو المتحكم والناقل للعملية التعليمية.	الطالب هو المتحكم بالعملية ووظيفة المعلم التوجيه للطلاب.
.2	الطالب غير فعال (الطلاب متلقون)	التعليم الإيجابي (الطلاب مشاركون في العملية التعليمية) يتعلم عن طريق الممارسة والبحث الذاتي.
.3	الزمان والمكان محددان مسبقا في قاعة التعليم.	الطالب يتلقى المعلومات بالطريقة التي يريدها والوقت المناسب له.
.4	تفاعل بين الطلاب والمعلم	التفاعل قليل بين الطلاب.
.5	استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة والاكتفاء بالشرح اللفظي	استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام انماط تعليم مختلفة (احمد، 2012: 6)
.6	يعتمد ثقافة تقليدية	يقدم ثقافة جيدة مستحدثة (رقمية)
.7	لا يحتاج الى تكاليف عالية	يحتاج الى تكلفة عالية في المال والوقت والجهد لتوظيف المادة التعليمية للمتعلمين خاصة في البداية. (العجرش، 2017: 24-30).
.8	المتعلم يستكشف وتقدم له الفرصة في تكميل تعليمه.	المتعلم له فرصة الحصول على المعرفة والتعليم بدون حواجز مكانية او زمنية ومدى الحياة (طوالبة، وآخرون، 2010: 271)
.9	حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية	حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية او مؤجلة.

ملاحظة: **الجدول من تصميم الباحثة**

2-1-5 الأساس النظري للتعليم الالكتروني:

التعليم عنصر من العناصر المهمة في تقدم المجتمعات ورقيها، ومن هذا المنطلق سعت المجتمعات لتطوير العملية التعليمية في شتى مجالاتها. لذا فإن قوة التعليم في المجتمعات تعتمد على الأساليب الفعالة لعملية التعلم التي من خلالها يكتسب المتعلمون المعرفة والمهارات والخبرات، فكلما كانت عملية التعلم تثري المتعلمين كان المجتمع أكثر تطوراً ورقياً. لذلك اهتم الباحثون التربويون وعلماء النفس منذ القدم في وصف عملية التعلم وكيفية حدوثها في بيئة التعلم، فظهرت العديد من النظريات التي اهتمت بعملية التعلم. نظريات التعلم (Learning Theories) بُنيت في مدارس سيكولوجية مختلفة ساعدت على إنشاء نظريات عززت من طرائق التعلم حيث رسمت مسارا واضحا لأساليب التدريس الفعالة وتكنولوجيا التعليم المناسبة لعملية التعلم حسب المعلومات والخبرات المراد عرضها على المتعلمين في الفصول الدراسية. (ابو موسى والصوص،2014: 77)

- **اهم نظريات التعلم التي اعتمدت عليها التكنولوجيا في التعليم:**

ومن أشهر نظريات التعلم التي طبقت معها تكنولوجيا التعليم وتنوعت فيها طرائق التدريس: النظرية السلوكية، والنظرية البنائية، والنظرية المعرفية.

- **النظرية السلوكية:** يوجد العديدً من الباحثين الذين تأثروا بهذه النظريةِ من أمثالِ علماؤها (واطسون وثورندايك وبافلوب وسكينر)، فواطسون الذي قام بعملِ تجارب على الحيوانات، فهو يعد مؤسس المدرسة السلوكية، وسكينر الذي عمل تجربةٌ عن التعزيزِ لاكتسابِ السلوكِ، ثم أجرى بافلوف تجارب أسفرت عن مفهوم الاشتراط الكلاسيكي للتعلم وتعديل السلوك. فأي مثير يمكن أن يؤدي إلى استجابة. والنظرية السلوكيةِ تنص على أن أي تغير في السلوك يمكن ملاحظته ويكون نتيجة مؤثرات خارجية في البيئة، وأكدت هذه النظرية ان التعلمَ يحدث بملاحظةِ التغيرات في سلوك المتعلم عن طريق

الاستجابة للمؤثرات من خلال المعززات والمحفزات في بيئةٍ مقصودة لحدوث التعلم، والاستجابات تحدث بعد الحصولِ على التغذية الراجعةِ على شكل معززات وتكرارها، فالتعلم في النظرية السلوكية يرتبط بالتغير في سلوك. والنظريةُ السلوكية تنص على أن أي تغير في السلوكِ يمكن ملاحظته ويكون نتيجةُ مؤثرات خارجية في البيئةِ، فالسلوكيون يرون أن العقل هو (صندوق أسود) بمعنى أن الاستجابةَ لحافز يمكن ملاحظته من الناحية الكمية مع تجاهل تأثير عمليات التفكير التي تحدث. ويوصي السلوكيين بالمنهج الاستنباطي المنظم يشمل المفاهيم الأساسية والمهارات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها بسرعة من قبل المتعلمين ومن المبادئ السلوكية التي ادت دورا في عملية التعلم هي: ردود الفعل–المكافآت–التسلسل. (جابر ،1990: 113)

- **والنظرية المعرفية** جاءت بعد النظرية السلوكية لتؤكد على اكتسابِ معرفة هادفة بمساعدةِ المتعلمين على استخدام العمليات العقلية في تنظيم وربط المعلومات الجديدة. كما أنها تعترف بالفروق الفردية فوضعت مجموعة من استراتيجيات التعلم لاستيعابها. وإن استراتيجية التدريس في المدرسة المعرفية تعززُ عمليةُ التعلمُ من خلالِ جذب انتباه المتعلم على المعلومات المهمة والحرجة ومطابقة المستوى المعرفي له. (الجغيمان، 2008: 61–63)

حيث ينظر علماء النظرية المعرفية إلى التعلم كعملية داخلية تتضمن الذاكرة والتفكير والانعكاس والتجريد والدافعية وما وراء المعرفة، ويشمل علم النفس المعرفي على عملية التعلم المعتمد على معالجة المعلومات حيث يتم استقبال المعلومات عبر الحواس المختلفة، وتحويلها إلى ذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى عبر العمليات المعرفية. (ربيع، 2019: 35)

لذا تهتم النظرية المعرفية بالعمليات العقلية الداخلية وكيفية استخدامها لتحفيز التعلم الفعال حيث تنظر للتعلم على أنه استخلاص وإعادة تنظيم للهياكل المعرفية التي يستطيع المتعلم من خلالها معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها من أجل تطبيقها.

وقد تغير تعريف التعلم من الاتجاه الذي يتضمن تعديلاً وتغييراً في السلوك إلى افتراض أن التعلم هو عملية التفكير الذي يمارسه المتعلم في الموقف، وان التعلم لا يحدث إلا إذا قام المتعلم بحيوية ونشاط في الموقف إلى أن تطور لديه ما يسمى بالخبرة. (الموسى ،2005: 18)

فالتعلم تفكير وتفاعل نشط لكي يطور المتعلم الخبرة، كما أن التغيرات التي تحدث لدى المتعلم هي تغيرات في عدد الأبنية المعرفية، ومستواها، واستراتيجيات التعلم في التقاط الخبرة، ونوع المعالجات التي يجريها المتعلم، والتعديلات والتغيرات في تنظيمها لكي تناسب مستواه وأسلوب تعلمه، وبذلك فقد تغير دور المتعلم وأصبح حيوياً، ونشطاً وفعالاً، ومنتظماً ومديراً، ومولداً ومنتجاً للمعرفة. (فرج، 2005: 47)

- اما **النظرية البنائية** لبياجيه وبايرت فركزت على ان المتعلم هو العنصر الفعال، فالمتعلمون هم من يبنون معارفهم بأنفسهم من خلال تجاربهم وخبراتهم، فالتعلم فيها قائم على فهم المعلومات التي يتلقاها المتعلم.

تشير المدرسة البنائية إلى أن المتعلمين يبنون المعرفة الشخصية من تجربة التعلم نفسها فبدلا من أن تعطي المعرفة من خلال التعليمات فهي عملية نشطة تشجع المتعلمين على العمل التعاوني، كما أنها شكل من أشكال الاكتشاف الموجه حيث يمكن للمتعلمين اتخاذ قرارهم على أهداف التعلم مع بعض التوجيهات من المعلمين. ولهذه النظرية عيوب منها:

(1) مشاكل في تقييم عملية التعلم.

(2) فرض قيود على المعلمين.

(3) ارتفاع معدل التسرب لعدم وجود حافز خارجي على التعلم الموجه الذاتي. (عبد الرحمن،1998: 177)

ولمعرفة أي نظرية هي الأقرب لتعزيز التعلم الإلكتروني وجد أن المجتمعات الإلكترونية تختلف عن مجتمعات التعلم التقليدي، حيث أنها تتطلب مهارة مختلفة وتحتاج إلى وقت لذلك يجب وضع نظرية جديدة لها. كما أن نظريات التعلمُ الجيدة هي التي تحدد أدوار المتعلمين والمعلمين والعلاقات بينهم، كما أنها تساعدهم من تنفيذ استراتيجية فعالة. وقد يختلف الأشخاص في اختيار الطريقة التي يتعلم بها الناس نتيجة خبراتهم أو البيئة المتواجدين فيها، ففي الثقافات الديمقراطية قد يفضلون التفكير الناقد أما في الثقافات الاستبدادية فهم يرون أن التلقينَ هو الأفضل للتعلم، لذلك من الصعب تحديد أية نظرية هي الأفضل. (عبد الرحمن،1998: 178-179)

ولقد أشارت بعض الدراسات إلى وجودِ اختلافٍ بين النظريات الثلاث من حيث الجهد وفعالية التدريس وقبول الطلبة والمعلمين، وأن النظرية السلوكية والبنائية حصلوا على أفضل النتائج في هذه الدراسة توضح المدرسة البنائية أن المتعلمين يبنون المعرفة الشخصية من خبرة التعلم ذاتها، لذا ينظر للتعلم كعملية نشطة ولا يمكن استقبال المعرفة من الخارج ومن ثم يجب أن يسمح للمتعلمين ببناء المعرفة ذاتياً بدلاً من تقديم المعرفة لهم عبر التعليمات والتدريس الإلكتروني. (كافي، 2009: 16)

يفترض بياجيه –الذي يَعدّه البنائيون واضع أسس نظريتهم أن المعارف عبارة عن أبنية عقلية منظمة داخليًا، تمثل قواعد للتعامل مع المعلومات والأحداث، ويتم عن طريقها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية. والنمو المعرفي هو تغيّر هذه الأبنية بالاعتماد على الخبرةِ. (الجسماني، 1984: 99)

وترتكز فلسفة بياجيه على تأثير التركيب البيولوجي للإنسان على قدرته العقلية، وتأثير البيئة على تركيب الفرد. فالفرد يسعى إلى أن يستوعب البيئة التي يعيش فيها ويتكيف معها، فالذكاء شكل من أشكال التكيف المتقدم، يتطور بسرعة بواسطة عمليتي التمثيل والمواءمة. ولا يظهر الذكاء فجأة، فهو عملية توازن مستمرة، وجهد مستمر لإدخال الجديد في إطار البنيات العقلية الموجود سابقًا، وإيجاد بنيات جديدة أكثر

تكاملاً. فعملية تكوين الذكاء مستمرة من حيث أن كل خبرة يمرّ بها الفرد تسهم في نمو ذكائه. (توق، وعدس، 1984: 68)

ويرى بياجيه أن الذكاء هو الأفعال التي تبرهن على قدرتنا على التكيّف في المواقف الجديدة. فبالقدر ينبثق فهمنا لهذه المواقف من بنياتنا العقلية، التي تستوعب وتحوّل المعلومات الحسية، (فإن طبيعة تفاعلنا مع البيئة تكون محدّدة مسبقًا بمستوى بنياتها العقلية).

ويمكن تلخيص تعريف النظرية البنائية للتعلم بأنه يعني التكيفات الناتجة في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد، والتي تحدث لمعادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم. ويرى جيمس James، (1980) أن المتعلمين يبحثون بفاعلية عن المعلومات للوصول إلى الاستقرار العقلي المعرفي، فهم يأتون إلى المدرسة بمعارف وخبرات ومهارات ومعتقدات ومفاهيم تفسّر ما يدور حولهم، وهي تؤثر على كل ما يتلقونه في المدرسة من معارف جديدة، حتى إن الأطفال الصغار –بل والمواليد–يعدّون متعلمين نشطين في بيئاتهم، إذ يبنون خبراتهم بتفاعلهم مع الأشياء، وينقلوها إلى سياقات تعّلم في مواقف حياتية جديدة بهدف استجلاء غموض العالم الذي يعيشون فيه. (داود والعبيدي، 1990: 81–86)

لقد طبقت تكنولوجيا التعليمِ وأدواتها في تعزيزِ عملية التعلم على اختلافِ منشئها في المدارسِ الثلاث: (السلوكية والمعرفية والبنائية)، فنظريات التعلم تعكس الأساليب التي تبنى عليها طريقة استخدام تكنولوجيا التعليم. اتبعت تكنولوجيا التعليم في بادئ الامر برامج التعلم التي كانت تخضع للنظرية السلوكية فاستخدمت الحواسيب التقليدية كالبرامج التدريبية التعليمية ذات المبادئ السلوكية المتسلسلة بعناية، وتوفر تغذية راجعة إيجابية منتظمة للمستخدم. اما النظرية المعرفية فطبقت في تطوير الحواسيب والبرمجيات في بنيةِ صارمةِ المدخلاتِ والمخرجات. واستخدمت الوسائط المتعددة في تطبيق النظريةِ البنائيةِ للتعلم، فساعدت المعلمُ والمتعلمُ في خلقِ دروسٍ إبداعيةٍ باستخدامِ الصورِ والفيديو والخرائط وغيرها من وسائلِ

التعليمِ التكنولوجي، لقد كانت النظرية البنائية في السابق أفضل نهج لعملية التعلم باستخدام برامج الحاسوب فتزيد من فرص انشاء بيئة تعلم قائمة على الكمبيوتر. (قطامي، 2005: 254)

أحدث نظريات التعلم الأكثر ملائمة لبيئة التعلم الالكتروني:

في السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بإنشاء نظريات التعلم تناسب التطور التكنولوجي الرقمي والمعرفي الكبير في عصر سُمي بالعصر الرقمي، حيث تطورت الكثير من آليات التدريس بدخول بيئات تعلم جديدة كبيئة التعلم الإلكتروني، فدعت الحاجة إلى تطوير نظريات التعلم لتواكب تلك البيئة التي اكتسحت بيئات التعلم التقليدية وأصبحت منهجاً يطبق في العديد من المدارس والجامعات حول العالم. (قطامي، 2005: 303)

النظرية الترابطية : (Connectivisim)

من النظريات الحديثة التي قدمها كل من جورج سيمنز وستيفن داونز في عام 2005، حيث أن الترابطية تقوم على شبكة المعلومات التي تتألف من اثنين أو أكثر من العقد، فهي مجتمعات تتكون من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم. في نموذج الترابطية المتعلمون يشاركون في خلق المعرفة عن طريق الإسهامات في مواقع ووسائل الاعلام الاجتماعية والمدونات (Blogs، Social Media Site & Wikies) وغيرها من اشكال التواصل عبر الانترنت.

إن المعلومات على الشبكةِ المترابطةِ في حالةِ تغير دائم، فالمعرفة تتدفق باستمرار وتتجدد، وفهم المتعلم يتغير باستمرار بتغير المعرفة المستمر، فالترابطية في مفهومها تعتمد على توافر العقد والشبكات التي يستطيع المتعلم التفاعل معها. وصف ستيفن داونز النظرية الترابطية على أنها المعرفة الموزعة عبر شبكة من الاتصالات والتي تظهر من خلالها قدرة المتعلم على بناء واجتياز تلك الشبكات. (احمد، 2012: 44)

إن النظرية الترابطية هي انعكاس لطبيعة التطور المتسارع للعالم. تصلح النظرية الترابطية أن تكون أفضل نظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية وذلك **للمميزات الآتية:**

1. تتميز الترابطية في تعزيز كيف يتعلم المتعلم بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال إضافات الشبكات الشخصية، فالمتعلم على سبيل المثال يستطيع اكتساب وجهات نظر من آراء مختلفة لتعلم كيفية اتخاذ القرارات الحاسمة في أمور كثيرة في الحياة.
2. الكمية الهائلة من البيانات المتوفرة لا يسع المتعلم معرفة كل ما هو مطلوب فمن المستحيل تجربة كل الأشياء لأخذ الخبرة منها! من خلال تطبيق النظرية الترابطية يستطيع المتعلم التعلم من خلال مشاركة المتعلمين والتعاون معهم في بيئة التعلم الإلكتروني.
3. تفسير التعلم عن طريق نظريات التعلم التقليدية وتطبيقها في عصر التكنولوجيا الرقمية محدود للغاية. ولقد اقترح بعض الباحثين أن تحل النظرية الترابطية الجديدة محل النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية في عصر التطور الرقمي، ومع ذلك لا تزال نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية لها توجهات قيمة للتصميم والاستخدام في بيئة التعلم الرقمي. (الحيلة ومرعي،2014: 83-88)

وبهذا تعد نظريات التعلم والتعليم هي مجموعة من النظريات التي تم وضعها في بدايات القرن العشرين الميلادي وبقي العمل على تطويرها حتى وقتنا الراهن وأول المدارس الفلسفية التي اهتمت بنظريات التعلم والتعليم كانت المدرسة السلوكية (Educational Psychology) رغم أن هناك بوادر نظريات مشابهة بدأ العمل بها في المرحلة ما قبل السلوكية ومن النظريات الأخرى نظرية التعلم الجشطالتية (How People Learn – Understanding the Brain) والـــتي ظهرت على يد ماكس فـــريتمر وكورت كـــوفكا، نظرية التعلم الـــــــــبنائية (Philosophical Anthropology)، وبالـــفرنسية (Le Structuralisme):، والتي رائدها (جان بياجيه)، وهي نظرية مختلفة عن نظريات التعلم الأخرى، حيث أن بياجيه يرى أن التعلم يكتسب عن طريق المنبع الخارجي أما نظرية التعلم الشرطي وهي من أهم

النظريات في مجال التربية حيث تجعلنا نقلع عن بعض الأفعال ونكتسب أيضا أفعالاً وسلوكاً جديداً والنظرية تكون ارتباط بين مثير شرطي واستجابة طبيعيةٍ عن طريق التكرار وذلك بالاقتران بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي بحيث يكون المثير الشرطي قادراً علي إثارة الاستجابة الواحدة، وأخيرا النظرية الترابطية (Connectives theory) هي نظرية تقوم على أن فرضية المعرفة موجودة في العالم وليس في رأس الفرد بشكل مجرد وبشكل عام نظرية النشاط والإدراك الموزع هي تخصصات قائمة حول نموذج الترابط، لأنها تعتبر أن المعرفة تتواجد داخل نظم يتم الوصول إليها من خلال أفراد يشاركون في أنشطة ما لقد أطلق عليها اسم نظرية التعلم في العصر الرقمي فهي الأقرب إلى التعلم الالكتروني بسبب الطريقة التي استخدمت لشرح تأثير التكنولوجيا على معيشة الناس، و كيفية تواصلهم وطريقة تعاملهم، وما يشكل الترابطية هو المفهوم وأن القرارات تستند الى أسس متغيرة بسرعة. يتم تحصيل المعلومات الجديدة بشكل مستمر. القدرة على التفرقة بين المعلومات المهمة وغير المهمة هو أمر ضروري، ومن القدرات المهمة أيضا هو قدرة ملاحظة المعرفةِ الجديدةِ التي تتطلب تغيير المشهد بناء على قراراتٍ اتخذت سابقاً، وبعبارةٍ أخرى، استكمال "معرفة الكيف" و"معرفة ماذا" بـ "معرفة الأين" (أي فهم مكان العثور على المعرفة عند الحاجة إليها)، لذا، تصبح معرفةُ التعلمَ الذاتي لا تقل أهمية عن التعلمِ نفسه، وكخلاصةٍ للترابطية، قال داونز: التعليمُ هو تقديم نموذج وتظاهر، أما التعلم فهو الممارسة والتفكر. (الزويني، 2015 :44-50)

وبعد الاطلاع على النظريات وعلى وفق ما تقدم اتضح للباحثة ان وجهات النظر التي فسرت التعليم الالكتروني مختلفة في اختلاف المنهج الذي اتبعه المنظر في تناوله للتعليم بشكل عام والتعليم الالكتروني بشكل خاص لذا فهي وجدت أكثر من نظرية مفسرة للتعليم الالكتروني حيث لكل منها تفسير وبهذا تم تبنيها جميعها للأسباب الاتية:

1- ان الإطار النظري للتعليم الالكتروني يقوم على النظريات اعلاه اذ ينطلق من التنظير الذي اعتمدته تلك النظريات في صياغة نظريتها عن التعلم الالكتروني ومكوناته وهذا يعني تعاملها مع الفرد، وما يواجه من ظروف ومتغيرات نفسية تساعده من التغلب عليها.

2- انها تقدم رؤية اخرى للتعليم الالكتروني من اتجاهات عديدة.

3- ان مفهوم التعليم الالكتروني مفهوم مهم وواسع ويعطينا انطباعاً عما يحمله الافراد من تصور كبير عن وفي التفاعل معه.

4- ان هذه النظريات لقيت اهتماماً كبيرا من العاملين في مجال التربية وعلم النفس ولاسيما التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) فهي تعمل على تنمية قدراته وامكاناته في التعلم والتعليم.

وبهذا بعد ان تم استعراض الادبيات يمكن للباحثة ان توجز ما قدمته الادبيات من فائدة بما يأتي:

1. قدمت تلك الادبيات، اطاراً نظرياً مرجعياً افاد الباحثة كثيراً في كتابة فصول بحثها.
2. قدمت الادبيات للباحثة رؤى نظرية، فقد تعرفت على النظريات التي تناولت مفهوم التعليم الالكتروني والاختلافات فيما بينها من حيث تفسيرها لهذا المفهوم.
3. توصلت الباحثة بعد مراجعتها للنظريات الخاصة بمفهوم التعلم الالكتروني إلى ان تلك النظريات قادرة على توفير إطار تحليلي لموضوع البحث.
4. تعد تلك النظريات المنطلق الحقيقي لإجراءات البحث الحالي في اعتماد الاستبانة وتحديد المفهوم والفقرات.

2-1-6 دور تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية:

ظهر مفهوم التكنولوجيا (Technology) في القرنِ العشرين نتيجة التقدم الصناعي والتقني في المجالات المختلفة، وتعني الأولى المهارة الحرفة فيما تعني فناً علماً، وقد عرفت التكنولوجيا بأنها "التطبيق النظامي للمعرفة العلمية او اية معرفة منظمة من اجل أغراض علمية". (العزاوي، 2000 :35)

يؤدي الاتصالُ دورا مهماً في عمليات التعليم والتربية حيث يمثلُ العنصر الأساسي في التفاهم والتفاعل بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية حيث يمثل الاتصال ظاهرة مهمة للتعليم والتربية يتوقف على مدى نوعيته وكيفيته نجاح هذه التربية او فشلها، فالتربية هي اتصال بين الفرد والعديد من أطراف العملية التعليمية والتربوية وتتضمن معرفة الفرد لمجموعة خبرات ومعارف تساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية وتستطيع المؤسسات التعليمية عن طريق وسائل الاتصال تفعيل عملية التخطيط والتنظيم وتحسين العملية التعليمية ومن خلالها يمكن لمدير المؤسسة التربوية معرفة شؤون التعليم كذلك أوجه النشاط مما يهيئ مناخاً فعالاً وسليم للأداء. فالاتصال الجيد جو من الالفة والتعاطف ويساعد على الربط بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي. (سيد والجمل ،2014 :7-14)

ومهما اختلفت الآراء في مفهوم الاتصال في بعض المجالات الا أنه في المجال التربوي يمثل عملية تفاعل بين الطرفين لإكساب خبرة بينهما ولتوضيح ذلك نفسر بعضاً من المفردات هي:

1. **التفاعل:** وهو ما يحدث نتيجة وجود مؤثر او فعل من جانب معين وحدوث استجابة او رد فعل له من جانب اخر وحتى تنجح العملية التعليمية لابد من تفاعل مباشر بين المعلم والتعليم حيث يبدأ المعلم بإيجاد المؤثر او الفعل وهو الشرح او اجراء تجربة او عرض تمثيلي ليتلقى استجابة من المتعلم تدل على مدى فهمه لهذه الفكرة كما ان التلاميذ أنفسهم يحدث بينهم تفاعل يؤثر على ادراكهم فهمهم.

2. **الطرفان:** وهما ما يتم بينهما التفاعل بين المعلم والمتعلم أو المعلم ومجموعة المتعلمين.

3. **الخبرة:** وهي المعلومات والأفكار والمهارات والاتجاهات التي يرغب بها المعلم في نقلها الى الطرف الاخر.

4. **المشاركة:** ويقصد بها اشراك المعلم والمتعلم (سلامة، 1996 :56)، في وسائل الاعلام مثل التلفاز، المذياع، والصحافة يكون الاتصال في اتجاه واحد فقط من المرسل الى المستقبلين ولا يحدث العكس، ورد الفعل غير معروف بالنسبة للمرسل.

2-1-7 محاور التعليم الالكتروني:

ويتركز التعليم الالكتروني على ثلاثة محاور أساسية وهي:

1. **المحور الاول يرتكز على:**

أ. رفع مستوى التقنيات الموجودة في غرف الصفوف العالمية.

ب. اعداد التدريب اللازم للمدرسين.

ربط المؤسسات التعليمية بعضها البعض وبالشبكة للإنترنت.

2. **المحور الثاني يرتكز على:**

- تدريب الطلاب الجامعيين على الاعتماد على الذات والتعليم المستمر

3. **المحور الثالث يرتكز على:**

- توفير استراتيجية للإشراف وتقييم التعليم الجامعي. (عبد المجيد، والعاني،2015 :62)

2-1-8 استراتيجيات التعليم الالكتروني:

يوضح جمال مصطفى الشرقاوي المشار له في (احمد ،2012) بعض استراتيجيات التعليم والتعلم الالكتروني ينظر الشكل (2):

الشكل (2)

يوضح استراتيجيات التعليم الالكتروني

ملاحظة: الشكل من تصميم الباحثة.

1. **استراتيجية الإلقاء الالكتروني:** تقوم هذه الاستراتيجية على مصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الالكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن الى جانب قاعات التدريس التقليدي بعرض محتوى ومهارات التعلم والتعليم الالكتروني.

2. **استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة:** ويمكن استخدامها في تحليل المهارات والمفاهيم الالكترونية وتنميتها ويتم من خلالها عرض المحتوى التعليمي بدلا من الطرق التقليدية المملة.
3. **البيان العلمي الالكتروني:** تستخدم هذه الاستراتيجية في اداء مهارات أمام الطلاب بعد إعداد خطواتها الكترونيا لتأكد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.
4. **التجريب العلمي الالكتروني:** وتقوم هذه الاستراتيجية في إتاحة الفرصة للطلبة للتجريب بأنفسهم في أداء تعلم وتعليم الكتروني مع توفير التغذية الراجعة.
5. **التعليم التعاوني:** وتفيد هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين الطلاب من خلال المواقع والوسائط الالكترونية.
6. **التدريب الالكتروني:** لتدريب الطلبة على إتقان مهارات ومفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني لتكون وسيلة مساعدة يسندها التجريب العلمي ليجرب الطلبة بأنفسهم بعد تدريبهم.
7. **التعلم الذاتي والتعلم الفردي:** تقوم هذه الاستراتيجية على زيادة تنمية وإتقان مهارات ومفاهيم التعلم والتعليم الالكتروني ويقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه بدون تخل مباشر من المعلم. (احمد ،2012 :6-7)

2-1- 9 اهداف وخصائص التعليم الالكتروني:

ان لاستخدام المؤسسات للتعليم الالكتروني مبتغى وأهداف واضحة، وإلا لما كلفت نفسها عناء ذلك من منطلق الفوائد الكثيرة التي يوفرها هذا التعليم (الاحمدي، 2015: 4) وان لاستخدام التعليم الإلكتروني وادواته الرقمية اهدافاً عديدةً لها تأثيرها على الحياة في كل الأصعدة متعلقة بالتطور الشخصي وتطور المهارات بالإضافة الى الجانب الاجتماعي والتعليمي والتكنولوجي نذكر منها:

1. تسهيل عملية التعليم لأتاحته حضور المحاضرات من أي بقعة جغرافية كانت ويتيح القدرة على ارشفة المادة التعليمية بطرائق ميسره وعليه فهو يوفر الجهد والوقت.
2. ويهدف الى تقليل أعباء التكاليف على الطلبة وعوائلهم بتقليل التنقلات من منطقة لأخرى للحصول على التعليم ان كان مدرسو او جامعيو التعليم، ومصاريف الملبس والمأكل خارج المنزل والقرطاسية.
3. يهدف الى التعزيز من جودة التعليم كونه أكثر جاذبية للطلبة حيث يعد تعليماً تفاعلياً.
4. كذلك يهدف الى الرفع من كفاءة المدرسين التعليمية لما أتيح لهم من فرص غير محدودة لعرض المادة التعليمية والفاعلية من فرص غير المحدودة من عرض المادة التعليمية بطرائق مثيرة وجذابة وبذلك تزيد من فعالية فهم الطلبة للمواد
5. والهدف الرئيس من التعليم الالكتروني هو مواكبة التطور التكنولوجي الرقمي وتوسيع نطاق العملية التعليمية.
6. يهدف الى رفع مستوى الإنتاجية من خلال رفع مستوى التنافس بين الطلبة وتقوية مهارة الفرد بالاعتماد على الذات ومحو الامية وتعليم الكبار.
7. التعليم الالكتروني يقلل من التلوث البيئي فبتقليل حركة التنقل بالمركبات يقلل من نسبة الكاربون في الغلاف الجوي وكذلك تقليل من قطع الأشجار اللازمة لطباعة المادة التعليمية الورقية واستبدالها بأخرى الكترونية.
8. وكذلك سرعة الحصول على تغذية راجعة ومستمرة من خلال عملية التعلم. (جبر، ورشيد، د. ت: 505)

2-1-10 مميزات التعليم الالكتروني:

يتميز التعليم الالكتروني بمميزات عدةٍ منها:

1. سهولة الاطلاع على مناهج التعليم الالكتروني وتوفرها على مدار الساعة وتجاوز القيود الزمنية والمكانية في العملية التعليمية.
2. مرونة التعلم عبر الانترنت حيث يستطيع المتعلم عبر الانترنت العمل مع مجموعة كبيرة من الأساتذة من مختلف انحاء العالم بالوقت الذي يتلاءم مع جدول أعمالهم والتعلم في المنزل او مقر العمل او اي مكان اخر.
3. توفيره المعرفة والموارد التعليمية بشكل متكامل من خلال ادوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة والمتعلم والتقدم الذي يحققه، لما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة.
4. قلةُ التكلفة ومشقة الانتقال الى المركز التعليمي البعيد التي وفرتها خدمة التعليم الالكتروني الفوري للمتعلم عبر الانترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها مما وفرت تكلفة السفر وكسب مزيدا من الوقت.
5. إتاحة الفرصة للتفاعل الفوري الكترونيا بين المتعلمين وبينهم وبين المعلم من جهة اخرى عن طريق البريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها. وكذلك توفر للمتعلم امكانية التكرار وفقا لطرائق حسية مختلفة وهي امكانية نادرا ما توفرها الاساليب التقليدية في التعليم.
6. التعليم الالكتروني المتزامن يعزز المشاركة عن طريق التفاعل البشري يشكل عنصرا حيويا في عملية التعلم عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والاجتماعات الفيديوية والرسائل الالكترونية. (عبوي،2015 :33-34)
7. نشر التقنية للمجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

8. تعويض المِلاكات لتدريبية والأكاديمية ونقص الملاك التعليمية من خلال التعاقد مع الأساتذة من الخارج. (عامر، 2015: 208)

2-1-11 ايجابيات التعليم الالكتروني:

وعلى الرغم مما يعترض التعليم الالكتروني من عقبات وما فيه من سلبيات فإن هنالك العديد من الايجابيات يمكن ان نذكر منها:

1. عن طريق الثقافة الرقمية التي يحققها التعليم الالكتروني والتي تركز على معالجة المعرفة يستطيع المتعلم بالتحكم في تعلمه عند تفاعله مع البيئات الاخرى المتوافرة الكترونيا يبني عالمه الخاص به.
2. سهولة الوصول الى المعلم بأسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمي عن طريق البريد الالكتروني والحوار على شبكة الانترنت. (طعمة ،2019 :577)
3. يقلص الأعباء الملقاة على المعلم ويزوده بفرصة استغلال الوقت لتطوير عمله من خلال البحوث والدراسات. (عطية ،2009 ،168)
4. جعل الطالب بحالة استقرار بعيدا عن التضجر لحصوله على المعلومة متى يريد واستمرارية الوصول إلى المناهج فتتيح التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
5. وفرت أدوات التقييم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء تحليل الدرجات والاختبارات والنتائج ووضع الإحصائيات عنها وإرسال ملفات وسجلات الطلبة الى مسجل الكلية. (العيدي وبوفاتح، 2018: 672)
6. وفرت التقنية الحديثة طرق اتصال دون الحاجة الى الحضور الفعلي وعدم التقيد بالعمل الجماعي.
7. تعدد وسهولة طرائق تقييم وتطور الطلبة وتوفير ادوات التقييم الفوري على اعطاء المعلم طرق متنوعة لتوزيع وبناء وتصنيف المعلومات بصورة سهلة وسريعة للتقييم. (فرج ،2005 :21 – 24)

8. التعليم الالكتروني نظام مناسب لتعليم الكبار وتدريب الموظفين الذين قد لا تسمح لهم ظروفهم بالتوجه للمدارس والجامعات او التدريب في المعاهد الخاصة بذلك (توسيع نطاق التعليم والتدريب).
9. تحسين واثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية. (الحيلة ومرعي، 2014: 421 – 422)
10. يوفر للمتعلم الفرصة بالتركيز على الأفكار المهمة اثناء كتابته وتجميعه للدرس او المحاضرة وتنظيم المهام مما يجعل التعليم الالكتروني ملائماً لمختلف أساليب التعليم. (العبد الكريم،2008: 20)
11. سَّهل عملية التواصل بين الجامعات والتواصل مع الأساتذة في البلدان الأخرى.

2-1-12 سلبيات التعليم الالكتروني:

يعد الحاسوب سلاحا ذا حدين، فالجانب المفيد منه هو استخدامه بكل ما ينعكس على الانسان بالخير والرفاه بينما الاستخدام السلبي يتجلى بكل ما يضر الانسان ويعيق الدماغ عن التفكير ويضيع الوقت، وكذلك الانترنت يعد سلاح ذا حدين يستخدم للخير والشر فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، فلو أدركنا هذه الحقائق وجب علينا ان نقرر اي الاستخدامين سنختاره؟ (عبوي،2015 :193-194)

وهكذا فالتعليم الالكتروني بالرغم من مزاياه وايجابياته ففيه عدة سلبيات ممكن ان نلخصها بالآتي:

1. التعلم دون مراعاة الفروق الفردية.
2. إهمال المؤسسة التعليمية للمعلم وشعوره بعدم أهميته وانه أصبح شيئا تراثيا تقليديا.
3. في هذا النوع من التعليم غياب القدوة والتأثر بالمعلم.
4. لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم. (صالح، د. ت :16)
5. عزوف بعض اعضاء هيئة التدريس عن استخدام التقنيات التعليمية بسبب عدم الوعي بأهمية التقنية وعدم القدرة على الاستخدام وعدم استخدام الحاسوب. (طوالبة وآخرون ،2010 :297)

6. العمر الزمني القصير لتطبيقات التعليم الالكتروني علاوة على نشأة كثير من الاساليب التعليمية التعلمية على ايدي الشركات التجارية وهي غير مؤهلة علميا وثقافيا لمثل هذه المهمة. (الحيلة ومرعي، 2014: 421)
7. غياب التفاعل الانساني بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم.
8. كثرة الجلوس أمام الحاسوب والتقنيات الالكترونية الاخرى لمدة طويلة تؤدي الى مشاكل صحية وكذلك تسبب الانطوائية والعزلة.
9. يضعف التعليم الالكتروني الدافعية والرغبة في التعلم والملل.

2-1-13 صعوبات التعليم الالكتروني:

على الرغم مما تبدي من أهمية للتعلم الالكتروني في العملية التعلمية الا انه قد تعتريه وتواجهه بعض المعوقات والتحديات التي تحول دون وصوله لتحقيق الهدف المنشود مثل:

1. قلة استجابة الطلبة مع النمط وتفاعلهم معه.
2. شحة المعلمين المتقنين للتعليم الالكتروني.
3. نظرا للتجدد في التقنيات التعليمية، توجد حاجة مستمرة لتدريب المتعلمين والمعلمين في المستويات كافةً.
4. نقص التعاون والدعم المقدم من اجل طبيعة التعليم الفعالة ونقص المعايير لتشغيل ووضع برنامج مستقل وفعال، ونقص الحوافز لتطوير المحتويات. (الذويب ،2019: 10-11)
5. ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بدايات تأسيسه لاحتياج هذه المرحلة من اجهزة تكنولوجيا التعليم المتطورة ووسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات وما يرتبط بها من تكلفة الصيانة الفنية وأجور الإرسال عبر الاقمار الصناعية وتكلفة الإداريين والفنيين والعاملين بالمراكز المتخصصة.

6. لابد للطالب الملتحق بهذا النوع من التعليم ان يمتلك المهارات التقنية والفنية.
7. قلة التعاون بين مدرسات المادة الواحدة في اعداد المادة الالكترونية (كل معلمة تعمل بشكل انفرادي) (صالح، د. ت :16).
8. مشكلة حقوق الطبع وصعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى. (المبيريك،2002: 35)
9. صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين او غير معتادين على التعلم الذاتي.
10. صعوبة استخدام بعض التقنيات الالكترونية لعدم دعمها للغة الأم لبعض المستخدمين الذين يجدون صعوبة في قراءة غيرها.

2-1- 14 أنماط التعليم الالكتروني:

يقسم المختصون التعليم الالكتروني على عدة أنماط:

1. التعليم الالكتروني المتزامن: Synchronous E-Learning

وهو التعليم بالاتصال المباشر online الذي يحتاجها الى وجود الطلاب في الوقت ذاته امام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة او تلقى الدروس من خلال القاعات الافتراضية بإستخدام أدوات التعليم الالكتروني وهي تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع مستخدم اخر بالاتصال المباشر بالشبكة وفيه يقوم جميع الطلبة المشتركين في نظام التعليم الرقمي بالدخول الى النظام في الوقت نفسه ويقومون بالتفاعل والمناقشة والتعلم معا، (حياة، 2019: 126). ومن إيجابيات هذا النوع حصول الطالب تغذية راجعة فورية، ومن سلبياته حاجته الى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. (عبد الحميد، 2010: 26)

2. التعليم الالكتروني غير المتزامن:Asynchrones E-Learning

هو التعليم بالاتصال غير المباشر offline الذي لا يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة باستخدام أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن التي تسمح بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر ولا يحتاج الى وجودهم في الوقت والمكان نفسه وكل حسب حاجته كالبريد الالكتروني والمنتديات. (حياة، 2019: 127) ومن إيجابيات هذا النوع حصول الطالب على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، ويستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع اليها الكترونيا كلما احتاج لذلك، ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذيةٍ راجعةٍ فوريةٍ من المعلم، كما ان هذا النوع من التعليم الالكتروني قد يؤدي الى انطوائية شخصية الطالب. (علي،2011 :105)

3. التعليم المدمج: Blended E-Learning

يمزج التعليم المدمج بين التعلم المتزامن وغير متزامن ويشمل مجموعة من الوسائط والبرامج التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضاً مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، الدروس على الانترنت، مقررات التعلم الذاتي، إدارة نظم التعلم المدمج يمزج بين الوسائل المعتمدة على النشاط في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والوسائل والبرامج المستعملة عن بعد. (كافي،2009 :21-22)

4. التعليم المبرمج: Programmed Instruction

هذا النمط من أنماط التعليم الالكتروني يصنف ضمن أساليب التعليم الذاتي او الفردي، وهو نمط يتفاعل فيه المتعلم والبرنامج لتحقيق هدف تربوي وتعليمي، ويناسب هذا النمط الأشخاص الذين فاتهم

مجال التعليم، والتعلم المبرمج او التعليم البرنامجي يوجد حل لهذه المشكلات بل هو وسيلة للتغلب عليها. (الاتربي، 2015 :124)

2- 1- 15 مصادر التعليم الالكتروني: E-Learning Resources

هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات الورقية وغير الورقية مخزنة على وسائط الكترونية في ملفات قواعد بيانات، وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين من خلال الاتصال المباشر Online او داخليا في المكتبة او مركز المعلومات عن طريق (DVD،CD)، ومن هذه المصادر: الكتاب الالكتروني، بيئة التعلم الافتراضي، مستودع المواد التعليمية، المكتبة الرقمية (الالكترونية)، الحقيبة الالكترونية، محركات البحث في الانترنت. (علي،2011: 31 – 32)

2-1-16 الفصول الالكترونية: Electronic Classes

تعد عملية استخدام الفصول الالكترونية هي الوسائل الرئيسة في نظام التعليم الالكتروني، اتخذت عدة تسميات منها: الفصل الافتراضي والفصل الذكي.

تعرف الفصول الالكترونية (بأنها قاعات تدريس مجهزة بالوسائل والأجهزة المتلائمة مع فلسفة التعليم الالكتروني). (الغريبي، 2009 :15)

أما عامر (2015) فقد عرفها على انها (القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الالكتروني). (عامر،2015 :99)

بينما عرفها الحسن وعشابي (2015) هي: (فصول تعتمد على التقاء المعلمين والمتعلمين عن طريق الانترنت وفي أوقات مختلفة للعمل وقراءة الدرس وإنجاز المشاريع). (الحسن وعشابي ،2017 :51)

ومما سبق يمكن تلخيص تعريف الفصل الالكتروني بأنه: (بيئة تعليمية تفاعلية توظف فيها آليات الاتصال الحديثة على تنوعها، لتحقيق اهداف محددة).

2- 1- 17 أدوات (مكونات) الفصل الالكتروني: Default Chapter Components

1. التحاور المباشر على الشبكة: تتيح هذه الأداة إمكانية التحاور المباشر الفوري مع المتعلمين عبر الشبكة.
2. الصوت المباشر مع المرئيات: استخدام الصوت المباشر في الوقت الحقيقي.
3. التطبيقات المشتركة: وتشمل البوربوينت، استخدام السبورة الالكترونية.
4. السبورة الالكترونية: هي أداة تشبه السبورة البيضاء يمكن الكتابة واللصق والرسم وحفظ المحتويات فيها.
5. مشاركة سطح المكتب والملفات.
6. الغرف الجانبية: حيث يمكن للمعلم تقسيم الطلاب على مجموعات لتبادل الآراء والتفاعل فيما بينهم.
7. التصفح عبر الشبكة.
8. الاختبارات القصيرة واستطلاع الرأي: يمكن اجراء اختبار قصير او استطلاع رأي لمعرفة مدى نجاح الجلسة في الفصل الالكتروني. (شعيب، 2016 :491)

2-1-18 مميزات الفصل الالكتروني: Electric Class Feature

1. يوفر المادة الدراسية للطالب في قالب جذاب وشائق وبالتالي يرفع من القدرات الاستيعابية للطلاب.
2. سد النقص في اعداد المعلمين.
3. يكون تحضير المعلم للدرس بشكل علمي.
4. سد النقص في الوسائل التعليمية.
5. التعليم الفردي والجماعي.

2-1-19 بيئات التعليم الالكتروني :E-Learning Environments

يعد التعليم الالكتروني أسلوبا من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب الى وشبكاته ووسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التربوية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

والتعليم الالكتروني هو مصطلح يجمع مجالات التعلم من خلال الانترنت باستخدام التكنولوجيا. (عبد النعيم، 2016: 3)

تتميز بيئة التعليم الالكترونية بأنها بيئة نشطة وبيئة محادثة واتصال ومرتبطة بالبيئة وتعاونية بنائية، ينظر الشكل (3). (الغامدي، 2011 :45)

الشكل (3)

يوضح مميزات بيئة التعلم الالكترونية

ملاحظة: **الشكل من تصميم الباحثة.**

2-1-19-1 أنواع بيئات التعليم الالكتروني: Types of e-Learning Environment

1. **البيئات الواقعية:** هي عبارة عن أماكن دراسة لها وجود فعلي (مقاعد، طاولات، سبورات)، ومن أبرز هذه البيئات معامل الكمبيوتر (المختبرات\ مختبر الصوت، مختبر اللغة)، الفصول الذكية، المكتبات الجامعية.
2. **البيئات الافتراضية:** هي البيئات التي تكون متواجدة على الشبكات العالمية للمعلومات مثل المعمل الافتراضي، والفصل الافتراضي. (الغامدي، 2011: 48-49)

وهناك فرق بين البيئتين تتمثل بالآتي: ينظر الجدول (3)

جدول (3)

يوضح الفرق بين بيئات التعلم الواقعية والافتراضية

ت	بيئات التعلم الواقعية	بيئات تعلم افتراضية
.1	مصادر المعلومات محدودة	مصادر المعلومات متنوعة
.2	تكون أماكن الدراسة لها وجود فعلي	تقوم على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات
.3	تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية فيها تقليدي	بيئة فاعلة ومشوقة لأنها تشبع الميل لدى الجيل الرقمي
.4	لا يمكن للمتعلم ان يتعلم في الوقت الذي يناسبه، ويجب ان يتواجد في الفصل الدراسي في الوقت المقرر	يختار المتعلم الوقت والمكان الذي يناسبه
.5	لا تراعي تفريد التعلم	يكون للمتعلم الفرصة للتعلم الذاتي والتعلم عن بعد
.6	تحتاج الى وقت وجهد كبيرين من المعلم والمتعلم	تختصر الوقت والجهد
.7	تغذية راجعة فورية	اما فورية او مؤجلة

ملاحظة: **الجدول من تصميم الباحثة.**

2-1-20 التعليم عن بعد: Distance Learning

وهو جزء مشتق من التعليم الالكتروني حيث يتلقى المتعلم المعلومات من مواقع بعيدة عن المعلم (المصدر) لا يحدها مكان ولازمان بواسطة الانترنت والتقنيات.

حيث عرفه (شلوسر، وسيمنسون ،2015): على انه "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين معاً". (شلوسر، وسيمنسون، 2015 :1)

ويرى (الشرهان، 2014: 2) التعليم عن بعد هو عدم التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم وتقدم المواد التعليمية من خلال الشبكة العالمية والمحلية الانترنت عن طريق تقنيات التعليم والاتصال.

وعرف العالم (شاندر) التعليم عن بعد على انه العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا او بعيدا عن المعلم بمسافة جغرافية يتم عادة سدها بوسائل الاتصال الحديثة. (الحيلة، 2011 :401)

ويرى السليتي (2008) التعليم عن بعد أحد أساليب التعليم الذاتي التي افرزتها تكنولوجيا التعليم حديثاً، وهو في الأصل تعلمٌ فرديٌ لكنه أدى الى تعزيز نظام التعليم المفتوح (Open Learning) الى نظام التعليم المستمر (Long Life Learning). (السليتي، 2008: 179)

وعليه يمكننا القول ان التعليم عن بعد هو: نظام تعليمي معتمد على وسائط تكنولوجية كالهاتف الذكي أو الآيباد أو الحاسوب بوجود الانترنت ولا يوجد شرط تواجد المعلم أو المتعلم في فصل دراسي باستخدام ويكون الوسط الناقل للمعرفة وسطاً رقمياً.

2-1-20-1 اهداف التعليم عن بعد:

1. توفر فرص التعليم ونقل المعرفة للمتعلمين وتطوير مهارتهم.
2. تطوير العامل في وظيفته في فترة قصيرة دون اضطرار لترك وظيفته.
3. معالجة النقص في المناهج وتصحيح الأخطاء في أسلوب التقليدي.
4. الوصول الى كل الفئات المهنية التي يجب عليها متابعة كل جديد في مجال عملها مثل المهندسين والأطباء والأكاديميين ورجال الاعمال.
5. إيصال التعليم الى الفئات الخاصة التي حرمتهم ظروفهم من الالتحاق بالتعليم التقليدي مثل المعاقين او السجناء وبعض النساء في المناطق الريفية.
6. جعل التعليم حقا مشاعا للمتعلم. (سوهام، 2005: 125)

بالإضافة الى ذلك ترى الباحثة انه يوصل التعليم إلى المستفيد (الطلبة) في الظروف الطارئة والحرجة والأوبئة والاستمرار بالعملية التعليمية دون ان يتعرضوا للأذى او العدوى واستطاعة المصابين بالاستمرار بالتعليم قدر المستطاع عند لحاق الآخرين بالأذى كما هو حال الظروف التي مرّت بالعالم من جراء جائحة كورونا.

2-1- 20- 2 أساليب التعليم عن بعد:

1. التعليم الالكتروني الكامل: FULL E-LEARNING

حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم عن بعد من خلال شبكات محلية او شبكة الانترنت.

2. التعليم المخلوط: BLENDED

حيث يتم مزج التعليم التقليدي مع التعلم الالكتروني بحيث يتم تحت اشراف المعلم في فصل ذكي.

2-1-20-3 أنواع التعليم عن بعد:

بالنظر في المخطط (1) تتمثل أنواع التعليم عن بعد بما يأتي:

1. **التعليم المفتوح:** وهو صيغة تعليمية تطلق على مؤسسات التعليم العالي التي نشأت لتوجب نظاما تعليميا يساهم في ديمقراطية التعليم ويشير الى انفتاح الفرص امام المعلم والمتعلم بإزالة الحواجز، (عامر، 2007: 114)، يقصد بهذا النمط ان عملية القبول تكون مفتوحة للطلبة بغض النظر عن السن والجنس ومعدلات الشهادة العامة وسنة الحصول عليها. يقوم هذا التعليم باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية، إضافة الى اللقاءات التعليمية المباشرة بين الطالب والمعلم بنسبة جزئية. (مصطفى، 1990: 9)
2. **التعليم بالتفرغ الجزئي (بالانتساب):** عادة ما تكون الدراسة (بحثية) لدرجتي الماجستير والدكتوراه. ولا تستوجب ان يتواجد الطالب في الجامعة بشكل منتظم. يتم الاتفاق مع المشرف حول جدول محدد مسبقا لمناقشة تفاصيل الاطروحة. ويشترط وجود نسبة من حضور الطالب بالجامعة.
3. **التعليم بالإنترنت: On –line Learning**، وتكون الدراسة عن طريق الانترنت في هذا النظام، يقبل الطالب للدراسة ويعطى اسم المستخدم user name وكلمة السر يمكن من خلالها الدخول الى موقع الجامعة ومتابعة الدروس تكون طريقة الدراسة عن طريق تقديم البحوث Assignment لكل مادة.
4. **التعليم عن طريق مؤسسات تعليم عالٍ او معاهد عليا:** تطبق نظاماً عن بعد وترتبط بمؤسسة تعليمية خارجية معترف بها لتقديم برامج التعليم عن بعد. (محمد، 2020: 497)

المخطط (1)

يوضح أنواع التعليم عن بعد

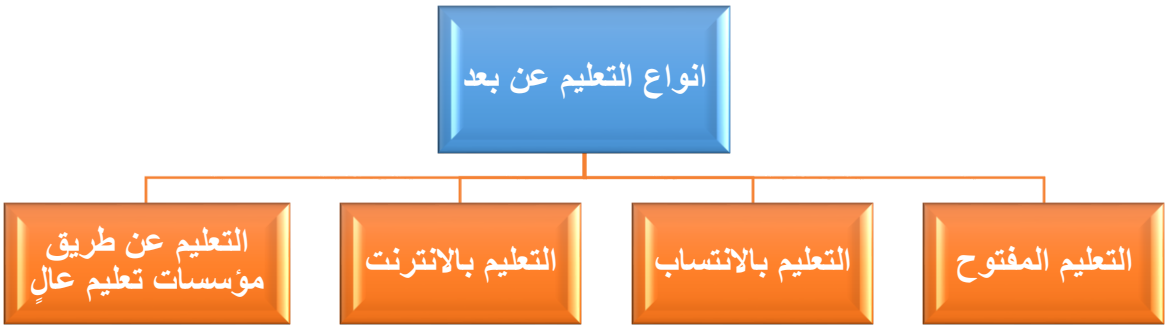

ملاحظة: **المخطط من تصميم الباحثة.**

2-1-20-4 مبررات استخدام التعليم عن بعد:

1. قصور الأساليب التقليدية للتعليم عن مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب.
2. تعويض النقص الحاصل في الهيئات التدريسية.
3. تخفيض التكلفة المادية، حيث يعد التعليم عن بعد اقل تكلفة من التعليم التقليدي. (الخزاعلة، 2015: 91)
4. للارتقاء بالتعليم ونوعياته في المراحل التعليمية المتنوعة، ورفع معدلات التدريب وانواعه والتعليم المستمر ومجالاته لرفع مستوى أداء مؤسسات المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والخدمية وغيرها لتحقيق تنمية شاملة. (الفرا، 2007: 42)
5. لتحقيق ديمقراطية التعليم والتعلم الذاتي (بدران، والدهشان، 2000: 116) وخلق فرص تعليمية متكافئة لكل الناس خاصة في المناطق الريفية والنائية.

2-1-20-5 أهمية التعليم عن بعد:

1. التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
2. التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة الالتحاق بنظام التعلم عن بعد.
3. التغلب على العائق الجغرافي (الذي أدى الى حرمان الكثيرين من الدراسة لبعد المسافة).
4. الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الالكتروني _الانترنت _ الساتلايت_ الأقراص المدمجة_ مؤتمرات الفيديو).
6. تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية). (الخزاعلة، 2015: 90)

2-1-20-6 التعليم الالكتروني الجامعي عن بعد:

من خلال النظر في المخطط (2) نرى ان التعليم الالكتروني الجامعي عن بعد له مبادرات تتمثل بالآتي:

1. **الجامعة الافتراضية:** جامعة تقدم الكل او الجزء الأكبر من برامجها الدراسية المعتمدة على الشبكة العنكبوتية، وقد تكون جامعة افتراضية بالكامل أي نموذج احادي مثل (جامعة جونز الدولية) في الولايات المتحدة الامريكية أو تكون فروعا لجامعة تقليدية أي أنموذجا ثنائيا مثل (جامعة متشجان الافتراضية الثنائية لجامعة متشجان)، وهذه لها مقر اداري فيزيقي. (العربي، 2011: 12)

المخطط (2)

يوضح مبادرة التعليم الالكتروني الجامعي عن بعد

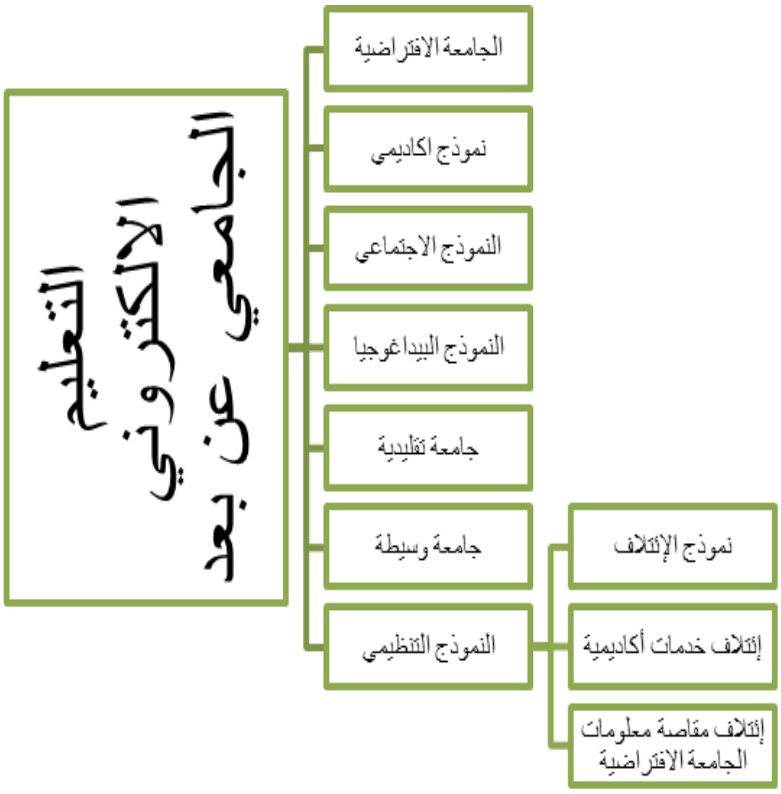

ملاحظة: **المخطط من تصميم الباحثة.**

2. **النموذج التنظيمي:** توجد نماذج تنظيمية مختلفة لتقديم برامج التعلم الالكتروني الجامعي والعالي عن بعد ولكل منها إيجابيات وسلبيات ان تقرير أي نموذج ينبغي تنبيه، اما أبرز النماذج التنظيمية في التعلم عن بعد فهي كالآتي:

a. **نموذج الائتلاف:** يقصد به اشتراك عدد من الجامعات والكليات في ائتلاف من خلال بوابة الكترونية تمكن الطالب من اختيار البرنامج والجامعة والكلية المرغوبة، ان الائتلاف لا تمنح الدرجة العلمية بل تمنحها الجامعات المشاركة في الائتلاف، بعض هذه الائتلافات تتيح للطالب ان يأخذ مقررات أكثر من جامعة مشاركة، والائتلاف يمكن ان يكون محلياً أو إقليمياً أو دولياً.

b. **ائتلاف خدمات اكاديمية:** يشبه ائتلاف الجامعة الافتراضية ولكن دون اتفاق بين أعضائه عدا ربطها الكترونيا.

c. **ائتلاف مقاصة معلومات الجامعة الافتراضية:** لا يقدم خدمات مركزية ولا يمنح درجات علمية، وانما هو فقط معلومات وروابط لجامعة افتراضية معتمدة. (Taylor, 2003: 25)

3. **جامعة وسيطة:** وهي الجامعة التي تكون حلقة وصل بين الطالب والجامعة المرغوبة وهذه الجامعة تمنح الدرجة العلمية بعد اكمال الطالب برنامجا معتمدا من جامعة معتمدة.

4. **جامعة تقليدية:** يأخذ الطالب مقررات افتراضية لا تؤدي الى درجة علمية وانما سجل بالمقررات التي درسها.

5. **النموذج البيداغوجي:** ويقصد به أصول ومبادئ علم التدريس التي يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من عملية التخطيط لبرنامج التعلم الالكتروني عن بعد. فالتعلم عن بعد ليس تقنيات فقط وانما هو مزيج من التقنية والإدارة وعلم التدريس.

6. **النموذج الاجتماعي:** يرتبط هذا النموذج بجانبين هما الجمهور ونظرة المجتمع بقطاعيه العام والخاص لمخرجات البرنامج الا ان اغلب جامعات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد تركز على المتعلمين الكبار من العاملين والمتفرغين للعمل، لكن في زمن المعرفة والتقنية ازداد عدد الراغبين في التعلم عن بعد في عمر التعليم الجامعي (خريج الثانوية) وهذا يعني ان الأهداف التقليدية تشهد تحولا من اتاحة التعلم الجامعي للكبار في مناطق نائية الى اهداف تتعلق بتلبية حاجات سوق العمل وتحسين نوعية التعلم.

7. **النموذج الأكاديمي:** يتعلق النموذج الأكاديمي بثلاث قضايا مهمة هي البرامج والمناهج الاكاديمية والدرجات العلمية التي تقدمها الجامعة وأسلوب تطوير مقررات التعليم الالكتروني. (القللي، 2015: 240)

2-1-20-7 المفاهيم المرتبطة بالتعلم عن بعد:

1. **الجامعة الافتراضية:** وهي عبارة عن جامعة غير مادية مبنية على أساس برامج الويب وتختلف عن النموذج التقليدي للجامعات حيث يكون فيها التعلم عن طريق الاتصال والتقنيات الحديثة، وتعتبر شبكة الانترنت أكبر مصدر تقنية حديثة توفر إمكانيات هذه الجامعة غرفة صغيرة تتوفر فيها هذه الشبكة وأجهزة الحاسوب اللازمة للحصول على هذه المعلومات وهذه الإمكانات. (الفرا، 2007: 47)
2. **المكتبة الافتراضية:** تكون هذه المكتبة تابعة للجامعة على برنامج الويب ويشترط للحصول على اية معلومة او أي كتاب الدخول على هذه المكتبة وهذا يتطلب ان يكون المشترك اسمه مسجلا في سجلات الجامعة، التي توفر أسماء الكتب وتاريخ نشرها وأسماء المؤلفين كما توفر نظام الإعارة والارجاع كما ان هناك نظاماً مالياً يفرض غرامات على الطالب المتأخر من خلال تسجيل الغرامة في سجله على الموقع، وجميع هذه العمليات تتم الكترونيا كما هو معمول به في أنظمة البنوك. (شباط، 2019: 13)
3. **الكلية الافتراضية:** تكون هذه الكلية تابعة للجامعة على موقع الويب من خلال وضع فهارس على موقع الويب تبين اقسام هذه الكلية والمساقات التي يدرسها كل قسم، وتشمل هذه الفهارس الكتب والمراجع لهذا المساق كما يكون الموقع مزوداً بنشرات ومؤتمرات واعلانات ويكون مزود باختبارات واوراق عمل تتم مناقشتها من خلال البريد الالكتروني وتحتوي هذه الكليات على أماكن للطلبة وتسمى الصفوف الافتراضية، التي يتم خلالها الاستماع او مشاهدة المعلم وهو يحاضر من خلال الانترنت.
4. **مركز ومصادر التعليم:** وفي هذا المركز توجد التسهيلات الالكترونية والوسائل المسجلة والمصورة والتي يمكن ان يرجع اليها المتعلم على موقع الويب ويأخذ منها ما يحتاج.
5. **الإدارة والمالية التسجيل:** وهي تعمل عمل الدوائر في الجامعات التقليدية ولكن يتم تنفيذ الإجراءات فيها بشكل الكتروني على موقع الويب بحيث يستطيع الطالب ان يسجل في أي فصل يشاء ويمكنه

مراجعة الإدارة في ذلك ثم القبول والتسجيل ثم المالية لدفع الرسوم المترتبة عليه لقاء تسجيله وآخذ المساقات المطلوبة في ذلك الفصل. (الحيلة، 2011 :25)

2-1-21 منصات التعليم الالكتروني:

فقد عرفها بور (Pour, 2014): بأنها أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم تساعد المعلمين والطلاب في عمليتي التعلم والتعليم ويمكن ان يستخدمها ويستفيد منها الفرد في تحسين جميع جوانب مسيرته المهنية. (Pour, 2014: 584)

وعرفها المطيري (2021) هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب web وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المدرس من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة العلمية والاتصال والتواصل مع المتعلمين ومشاركة المحتوى التعليمي مما يساعد على تحقيق مخرج تعليمي ذات جودة عالية. (المطيري، 2021: 205)

منصات التعلم الإلكتروني هي نوع من أنواع أنظمة إدارة التعلم (LMS) Learning Management System التي توفر للمستخدمين إمكانية الوصول إلى الفصول الرقمية أون لاين، والـ(LMS) هو نظام إدارة تعلم وهو عبارة عن Softwareصمم للمساعدة في إدارة ومتابع وتقويم التدريس والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعليم في المنشآت. (نصيرة، د.ت.: 100)

المنصات الإلكترونية للتعلم عن بعد توفر للمدرب تجربة تعليمية جذابة من خلال ملفات الفيديو والصورة والنصوص والصوت وملفات pdf، ويخضع الطلاب لامتحانات تحدد لهم الدرجات بعد ذلك.

يختار منشئو المقرر الدراسي منصة لاستخدامها، ثم يفرضون على طلابهم رسومًا محددة للوصول إلى مقرراتهم الدراسية. (https://makala.online)

2-1-21-1 اهم المنصات والبرامج الالكترونية التعليمية: Platforms of E-Learning

ينظر الجدول (4)

جدول (4)

يوضح اهم المنصات والبرامج الالكترونية التعليمية

ت	النظام	بعض خصائصه
.1	Blackboard	نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد متوفر باللغة الإنجليزية والعربية والاسبانية والإيطالية والفرنسية
.2	WebCT	هو نظام إدارة تعلم تجاري قوي يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية في أكثر من 70 دولة
.3	Moodle	هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر يدعم 45 لغة ومعرب بالكامل
.4	Claroline Dokeos	نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر مستخدم في أكثر من 65 دولة يتيح للمتعلم ان ينشئ محتوى تعليمياً عالٍ الجودة وتمرينات تفاعلية وان يتواصل ويتابع أداء المتدربين. كما انه متوافق مع SCORM. (وهو احد معايير التعليم الالكتروني التي تمكن المدرب من استيراد المحتوى التعليمي ومشاركته وإعادة استخدامه وتصديره الى أي نظام تعليم آخر يدعم هذه المعايير (Sharable Content Object Refent Model)، (وهو احد معايير التعلم) كما انه في البداية استخدم باسم Claroline ثم تحول الى Dokeos
.5	A Tutor	مفتوح المصدر صمم من قبل جامعة تورنتو بكندا يدعم النظام 30 لغة منها اللغة العربية
.6	Google Classroom	خدمة تعليمية تقدمها شركة جوجل تسمح للمعلمين ببدء المناقشات على شبكة الانترنت مع طلابهم باستخدام عدد كبير من اللغات يتميز بسهولة

		الاعداد وتوفير الوقت كما توجد إمكانية تحسين مستوى النظام حيث يتم حفظ جميع المواد الدراسية علىGoogle drive ويسمح بتعزيز التواصل بإرسال الاشعارات وبدء المناقشات الفورية ومتاح مجانا للمؤسسات التعليمية (محمود وآخرون، 2019: 2).
.7	Newton	تتضمن محاضرات عدة يتم بثها عبر التلفزيون التربوي ولجميع المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ويقدمها اكفأ الأساتذة بالوزارة بالتنسيق مع المديرية العامة للمناهج (www.mawazin.net).
.8	Edmodo	بداية تأسيس المنصة من مدينة شيكاغو سنة 2008 وهي اول وأضخم شبكة اجتماعية تعليمية مجانية في العالم تجمع بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS وتستخدم فيها تقنية الويب. ويستخدمها حاليا أكثر من 47 مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديري المدارس واولياء الأمور. تتميز بنظام رصد الدرجات وميزة ارشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها. وإمكانية استخدامها بالحاسوب والهواتف الذكية. (www.new-educ.com)
.9	Zoom	منصة تدعم التواصل المباشر لعقد مؤتمرات وندوات ودردشات الفيديو عبر الانترنت
.10	Team	منصة تدعم التواصل المباشر بالفيديو تتميز الدردشة والاجتماعات المتكاملة مع إمكانية الوصول لبرامج micro office.
.11	Squigl	منصة انشاء المحتوى تحول الكلام او النص الى مقاطع فيديو متحركة
.12	Hangouts meet	مكالمات فيديو مدمجة مع أدوات Google G Suite الاخرى

.13	المكتبة الرقمية العالمية	كتب القصص الرقمية ومواد القراءة الأخرى يمكن الوصول اليها بسهولة من الهواتف المحمولة او أجهزة الكمبيوتر وتكزن متعددة اللغات. (www.enabbaladi.net)
.14	FCC	وهو اختصار Free conference للكمبيوتر والموبايل يتيح استضافة مكالمات جماعية عالية الدقة مجاناً وكذلك انشاء لقاءات واجتماعات مرئية مع عدد كبير يتميز بإمكانية كتم الصوت وكتم الفديو ومعرفة الحضور وانشاء دعوة مشاركة وعمل محادثة بين الأعضاء والتفاعل باستخدام ايموجي والتحكم في طريقة عرض الأعضاء اما بشكل شبكي او تصغيرها في اعلى الشاشة وإمكانية التحكم في اعدادات اللقاء والبروفايل الخاص بك. (WWW.myandroiddownloads.com/free-conference-call-pc/)
.15	Udemy يوديمي	تقدم اكثر من 32000 كورس وشهادات تقنية وتطوير الذات والتطوير المهني، صلة بالوظيفة وليست اكاديمية.
.16	Khan Academy اكاديمية خان	أكثر من 10000 كورس تطوير الذات والتطوير المهني يوفر موقع التعلم الالكتروني الشهير دروس للطلاب في كل الصفوف ومعظم المجالات الرئيسية. https://www.al-fanarmedia.org

2-2 دراسات سابقة

تناولت الباحثة عدة دراسات سابقة منها ثلاث دراسات محلية وثمان دراسات عربية وثلاث دراسات اجنبية وتم تحليلها حسب (أهدافها، ومنهجها، وعينة ومجتمع بحثها، والنتائج التي توصلت اليها) ثم مناقشة هذه الدراسات ومعرفة أوجه الإفادة منها في البحث الحالي كما يلي:

2-2- 1 دراسات محلية:

2- 2- 1- 1 دراسة عبود (2020):

(معوقات التعليم الالكتروني وسبل مواجهتها)

هدف الدراسة: تحديد معوقات التعليم الالكتروني وسبل مواجهتها.

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الاستقرائي والاستنباطي

مجتمع الدراسة وعينته: حيث تناول عرض المفاهيم النظرية كما أوردته الادبيات الفكرية والاجتماعية والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الالكتروني.

نتائج الدراسة: ان التعليم الالكتروني في العراق يعاني الكثير من المعوقات بدأً بعدم توفير البنية التحتية الى عدم تدريب الملاك الإداري والتعليمي ووجود عبء إضافي في ظل التعليم الالكتروني.

2- 2- 1- 2 دراسة طعمة (2019):

(واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها)

هدف الدراسة: التعرف على واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها.

مجتمع البحث: يتكون من (2495) عضو هيئة تدريسية في الجامعة المستنصرية.

عينة البحث: تتكون من (400) بواقع (177) من الكليات العلمية و(223) من الكليات الإنسانية.

منهجية البحث: حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استبانة مكونة من 58 فقرة.

نتائج الدراسة: استعمال التعليم الالكتروني يسهل عمل الأساتذة في مختلف مجالات عملهم، ويزيد عملية التفاعل من استخدام العديد من الوسائط، ويعالج العديد من المشاكل التربوية ويؤدي استعماله المباشر كذلك الى الارتقاء بمستوى أفضل.

2-2- 1- 3 دراسة محمد وعيسى (2015):

(دراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت وسبل الارتقاء بها)

هدف الدراسة: التعرف على واقع التعليم الالكتروني وسبل النهوض به.

مجتمع البحث وعينة البحث: المدرسون والطلبة في جامعة تكريت

منهج الدراسة: المنهج الوصفي دراسة ميدانية

أداة الدراسة: استبانة مكونة من 25 فقرة.

نتائج الدراسة: هناك نقص في أجهزة الحاسوب، والمدرسون لا يطلبون تسلم الواجبات على أقراص مدمجة ومن ناحية استخدام التعليم الالكتروني لا يستخدم الحاسوب في أي مادة ولا يدرس الحاسوب الا في المرحلة الأولى والثانية، ومن إيجابيات التعليم الالكتروني انه يرفع مستوى الطالب والمدرس في استخدام الحاسوب والانترنت وتقديم مادة علمية بطريقة مشوقة، ومن سلبياته حدوث الأعطال الفنية وتوليد العزلة

الاجتماعية لدى الطلبة بسبب بقاؤهم فترة طويلة امام الحاسوب، ومن اهم المتطلبات الضرورية في جامعة تكريت هي توفير التخصيصات المالية والدورات التدريبية وتبني مشروع محو امية الحاسوب.

2-2-1- 4 دراسة عبود وآخرين (2008):

(واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم العراق)

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة ماهية التعليم الالكتروني وفوائده ومزاياه والعوائق التي تقف امام تطبيقه في العراق.

مجتمع الدراسة: المراحل الاعدادية والثانوية في العراق

عينة الدراسة: طلبة الثانوية والاعدادية في بغداد

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: استبانة مكونة من 66 فقرة.

النتائج: عدم وجود فروق وفق متغير الجنس، وجود فروق وفق متغير التخصص وذلك من خلال استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط المرجح.

2-2-2 دراسات عربية:

2-2-2- 1 دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020):

(فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)

هدف الدراسة: الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري.

منهجية البحث: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: 330 أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة خضوري

عينة الدراسة: 50 عضو هيأه تدريس في جامعة خضوري.

أداة الدراسة: الاستبانة مكونة من 40 فقرة.

نتائج الدراسة: كشفت الدراسة عن ان تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وتقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني ومجال معيقات التعليم الالكتروني ومجال تفاعل المدرسين مع التعليم الالكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني متوسطاً.

2- 2- 2- 2 دراسة ضو والمصراتي (2020):

(تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الازمات (جائحة كورونا)" دراسة نظرية":

هدف الدراسة: الوقوف على اهم التحديات التي تواجه دمج التعليم الالكتروني ضمن العملية التعليمية في ليبيا في ظل الازمات (جائحة كورونا).

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الاستقرائي والاستنباطي لإعداد الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: حيث تناول عرض المفاهيم النظرية كما أوردته الادبيات الفكرية والاجتماعية والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الالكتروني.

نتائج الدراسة: عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وضعف البنية التحتية اللازمة لذلك وكذلك بينت ان واقع تطبيق التعليم الالكتروني في ليبيا مازال في طور الانشاء.

2-2- 2- 3 دراسة حمايل (2018):

(واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين)

هدف الدراسة: دراسة واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين.

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من 1643 مديراً ومديرةً.

عينة البحث: عينة طبقية عشوائية بنسبة 20% وبلغ حجم العينة 329 مديراً ومديرة

منهجية البحث: استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري.

أداة الدراسة: الاستبانة قام بإنشائها مكونة من 49 فقرة

الوسائل الحسابية والاحصائية: قام الباحث بتحليل الاستبانة واستخدام معامل الارتباط الفا كرونباخ لإيجاد الثبات على الدرجة الكلية للأداة وعلى كل مجال من مجالات الأداة. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واستخدام اختبار (t-test)و .(One way Anova)

نتائج الدراسة: بينت الدراسة ان درجة توفر بيئة التعليم الالكتروني كانت في المرتبة الأولى وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الالكتروني والمرتبة الثالثة جاءت مخرجات التعليم الالكتروني. وأظهرت ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq a$ لمتغير الجنس لصالح الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات المؤهل العلمي ولسنوات الخبرة ومستوى المدرسة.

2-2-2-4 دراسة الطيطي وحمايل (2017):

(واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية فيها)

هدف الدراسة: التعرف على واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مجتمع الدراسة: 1850 عضواً هيئة تدريس في جامعات (بيرزيت، والقدس، والنجاح).

عينة البحث: تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (17.8%) وبلغ حجم العينة (329) عضواً هيئة تدريس.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: استبانة مكونة من 49 فقرة.

نتائج الدراسة: ان مجال توافر بيئة التعليم الالكتروني كان في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.91) وانحراف معياري (0.93)، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي كان (3.81) وانحراف معياري (0.76) واما مجال مخرجات التعليم الالكتروني فكان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.76) وانحراف معياري (0.77).

وكذلك اظهرت نتائج الدراسة أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية $0.05 \geq a$ لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ومستوى الجامعة والمؤهل العلمي باستثناء وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بالنسبة لجامعة النجاح حيث كانت هناك فروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير.

2-2-2-5 دراسة حسان وصلاح (2015):

(واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل)

هدف الدراسة: هدفت الى الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل من حيث (الواقع، والاهمية، والمعيقات او المعوقات).

مجتمع الدراسة: تضمنت الدراسة مجتمع الدراسة بأكمله من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل.

عينة البحث: طبقت الدراسة على (181) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية من جامعة الخليل.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: المقياس او الاستبانة المكونة من 30 فقرة ذات محورين الأهمية والمعيقات.

نتائج الدراسة: وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني. وكشفت عن وجود معيقات في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني منها: عدم استخدام نظام الامتحانات الالكتروني لإعداد الامتحانات الكترونيا، ويجد بعض التدريسيين في الجامعة صعوبة في استخدام اللغة الإنجليزية اثناء استخدام النظام.

وكذلك بينت الدراسة انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية لصالح الكليات العلمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح من هم أقل من 5 سنوات.

اهم توصيات الدراسة: وأوصت الباحثتان بتعريب العديد من البرامج والمواقع ليتمكن أعضاء الهيئة التدريسية من الاستفادة منها.

2-2-2-6 دراسة حسامو والعبد الله (2011):

(واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيأة التدريسية والطلبة)

هدف الدراسة: التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

مجتمع الدراسة: أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة تشرين في سوريا.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من أعضاء الهيأة التدريسية بلغ عددهم (113) عضواً، وعينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في الجامعة وبلغ عددهم (774) عضواً.

منهجية البحث: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة البحث: اعدت الباحثة استبانتين الأولى من 54 فقرة خاصة بأعضاء الهيأة التدريسية، الثانية مكونة من 56 فقرة خاصة بالطلبة.

نتائج الدراسة: لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيأة التدريسية على محور (مدى الاستخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيأة التدريسية على محور (مدى الاستخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيأة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح الادبي، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى الاستخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص، وكانت نسبة اهتمام أعضاء الهيأة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلةٌ، ويعتبر البريد

الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من اقل استخداماته، وقد أكد افراد عينة البحثِ دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وان أكثر سلبياته هي يزيد من أعباء التدريسيين، وكذلك الجلوس الطويل امام الحاسوب يسبب الكثير من الامراض، ومن اهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني.

2-2- 2-7 دراسة العبد الكريم (2008) (1429هـ):

(واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض)

هدف الدراسة: هدفت الى التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة: تكون المجتمع من جميع معلمي ومعلمات مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض وعددهم (297) معلماً ومعلمةً.

عينة البحث: نظرا لمحدودية مجتمع البحث تم اخذ جميع افراد المجتمع الأصلي كعينة للدراسة.

منهجية الدراسة: استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة كمقياس لدراستها المكونة من 69 فقرة.

اهم نتائج الدراسة:

- من اهم انماط التعليم الالكتروني في مدارس المملكة هو نمط التعلم التعاوني.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مدى وانماط استخدام طرائق التعليم الالكتروني في المدرسة بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد الدراسة نحو مدى استخدام طرائق التعليم الالكتروني في المدرسة لمتغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، وعدد الدورات التدريبية.
- اما بالنسبة لمجالات ومستويات الدراسة فكشفت الدراسة ان اهم المجالات الدراسية التي تستخدم التعليم الالكتروني هي مواد الحاسب الالي وأكثر المستويات استخداما للتعليم الالكتروني هي صفوف المرحلة الثانوية.
- بينت الدراسة ان التعليم الالكتروني يرفع مستوى ثقافة الحاسب الالي ومهاراته عند المتعلم ويزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم ويساعد على الاحتفاظ بالمادة بالمعلومات مدة أطول ويقدم تغذية راجعة فورية ومستمرة للمتعلم.
- وجود امية الكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم الكترونيا، وكثرة استخدام الأجهزة الالكترونية تؤثر على صحة المتعلم وحدوث الأعطال الفنية في الأجهزة تعيق العملية التعليمية وقلة المخصصات المالية تحول دون توفير حاسب الي لكل طالب وطالبة.

2-2- 3 دراسات أجنبية:

2- 2- 3- 1 دراسة تشوا وآخرون (Chua & et. Al, 2020)

حالة تنفيذ فصل التعلم الالكتروني في مؤسسات مختارة للتعليم العالي في منطقة IV-A وسط ازمة. (COVID-19)

(The Status of the Implementation of the E-Learning Classroom in Selected Higher Education Institution in Region IV-A amidst the Covid-19)

هدف الدراسة: دراسة حالة تنفيذ فصل التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي المختارة في المنطقة IV-A في الفلبين.

مجتمع البحث: لمجموعة صغيرة (15) أستاذاً من المهنيين الذين قاموا بتدريس دورات مختلفة في المستوى العالي.

منهجية البحث: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: باستخدام استبيان استقصائي.

نتائج البحث: تشير النتائج إلى أن المستجيبين لديهم تجارب جيدة في تقديم فصل التعلم الإلكتروني كاستجابة فورية لحالة الحجر الصحي المعزز في البلاد. على الرغم من أن جميع منصات التعلم الإلكتروني المستخدمة من قبل المستجيبين مجانية، إلا أن الطلاب يواجهون مشاكل مثل نقص الموارد وصعوبة الاتصال بشبكة Wi-Fi ونقص التدريب بين الطلاب وأعضاء هيأه التدريس.

2-3-2 دراسة باسيلايا وكفافادز (Baslaia & kvavadze, 2020) المشار لها في دراسة (أبو خشيدم، 2020):

الانتقال الى التعليم عبر الانترنت في المدارس اثناء جائحة كورونا (كوفيد_ 19) في جورجيا.

Transition to Online Education in Schools during a SARS-COV-2 Coronavirus(COVID-19) Pandemic in Georgia.

هدف الدراسة: التعرف على قدرات الدولة وسكانها لمواصلة عملية التعليم في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر الانترنت.

منهجية البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي (دراسة حالة)

مجتمع وعينة البحث: تكوّن من 950 طالبا في مدرسة خاصة استخدموا منصة الكوكل ميت Google Meet في اول أسبوع من الدوام عبر الانترنت.

أداة الدراسة: احصائيات الاستخدام التي تم انشاؤها على نظام منصة .Google Meet

نتائج الدراسة: اكدت النتائج ان الانتقال السريع الى شكل التعليم عبر الانترنت قد نجح والخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل وفي البلدان الأخرى، والدرس المستفادة من جائحة كورونا عام (2020) سيفرض جيلا من اللوائح والقوانين الأساسية والحلول الجديدة للحالات المستقبلية.

2-2-3-3 دراسة كالورا وليفا (Calora &Lleva, 2018) في الفلبين:

(تقييم استخدام وقبول التعليم الالكتروني للتعليم العالي بين طلاب المدارس الثانوية العليا)

(Evaluating the Use and Acceptance of eLearning for Tertiary Education among Senior High School Students)

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى تقييم استخدام وقبول تقنيات التعليم الالكتروني بين طلاب المدارس الثانوية العليا في مدرسة ثانوية خاصة في لوس بانوس، لاجونا .

مجتمع الدراسة: طلاب مدارس الثانوية العليا في مدرسة ثانوية خاصة في لوس بانوس، لاجونا.

عينة البحث: اخذت عينة طبقية لتحديد المستجيبين من خمسة مجالات- K-12 المحاسبة والأعمال والإدارة(ABM) ؛ العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات(STEM) ؛ العلوم الإنسانية والاجتماعية (HUMSS)؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ICT) ؛ والجانب الأكاديمي العام(GAS) ، على أساس النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا 2(UTAUT2) ، تم مسح (200) مستجيب.

منهجية الدراسة: المنهج الوصفي المسحي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن غالبية المستجيبين لديهم نية سلوكية إيجابية لمتابعة التعليم العالي من خلال التعلم الإلكتروني. من بنيات UTAUT، تم العثور على الأداء المتوقع فقط ليكون مؤشرا هاما

على النية السلوكية. لوحظ ارتباط ضعيف بين الجنس والتأثير الاجتماعي؛ وكذلك بين العمر ودوافع المتعة.

2-2- 1 مناقشة الدراسات السابقة:

1- كل الدراسات السابقة التي تم تناولها كان هدفها الرئيسي هو التعليم الالكتروني وتم تناوله من جوانب عدة.

2- معظم الدراسات السابقة التي تم تناولها كان المجتمع والعينة اساتذة الجامعة وطلبة المراحل الثانوية والاعدادية.

3- معظم الدراسات السابقة التي تم تناولها كانت اداة الدراسة هي اعداد او بناء استبانة من قبل الباحثين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وخبرتهم في مجال عملهم والبحث.

4- جميع الدراسات السابقة استعملت وسائل احصائية في تحليل الاستبانة من خلال الاجابة عنها والتحقق من الأهداف والفرضيات والتساؤلات للوصول الى النتائج والاستنتاجات مع صياغة توصيات ومقترحات في ضوء ما توصل اليه من نتائج.

5- كانت معظم النتائج التي تم التوصل اليها هي وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه) والتخصص (علمي، انساني)، في حين عدم وجود فروق في متغير الجنس (ذكور، اناث) وكذلك سنوات الخدمة.

2-2- 2 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

- اتفقت الدراسات السابقة في الإشارة لأهمية التعليم الالكتروني من مكانته ودوره في تطوير العملية التعليمية لما تقدمه أدوات التعليم الالكتروني من قدرة هائلة في الاحتفاظ بالمعلومات ونشرها، وما يعطيه من مرونة في الوقت والمكان للطالب والمعلم وولي الامر والمجتمع في العودة للمادة التعليمية والمواد الثقافية في أي زمن ووقت.

- جميع الدراسات السابقة تهدف التعرف على واقع التعليم الالكتروني، اتفق البحث الحالي مع دراسة طعمة (2019)، ودراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، ودراسة ضو والمصراتي (2020)، ودراسة باسيلايا وكفافادز (2020)، ودراسة تشوا وآخرون (2020) في تناولهم في دراستهم التعرف على واقع التعليم الالكتروني وصعوباته في زمن كرونا (Covid-19). اما البقية كانت قبل زمن جائحة كورونا.

- تباينت الدراسات السابقة في المنهجية التي اتبعها الباحثون ومجتمع وعينة البحث والأداة التي استعملوها للوصول الى النتائج ويمكن توضيح ذلك ينظر الجدول (5):

الجدول (5)

يوضح المقارنة بين الدراسات السابقة

ت	الدراسة	المنهجية	مجتمع البحث وعينته	أداة الدراسة
1	عبود (2020)	الاستقرائي الاستنباطي	تناول عرض المفاهيم النظرية كما اورته الادبيات الفكرية والاجتماعية والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الالكتروني	استقراء الادب النظري للتعليم الالكتروني
2	طعمة (2019)	الوصفي التحليلي	**2490 عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية 400 عضوا العينة**	استبانة مكونة من 58 فقرة
3	محمد وعيسى (2015)	الوصفي دراسة ميدانية	المدرسون والطلبة في جامعة تكريت	استبانة مكونة من 25 فقرة
4	عبود وآخرون (2008)	المنهج الوصفي	طلبة الإعدادية والثانوية في العراق	استبانة مكونة من 66 فقرة
5	أبو شخيدم وآخرون (2020)	الوصفي التحليلي	330 عضواً من أعضاء هيأة التدريس في جامعة خضوري 50 عضواً عينة البحث	الاستبانة مكونة من 40 فقرة
6	ضو والمصراتي (2020)	المنهج الاستقرائي والاستنباطي	طبقية عشوائية من أعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات الفلسطينية	استقراء الادبيات المتعلقة بالتعليم الالكتروني
7	حمايل (2018)	المسحي التحليلي التطويري	1643مدير ومديرة مجتمع البحث	الاستبانة مكونة من 49 فقرة

			329عينة طبقية عشوائية بنسبة 20% مدير ومديرة في المحافظات الشمالية في فلسطين	
8	الطيطي وحمايل (2017)	الوصفي	عينة طبقية عشوائية بنسبة 17.8% وبلغت 329عضو هيأة تدريس في الجامعات الفلسطينية	استبانة مكونة من 49 فقرة
9	حسان وصلاح (2015)	الوصفي	181 عضواً من أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة الخليل	استبانة مكونة من 30 فقرة
10	حسامو والعبد الله(2011)	الوصفي التحليلي	عينة عشوائية من التدريسيين 113عضواً، وعينة عشوائية 774 من طلبة المرحلة الرابعة في جامعة تشرين	استبانتين الأولى خاصة بالتدريسيين والثانية خاصة بالطلبة
11	العبد الكريم (2008)	الوصفي التحليلي	**جميع معلمي ومعلمات مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض**	استبانة مكونة من 69 فقرة
12	تشوا (2020)	الوصفي	**15 أستاذاً وهم مجموعة صغيرة من الأساتذة يدرسوا كورسات دروس مختلفة في مؤسسة تابعة للتعليم العالي في الفلبين**	استبيان استقصائي
13	بلاسيلايا وكفافادز (2020)	الوصفي دراسة حالة	950 طالبا في مدرسة خاصة استخدموا منصة جوجل ميت GOOGLE MEET في اول أسبوع من الدوام	احصائيات الاستخدام على منصة الجوجل ميت GOOGLE MEET في اول أسبوع من الدوام عبر الانترنت
14	كارلو ويرلي (2018)	الوصفي المسحي	عينة طبقية لتحديد المستجيبين من طلاب الثانوية العليا في لوس انجلس (200) مستجيب	الاستبيان استقصائي المكون من ثلاثة اجزاء

مما سبق يتضح أن معظم الدراسات السابقة التي تهدف دراسة واقع التعليم الالكتروني وتحديات ومعوقات استخدامه ومعرفة سبل علاجها اتبعت الأسلوب الوصفي فهو الأسلوب المناسب لمثل هكذا قضايا عدا دراسة عبود (2020) اتبع المنهج الاستقرائي الاستنباطي وعليه اتبعت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي لدراستها، حيث قامت الدراسات السابقة بالكشف والتحري عن واقع التعليم الالكتروني في الجامعات والمدارس الإعدادية والثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية فيها او طلبتها او اوكليهما، البحث الحالي من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية، ومعظم الدراسات السابقة اختارت عينة طبقية عشوائية والبعض الاخر عينة عشوائية وبعضها مجتمع البحث بأكمل لصغره، والبحث الحالي اختيرت العينة عشوائياً.

- اما بالنسبة لأوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي بالنسبة للنتائج يمكن توضيحه كالآتي:

حيث تشابه البحث الحالي مع دراسة طعمة (2019) مكن التعليم الالكتروني من استخدام والانفتاح على المستحدثات التكنولوجية، وتشابه مع دراسة حسان وصلاح(2015) في وجود صعوبات ضبط الامتحان الالكتروني، وتشابه مع دراسة العبد الكريم (2008) بان عدم توفر الإمكانات المادية في حالة تلف الحاسوب مما يعيق العملية التعليمية، واتفق مع دراسة تشوا وآخرين(Chua& etal., 2020) ، ودراسة باسيلايا وكفافادز (Basilaia & kvavadze, 2020) ودراسة حسامو والعبد الله (2011) ان التعليم الالكتروني يعد حلا ناجحا في ظل ظروف جائحة كورونا، وتشابه البحث الحالي مع دراسة عبود وآخرين (2008)، ودراسة الطيطي وحمايل (2017)، ودراسة حسان وصلاح (2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، وتشابه البحث الحالي مع دراسة عبود وآخرين (2008) بوجود فرق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني، وتشابه البحث الحالي

مع دراسة الطيطي وحمايل (2017) ودراسة حسامو والعبد الله (2011) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخدمة، وتشابه مع دراسة العبد الكريم (2008) بعدم وجود فرق دال احصائيا تبعا للمؤهل العلمي.

وتناقض مع دراسة حسان وصلاح (2015) بوجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغير التخصص لصالح الإنساني بينما دراسة حسان وصلاح (2015) جاءت لصالح التخصص العلمي، وكذلك لمتغير سنوات الخدمة جاءت لصالح من هم اقل من 5 سنوات، وتناقض البحث الحالي مع دراسة العبد الكريم (2008) بعدم وجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغير الجنس ودراسة العبد الكريم جاءت بوجود فرق لصالح الاناث وكذلك جاءت بعدم وجود فرق تبعا لمتغير التخصص حيث جاء بالبحث الحالي بوجود فروق لصالح التخصص الإنساني.

2-5 اوجه افادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

وبعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني يمكن للباحثة الإشارة إلى النقاط التي أفادت بحثها الحالي وهي:

1. إنها فتحت أمام الباحثة نوافذ جديدة من المعرفة أنارت طريقها في البحث الحالي وعدت خبرات سابقة استند البحث الحالي اليها في إعطاء صورة واضحة عن مفهوم التعليم الالكتروني.
2. على الرغم من أن أهداف تلك الدراسات تباينت فيما بينها، إلاّ أنها اتفقت من حيث تناولها متغير (التعليم الألكتروني) كمفهوم يراد قياسه ومدى شيوعه لدى عينات تلك البحوث وهذا يتفق مع البحث الحالي في معرفة شيوع متغير (التعليم الألكتروني) لدى اساتذة الجامعة.

3. إن بعض تلك الدراسات طبقت على عينة من طلبة الجامعة والبعض الآخر على الإناث وبعضها على الذكور وبعضها على الاساتذة وفتحت أمام الباحث آفاقاً جديدة لاختيار عينة مهمة للكشف عن مدى شيوع متغير التعليم الالكتروني لدى أفراد عينة البحث الحالي.
4. استفادت الباحثة كذلك من تلك الدراسات وأدبيات القياس في اختيار الحجم المناسب والممثل للمجتمع في البحث الحالي والبالغة (694) من اساتذة كليات جامعة ميسان.
5. الاستفادة من الأخطاء التي وقع بها الباحثون في الدراسات السابقة.
6. من خلال تتبع الباحثة الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة لتحقيق أهدافها، حددت الباحثة وسائلها الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف بحثها الحالي.
7. ستحاول الباحثة الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج دراستها الحالية.

الفصل الثالث

- منهجية البحث وإجراءاته

3. منهج البحث وإجراءاته :(Research Methodology and Procedures)

يعرض في هذا الفصل الإجراءات التي ستقوم الباحثة بِها لغرض تَحقيق اهداف البحثِ الحالي والمتمثلة من{ تَحديد مجتمعِ البحث، واختيارِ العينةِ، وإعدادِ أداة البحثِ، والتحقق من الخصائصِ السيكومتريةِ لها المُتمثلة (بالصدق والثبات) وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة} وستعرض على النحو التالي:

3-1 منهج البحث:(Research Methodology):

انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل عمل) لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وهو أحد أنواع الدراسات المسحية التي تهتم بوصف وتحليل دراسة المهمات والمعلومات المرتبطة بعمل او وظيفة. (الحمداني، وآخرون، 2006: 125)

حيث يعد الأسلوب الوصفي لمنهج البحث هو أحد اشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي المنظم لمشكلة او ظاهرة معينة وتصويرها كميا ويتم ذلك بجمع بيانات ومعلومات مقننة عن تلك المشكلة او الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة من اجل الوصول الى نتائج موضوعية. (ملحم، 2005: 370)

حيث يعرف البحث الوصفي على انه: ذلك البحث المعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يوضح خصائص تلك الظاهرة، او التعبير الكمي الذي يعطينا وصفا رقميا يوضح حجم ومقدار الظاهرة. (دويدري، 2002: 183)

كما عرفه الحمداني وآخرون (2006): بأنه البحوث التي تصف الظواهر والاحداث المعاصرة او الراهنة وتسعى لتقديم بيانات عن خصائص معينة في الواقع. (الحمداني، وآخرون، 2006: 109)

3-2 إجراءات البحث Search Procedures:

3-2-1 مجتمع البحث Research Population:

ان مجتمع البحث وهو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2005: 269)، ويمثل كامل المشاهدات او الافراد والأشياء او الاحداث موضوع البحث. (دويدري، 2002: 305)، وتمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان للعام الدراسي (2021-2020)، اذ استعانت الباحثة بقسم الإحصاء في جامعة ميسان بناءً على كتاب تسهيل المهمة (ينظر ملحق 1) لمعرفة اعداد التدريسيين والتدريسيات، اذ بلغ عدد التدريسيين والتدريسيات (694) تدريسياً وتدريسية، ينظر الملحق (2)، بواقع (523) تدريسياً يمثلون نسبة (75.36%) من مجتمع البحث، و(171) تدريسية يمثلن نسبة (24,64%) من مجتمع البحث.

3-2-2 عينة البحث The Research Sample:

العينة هي: الفئة الأصغر والتي تمثل جمهور البحث او مجتمع البحث (Population Research). (دويدري، 2002: 305)، وتعرف أيضا على انها " جزء صغير من مجتمع البحث، وتكون ممثلة عناصر المجتمع أفضل تمثيل، اذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول مجتمع البحث " (النبهان، 2013: 275)، وقد اختيرت عينة البحث بالأسلوب العشوائي للعام الدراسي (2021-2020) من أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان وكلياتها حيث بلغ حجم العينة (400) تدريسي وتدريسية، ووزعت الاستبانة جزءاً ورقيا والآخر الكترونيا، واستبعدت منها (29) من الاستجابات لعدم ملأها بصورة صحيحة او غير مكتملة، وعليه فقد بلغت العينة بحجمها النهائي (371) وهو ما يشكل (53.46%) من مجتمع البحث الأصلي، وبهذا تعد تمثيل نسبة العينة من المجتمع الكلي مقبولة حسب ما ورد في مصادر القياس والاحصاء والدراسات السابقة بأنها شكلت نصف المجتمع، فكلما كبر حجم العينة يكون ذلك أفضل في تعميم نتائج البحث ويكون تمثيلها للمجتمع اكثر صدقا، حيث اختيرت منها (100) عينة استطلاعية و(271) كعينة أساسية، وتم

اختيار عينة البحث (الاساسية) بالطريقة العشوائية من افراد المجتمع والبالغ عددهم (694)، بحيث مثلت العينة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ميسان والكليات التابعة لها، ينظر الجدول (6).

الجدول (6)

يوضح عدد افراد عينة البحث من حيث (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)

ت	المتغير		العدد	المجموع	النسبة المئوية	المجموع
1	الجنس	ذكور	188	271	%69.37	%100
		اناث	83		%30.63	
2	التخصص	انساني	130	271	%47.97	%100
		علمي	141		%52.03	
3	المؤهل العلمي	ماجستير	153	271	%56.46	%100
		دكتوراه	118		%43.54	
4	سنوات الخدمة	10 سنوات فما فوق	180	271	%66.42	%100
		اقل من 10سنوات	91		%33.58	

3-2-3 أداة البحث:

على الباحثة ان تقوم بتحديد جميع الأدوات والوسائل التي سوف تستخدمها في كل مرحلة من مراحل بحثها. ويمكن جمع بيانات البحث بعدة وسائل منها: (الملاحظة، المقابلة، الاستفتاء، الاستبانة، دراسة حالة، السجل القصصي، والاختبارات والمقاييس). (ملحم، 2005: 269)

وبما ان الباحثة تهدف الى معرفة (واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان) لذا وجدت الأداة المناسبة لبحثها هي الاستبانة Questionnaire كأداة لجمع المعلومات، والبيانات.

حيث عرفت **(دويدري 2002)** الاستبانة على انها: احدى أدوات البحث العلمي تستخدم للحصول على الحقائق والمعلومات والتوصل الى الوقائع والبيانات والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء". (دويدري، 2002: 329)

وعرفها **(الحمداني وآخرون 2006)**: بأنها" وسيلة من وسائل التقرير الذاتي ينعم بحسناتها ويعاني من سيئاتها. الا ان اللجوء الى وسائل التقرير الذاتي أمر لا مناص منه، لأن بعض البيانات يصعب ان لم يستحيل الحصول عليها دون اللجوء الى وسائل التقرير الذاتي ". (الحمداني وآخرون، 2006: 236-237)

وبهذا تعد الاستبانة هي الأداة الملائمة للحصول على حقائق ومعلومات وبيانات مرتبطة بواقع معين وتستخدم لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات او الإجابة عن التساؤلات في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.

وعرفها **(Rummel & Ballaine)** المشار لهما في ملحم (2005): "الاستبانة: بأنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب". (ملحم، 2005: 307)

3-2-4 خطوات اعداد أداة البحث:

1. تحديد الهدف من الاستبانة:

ان الهدف من الاستبانة هو (تحديد واقع ومقومات وايجابيات وسلبيات وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان).

2. تحديد محاور الاستبانة:

بعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثها واطلاعها على الاستبانات في الدراسات ذات العلاقة كدراسة (طعمة، 2019)، و(عبود وآخرون، 2008)، و(الطيطي وحمايل،2017)، و(حسان وصلاح، 2015)، و(العبد الكريم، 2008)، بالإضافة الى استشارة الباحثة بعض السادة المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ينظر ملحق (4)، تم تحديد محاور الاستبانة بأربعة محاور وهي كالاتي:

- ❖ اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان.
- ❖ إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان.
- ❖ سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان.
- ❖ صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان.

3. صياغة فقرات الاستبانة:

صاغت الباحثة (40) فقرة موزعة على محاور الاستبانة بواقع (10) فقرات لكل محور من محاور الاستبانة، مراعية فيها أسس صياغة الفقرات وفق منظور الاسس المبينة في صياغتها، ينظر الملحق (3).

4. اعداد تعليمات أداة الاستبانة:

ان تعليمات الاستبانة هي بمنزلة الدليل للإجابة على فقراتها، وقد راعت الباحثة في اعداد التعليمات ان تكون واضحة ومختصرة وقد طلبت من المستجيبين الإجابة عن جميع فقرات بعد ملء المعلومات التعريفية بالمستجيب، علماً ان الأداة اعدت لأغراض البحث العلمي ومع الاحتفاظ بخصوصية المعلومات، الملحق (3).

5. تصحيح الاستبانة:

اعتمد بدائل الإجابة لكل فقرة من فقراتها على اسلوب ليكرت ذات التدرج الخماسي (Liker Five Scale) امام كل فقرة من فقرات الاستبانة وهي (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتم وضع مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة الدرجات (1,2,3,4,5) وعلى التوالي ينظر الجدول (7):

الجدول (7)

يوضح درجة الأداء لكل فقرة من فقرات الاستبانة

مستوى الأداء للبدائل					
فقرات الاستبانة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	5	4	3	2	1

وبذلك أصبحت درجات الاستبانة تتراوح بين (200-40)، وبأعلى درجة حصل عليها المستجيب بلغت (200) وأدنى درجة بلغت (40).

6. تحديد درجة القطع: Determine Decision grade

لتحديد واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان والتي حددتها الباحثة في أداة البحث واجابتهم عنها، عمدت الباحثة الى تحديد درجة القطع (المحك) وهي الدرجة التي تزيد من نسبة التصنيفات الصحيحة او بالمقابل تقلل من نسبة التصنيفات الخاطئة. (Berk, 2010: 99)

ان تحديد هذه الدرجة من الأمور المهمة والاساسية في الاستبانة، وكذلك الاوساط الحسابية واوزانها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى استجابات العينة على أداة البحث والمتوسط الفرضي لتلك الاداة، لذا اعتمدت الباحثة الحد الأدنى المقبول لفقرات محاور واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني بالوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%) وبذلك يكون الحكم على درجة توفر الفقرة في محاور الاستبانة وفق مستوى من التدرج الخماسي المتمثل (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) ينظر الجدول (8):

الجدول (8)

يوضح السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات لفقرات محاور الاستبانة

ت	الأوساط الحسابية	الاوزان المئوية	المستوى
.1	1.79-1	%36-%20	قليلة جداً
.2	2.59-1.80	%52-%36	قليلة
.3	3.39-2.60	%68-%52	متوسطة
.4	4.19-3.40	%84-%68	كبيرة
.5	5-4.20	%100-%84	كبيرة جداً

3-2-5 التحليل المنطقي: Logical Validity

ان اجراء عملية التحليل المنطقي لفقرات الاختبارات والمقاييس التربوية خطوة مهمة واساسية لغرض معرفة فيما إذا كانت الفقرات تؤدي الغرض الذي صممت لأجله. (علام، 2000: 51) لقد عدت ونظمت فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية ينظر ملحق (3) وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس العامة والتخصصية للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم ينظر الملحق (4)

وذلك لإبداء الحكم على مدى ملائمة الفقرات للمجال التي تنتمي اليها، ووضوح تلك الفقرات ودقة في صياغتها وعدد الفقرات الخاصة بكل محور، فيما إذا كانت مناسبة او تحتاج الى تعديل او حذف في ضوء وجهة نظرهم.

لذا قامت الباحثة بعرض استبانتها على (21) محكماً ينظر الملحق (4)، بصورتها الأولية المكونة من (40) فقرة مكونة من أربعة محاور يتضمن كل محور 10 فقرات، قامت الباحثة بتسليم استبانة ورقية للسادة المحكمين في جامعة ميسان واستبانة على شكل ملف الكتروني للسادة المحكمين في جامعة واسط والجامعة المستنصرية وجامعة الكوفة، اما السادة المحكمون من خارج دولة العراق تم الاتصال بهم عن طريق برنامج(fcc) وتحكمين الاستبانة (on line) مباشرة وشفهياً، حيث لاقت الباحثة صعوبة في جمع الاستبانات من بعض السادة المحكمين ويعود ذلك لعدم تواجدهم بالدوام الحضوري بسبب إصابة البعض منهم بفيروس كورونا وعدم وجودهم الحضوري في الجامعة بسبب حضر التجوال وقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يخص وجود المنتسبين بنسبة 25% موزعين على أيام الأسبوع ولانشغالهم بالدروس الالكترونية وعدم تفرغهم حسب قرارات خلية الازمة واستمرت عملية جمع آراء المحكمين ما يقارب الشهرين، وبعد ابداء وجهة نظرهم بملاءمة وشمولية بعض فقرات جوانب التعليم الالكتروني كافة وبحذف الفقرات المكررة ودمج بعض الفقرات وإعادة صياغة العبارات في بعض الفقرات، وبنسبة اتفاق 80% فما فوق، كما في الايجاز الآتي:

1. **المحور الأول:** تحذف الفقرة (3 و6)، وتدمج فقرة (10 مع 4) وتعديل صياغتها.
2. **المحور الثاني:** تحذف فقرة (3)، وتدمج الفقرتان (1 مع 10)، وتدمج الفقرة (7 مع8)، وتعدل صياغة فقرة (9).
3. **المحور الثالث:** تحذف الفقرة (1)، وتدمج الفقرات (5 مع 6 مع 9)، وتدمج الفقرة (7 مع 8 مع 10) مع بعضها البعض. ينظر الجدول (9)

الجدول (9)

يوضح تعديل الفقرات في محاور استبانة واقع التعليم الالكتروني

ت	الفقرة	المحور	قبل التعديل	بعد التعديل
.1	تدمج 4 مع 10	**المحور الأول:** اساسيات استخدام التعليم الالكتروني	4. متمكن من ادارة الملفات الالكترونية (انشاء، فتح، حذف، حفظ) 10. تجيد ارسال واستلام المواد التعليمية	متكن من إدارة الملفات الالكترونية (انشاء، فتح، حذف، تلقي، ارسال، حفظ)
.2	تدمج 1مع 10	**المحور الثاني:** إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني	1.أرى ان التعليم الالكتروني حلا ناجحا لاستمرار التعليم خلال جائحة كورونا. 10. يعد وسيلة مثالية لمساعدة الطالب والأستاذ ممن تضطرهم مسؤولياتهم او اصابتهم بكورونا من عدم مغادرتهم منازلهم	أرى ان التعليم الالكتروني حلا ناجحا لاستمرار التعليم خلال جائحة كورونا
.3	تدمج 7 مع 8	**المحور الثاني:** إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني	7. المنصات والبرامج التعليمية سهلت الاجتماعات الدورية مع أعضاء الهيئة التدريسية في القسم العلمي والكلية والجامعة عن بعد. 8.المنصات والبرامج التعليمية سهلت حضور التدريسي من خارج المحافظة الى مناقشات الماجستير والدكتوراه	سهلت التقنيات الحديثة التواصل بين التدريسي والجامعات الأخرى.
.4	تعديل صياغة 9	**المحور الثاني:** إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني	9. المنصات والبرامج التعليمية سهلت على التدريسي الحضور الالكتروني الى المؤتمرات والندوات العلمية داخل الجامعة ومع الجامعات الأخرى داخل العراق وخارجه	مكّن التعليم الالكتروني التدريسي من الانفتاح على المستحدثات التكنولوجية.

.5	تدمج 5 مع 6 مع9	**المحور الثالث:** سلبيات استخدام التعليم الالكتروني	5. يعاني التدريسي من صعوبة متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني. 6.أجد صعوبة ضبط الاختبارات في التعليم الالكتروني والسيطرة على غش الطلبة وضياع حقوق الطلبة المتفوقين. 9. عدم التمكن من السيطرة على سلوك الطلبة	أجد صعوبة ضبط الاختبارات في التعليم الالكتروني.
.6	تدمج 7 مع 8 مع 10	**المحور الثالث:** سلبيات استخدام التعليم الالكتروني	7. أعاني من صعوبة في استخدام ادوات وأساليب التقويم الالكتروني 8.أجد صعوبة مع التعامل مع استخدام أدوات وأساليب التقويم الالكتروني 10. عدم التهيؤ المسبق لهذا النمط من قبل الطالب والتدريسي وضبط التعامل مع أدوات التقويم الالكتروني.	أجد صعوبة مع التعامل مع البرامج والتقنيات المختلفة.

الجدول (10)

يوضح حذف الفقرات في محاور أداة البحث الاستبانة واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني

ت	المحاور	الفقرات
.1	المحور الأول: اساسيات استخدام التعليم الالكتروني	3. تجيد الطباعة الليزرية 6. البنية التحتية للكلية كافية لاحتياجات هذا النمط من التعليم
.2	المحور الثاني: إيجابيات التعليم الالكتروني	3. ينظم وقت التدريسي
.3	المحور الثالث: سلبيات التعليم الالكتروني	1. لا يتناسب التعليم الالكتروني مع بعض المواد النظري

وبعد الحذف والدمج وإعادة الصياغة، أصبحت الاستبانة مكونة من (30) فقرة وصالحة للتطبيق الاستطلاعي ينظر الملحق (5).

2-2-6 الخصائص السايكومترية لأداة البحث:

اولاً: صدق الأداة: Instrument Validity

يعد الصدق امرا مهما وأساسيا لا يمكن التهاون فيه كخاصية لأدوات القياس المستخدمة في الأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية لأنه يؤدي لتجنب الباحث استخدام مقاييس توصل الى نتائج مشكوك بها او خاطئة لأنه لا تتوفر فيها درجة معقولة من الصدق. (الحمداني، وآخرون، 2006: 272) ان مقدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه أي السمة المراد قياسها او ما وضعت من اجله، وتكون صادقة إذا نجحت في قياس مدى تحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها (ملحم، 2005: 274)، **وهو نوعان:**

1. **الصدق الظاهري :Face Validity** ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاستبانة من حيث نوع ووضوح المفردات وكيفية صياغتها وكذلك يتناول تعليمات الأداة ودقتها ودرجة وموضوعتيها ووضوحها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت من اجله (الامام وآخرون، 1990: 126).

وعليه وزعت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (40) فقرة، ينظر الملحق (3) على عدد من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية وطرائق التدريس العامة والتخصصية والقياس والتقويم، ينظر الملحق (4)، وقد تم حصول الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (80%)، اذ ان لآرائهم ومقترحاتهم فائدة لرصانة الأداة وصدقها والوثوق بها. وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم حذف البعض وتعديل البعض الاخر ودمج بعض الفقرات مع بعضها لوجود تشابه بها كما تم ذكره في التحليل المنطقي.

2. **صدق الاتساق الداخلي:** (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة) الصدق الداخلي هو مؤشر من مؤشرات صدق القياس ومن الأساليب الإجرائية التي يمكن من خلالها التحقق من صدق بناء الأداة،

ولتحقيق ذلك يقوم الباحثون بتطبيق احدى معاملات الارتباط وفق تدرج بدائل الإجابة وذلك للحكم على حذف الفقرة او ابقائها. (عبد الخالق، 2014: 118)

وعليه لحساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (100) تدريسي وتدريسية، ثم قامت الباحثة بأخذ نسبة (0,27) للمجموعة العليا وكانوا (27) تدريسي وتدريسية وبنسبة (0.27) للمجموعة الدنيا وكانوا (27) تدريسي وتدريسية وبذلك كانت درجة الحرية للعينة الاستطلاعية (54) تدريسي وتدريسية، فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط المحسوبة ما بين (0.325_0.900) حيث تعد هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (0.273) عند درجة حرية (54) عند مستوى دلالة (0.05) لذا فهي معاملات ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على الاتساق الداخلي للفقرات المكونة للاستبانة وحسب:

3. **ارتباط الفقرة بالمجال الكلي.**

4. **ارتباط الفقرة بمحورها.**

5. **ارتباط المجال بالمجال الكلي.**

لحساب ارتباط الفقرة بمحورها وبالمجال الكلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة ومحورها ثم بين كل فقرة ومجالها الكلي، ينظر الجدول (11):

الجدول (11)

يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها والفقرة والمجموع الكلي للاستبانة

المحور	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط للفقرة*		رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط للفقرة*	
		بمحورها	بالمجموع الكلي		بمحورها	بالمجموع الكلي
اساسيات استخدام التعليم الالكتروني	1	0.732	0.702	5	0.487	0.325
	2	0.553	0.473	6	0.495	0.341
	3	0.669	0.553	7	0.534	0.662
	4	0.757	0.586			
إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني	8	0.661	0.422	12	0.510	0.600
	9	0.716	0.588	13	0.456	0.418
	10	0.522	0.544	14	0.779	0.737
	11	0.528	0.667			
سلبيات استخدام التعليم الالكتروني	15	0.723	0.753	18	0.808	0.675
	16	0.675	0.650	19	0.777	0.602
	17	0.403	0.418	20	0.524	0.650
صعوبات استخدام التعليم الالكتروني	21	0.466	0.544	26	0.497	0.620
	22	0.595	0.660	27	0.669	0.665
	23	0.528	0.652	28	0.369	0.625
	24	0.549	0.654	29	0.693	0.667
	25	0.660	0.583	30	0.699	0.660

ملاحظة: بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.273) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54).

ولحساب ارتباط المحور مع المجال الكلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين محاور أداة الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج كالآتي، ينظر الجدول (12):

الجدول (12)

يوضح حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	ارتباطها بالدرجة الكلية
المحور 1	0.831
المحور 2	0.811
المحور 3	0.838
المحور 4	0.900

ثانياً: ثبات الاستبانة: Reliability

الثبات: هو درجة الاستقرار والاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس عبر الزمن، فالاختبار الذي تكون الدرجات عليه مستقرة ومستمرة (في العلوم الطبيعية) أو متسقة تضع المستجيب في نفس الفئة من التصنيف (في العلوم الإنسانية والاجتماعية) في مرات القياس المختلفة، فانه يتمتع بالثبات (الحمداني، وآخرون، 2006: 279). بمعنى لو اعيد تطبيق الأداة على نفس المستجيب فانه يعطي نفس النتائج او نتائج مقاربة ضمن فترة زمنية مقاربة.

اذ قامت الباحثة بقياس الثبات للأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha والتي تعد الاكثر شيوعا للتحقق من الاتساق الداخلي (حيث يمكن التحقق من اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصورة عامة)، حيث استخدام هذا النوع من القياس هو للتحقق

من مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة في استقرارها في قياس الغرض الذي صممت من اجله (مصطفى، 2012: 45). وبهذا بلغ معامل الثبات المحسوب بمعادلة الفا كرونباخ (0.89)، ويعد معامل ثبات عاليا من الناحية الإحصائية حسب معايير قبول الثبات الذي يكون عاليا إذا كان أكبر من (0.70) (عمر وآخرون، 2010: 232). وعليه فإن القيمة الناتجة من معادلة الفا كرونباخ تدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن استعمالها لتحقيق اهداف البحث الحالي.

رابعاً: الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات لفقرات الاستبانة على وفق اجراءاته المتبعة آنفا حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (30) فقرة موزعة على أربعة محاور (ينظر الملحق 5) حيث كانت (اعلى درجة فيها 150 وأدنى درجة 30) وبتدرج خماسي:

(موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)

وبتدرج (1،2،3،4،5)، ينظر الجدول (13)

الجدول (13)

يوضح توزيع المحاور وعدد الفقرات التابعة لكل مجال في الاستبانة

رقم المحور	اسم المحور	عدد الفقرات
.1	اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	7
.2	إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	7
.3	سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	6
.4	صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	10
	المجموع	**30**

خامساً: التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد الانتهاء من اعداد المحاور من اعداد الاستبانة بصورتها النهائية قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث حضوريا والكترونياً وفق الايميلات وكذلك مباشرة (صوت وصورة) ببرنامج (FCC) حيث بلغت فترة التطبيق أسبوعين من (1\3\2021- 15\3\2021).

3-3 الوسائل الحسابية والاحصائية المستخدمة في البحث: Statistical and Mathematical Means

استعانت الباحثة ببرنامج الاكسل(Excel) في تنزيل بيانات بحثها والبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)للتحليل الاحصائي ولتحقيق اهداف البحث وكما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

- الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي:

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لإيجاد الوسط المرجح:

$$\overline{w} = \frac{\sum x_i w}{\sum w}$$

حيث ان:

$\overline{w}$: الوسط المرجح

$\sum x_i w$ مجوع حاصل ضرب كل قيمة بوزنها

$\sum w$ مجموع الاوزان

(ميخائيل، 2016: 222)

وكما استعملت الباحثة هذه الوسيلة لإيجاد الوزن المئوي:

$$w_p = \frac{\bar{w}}{max}$$

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوزن المرجح}}{\text{اقصى درجة بالمقياس}}$$

(محمد القاسم، 2019: 127)

- معادلة الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لحساب دلالة الفروق بين الاناث والذكور، وبين العلمي والإنساني، وبين الماجستير والدكتوراه، وبين اقل من 10 سنوات و10 سنوات فما فوق.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1){s_1}^2+(n_2-1){s_2}^2}{n_1+n_2+2} \times \left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}}$$

$\bar{x}_1 , \bar{x}_2$: المتوسطان الحسابيان للعينتين

n_1 , n_2 : العينتين

s_1 , s_2 : الانحرافان المعياريان للعينتين

- معادلة الفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات أداة البحث (الاستبانة):

استعملت الباحثة هذه الوسيلة:

$$\alpha = \left[1 - \frac{\sum X\, Si^2}{XS^2}\right] \frac{n}{n-1}$$

حيث ان

n: عدد الفقرات

S^2i : تباين الدرجات على كل فقرة في المقياس

S^2x : تباين الفقرات على المقياس ككل

(ميخائيل، 2016: 223)

- معادلة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والمجموع الكلي للفقرات.

$$r = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{\{n\sum x^2 - (\sum x)^2\}}\sqrt{\{n\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

إذ إن:

r : معامل ارتباط بيرسون

n : عدد العينة

x: الفقرة الأولى

y : الفقرة الثانية

(صبري، 2015: 95)

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها)

- عرض نتائج البحث
- تفسير النتائج ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

4- 1- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، في ضوء المعالجات الإحصائية وتفسيرها، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وتقديم المقترحات وكما يأتي:

4_ 1_ 1_ عرض نتائج البحث:

❖ **الإجابة عن السؤال الأول:**

- **ما واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات افرد العينة عن محاور أداة البحث والأداة ككل.

الجدول (14)

يوضح قيم الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن مجالات الاستبانة مرتبة تنازليا للأداء ككل

رقم الفقرة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى	موافق	موافق بشدة				
3	متمكن من ادارة الملفات الالكترونية (انشاء، فتح، حذف، تلقي، ارسال، حفظ)	ك	0	4	25	86	156	4.45	0.72	0.89	كبيرة جدا
		%	0.00	0.01	0.09	0.32	0.58				
1	يوجد في منزلك اجهزة حاسوب ومستلزماته	ك	0	1	19	116	135	4.42	0.64	0.88	كبيرة جدا
		%	0.00	0.00	0.07	0.43	0.50				
2	لدي القدرة على التعامل مع برامج ال office بسهولة وسرعة	ك	2	5	34	98	132	4.30	0.81	0.86	كبيرة جدا
		%	0.01	0.02	0.13	0.36	0.49				
30	سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي.	ك	6	8	34	76	147	4.29	0.95	0.86	كبيرة جدا
		%	0.02	0.03	0.13	0.28	0.54				
4	أشجع طلبتي على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات العلمية فيما بينهم	ك	4	8	32	107	120	4.22	0.87	0.84	كبيرة جدا
		%	0.01	0.03	0.12	0.39	0.44				

15	لا يتناسب التعليم الالكتروني مع بعض المواد العملية.	ك	2	17	39	88	125	4.17	0.95	0.83	كبيرة
		%	0.01	0.06	0.14	0.32	0.46				
22	أرى ان انقطاع الكهرباء يعيق عملية التواصل اثناء العملية التعليمية	ك	6	23	46	78	118	4.03	1.07	0.81	كبيرة
		%	0.02	0.08	0.17	0.29	0.44				
14	مكن التعليم الالكتروني التدريسي من الانفتاح على المستحدثات التكنولوجية	ك	2	15	42	129	83	4.02	0.87	0.80	كبيرة
		%	0.01	0.06	0.15	0.48	0.31				
13	سهلت التقنيات الحديثة التواصل بين التدريسي والجامعات الأخرى	ك	3	12	55	123	78	3.96	0.88	0.79	كبيرة
		%	0.01	0.04	0.20	0.45	0.29				
9	من الممكن القاء المادة التدريسية بطريقة تناسب الطالب (مرئية او سمعية او مقروءة)	ك	4	14	64	119	70	3.87	0.91	0.77	كبيرة
		%	0.01	0.05	0.24	0.44	0.26				
8	أرى ان التعليم الالكتروني حلا ناجحا لاستمرار التعليم خلال جائحة كورونا	ك	11	32	70	88	70	3.64	1.11	0.73	كبيرة
		%	0.04	0.12	0.26	0.32	0.26				
6	قيام الجامعة بالتقويم لعملية التدريس بصورة مستمرة وملائمة	ك	5	24	83	122	37	3.60	0.90	0.72	كبيرة
		%	0.02	0.09	0.31	0.45	0.14				
10	أرى عدم اعتماد التعليم الالكتروني على الحضور الفعلي يقلل التكاليف	ك	13	36	77	99	46	3.48	1.07	0.70	كبيرة
		%	0.05	0.13	0.28	0.37	0.17				
18	أجد صعوبة ضبط الاختبارات في التعليم الالكتروني	ك	24	41	63	70	73	3.47	1.28	0.69	كبيرة
		%	0.09	0.15	0.23	0.26	0.27				

24	عدم توفر الإمكانات المادية في حالة تلف الحاسوب مما يعيق العملية التعليمية	ك	16	33	85	84	53	3.46	1.11	0.69	كبيرة
		%	0.06	0.12	0.31	0.31	0.20				
27	عرقلة التعليم الالكتروني من بعض الطلبة لإفشاله	ك	12	51	77	81	50	3.39	1.12	0.68	متوسطة
		%	0.04	0.19	0.28	0.30	0.18				
29	فقد او سرقة المعلومات بسهولة من خلال الاختراق للأجهزة الرقمية والهواتف النقالة	ك	13	50	77	89	42	3.36	1.10	0.67	متوسطة
		%	0.05	0.18	0.28	0.33	0.15				
25	أجد صعوبة تقديم المادة التعليمية في أجواء المنزل	ك	22	39	82	79	49	3.35	1.17	0.67	متوسطة
		%	0.08	0.14	0.30	0.29	0.18				
16	أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة لتبادل الافكار والآراء	ك	14	55	78	73	51	3.34	1.15	0.67	متوسطة
		%	0.05	0.20	0.29	0.27	0.19				
7	أجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	ك	14	51	77	91	38	3.32	1.09	0.66	متوسطة
		%	0.05	0.19	0.28	0.34	0.14				
28	نقص الخبرة لدى التدريسيين في بناء المادة التعليمية بما يتناسب مع اهداف التعليم الالكتروني	ك	17	45	90	88	31	3.26	1.07	0.65	متوسطة
		%	0.06	0.17	0.33	0.32	0.11				
26	أعاني من التواصل مع الطلبة وخاصة البنات بسبب العرف القائم	ك	29	52	71	72	47	3.21	1.24	0.64	متوسطة
		%	0.11	0.19	0.26	0.27	0.17				
12		ك	21	43	94	89	24	3.19	1.06	0.64	متوسطة

	أدت ادوات التقييم الفوري الى سهولة وتعدد طرائق تقييم تطور الطلبة	%	0.08	0.16	0.35	0.33	0.09			
5	توفر الجامعة الدعم التقني المناسب لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	ك	32	35	97	78	29	3.14	1.14	0.63	متوسطة
		%	0.12	0.13	0.36	0.29	0.11				
23	تمسكي بالتعليم التقليدي وعدم تقبلي لفكرة التواصل عن بعد مع طلبتي	ك	46	72	70	45	38	2.84	1.29	0.57	متوسطة
		%	0.17	0.27	0.26	0.17	0.14				
19	أعاني من صعوبة في استخدام ادوات وأساليب التقويم الالكتروني	ك	52	72	76	53	18	2.68	1.18	0.54	متوسطة
		%	0.19	0.27	0.28	0.20	0.07				
20	أجد صعوبة مع التعامل مع البرامج والتقنيات المختلفة	ك	54	86	73	43	15	2.55	1.14	0.51	قليلة
		%	0.20	0.32	0.27	0.16	0.06				
21	أتحرج من استخدام البث الحي بالصوت والصورة مع طلبتي عن بعد	ك	69	81	58	38	25	2.52	1.26	0.50	قليلة
		%	0.25	0.30	0.21	0.14	0.09				
11	قلص التعليم الالكتروني من أعباء المهنة للتدريسي وحجم العمل داخل الجامعة	ك	72	78	53	48	20	2.51	1.26	0.50	قليلة
		%	0.27	0.29	0.20	0.18	0.07				
17	لا املك خبرة ومهارة كافية لقيادة الحاسوب والانترنت	ك	95	77	49	34	16	2.26	1.23	0.45	قليلة
		%	0.35	0.28	0.18	0.13	0.06				
الكلي								104.303	13.584	0.695	كبيرة

مخطط (3)

يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي للمقياس الكلي

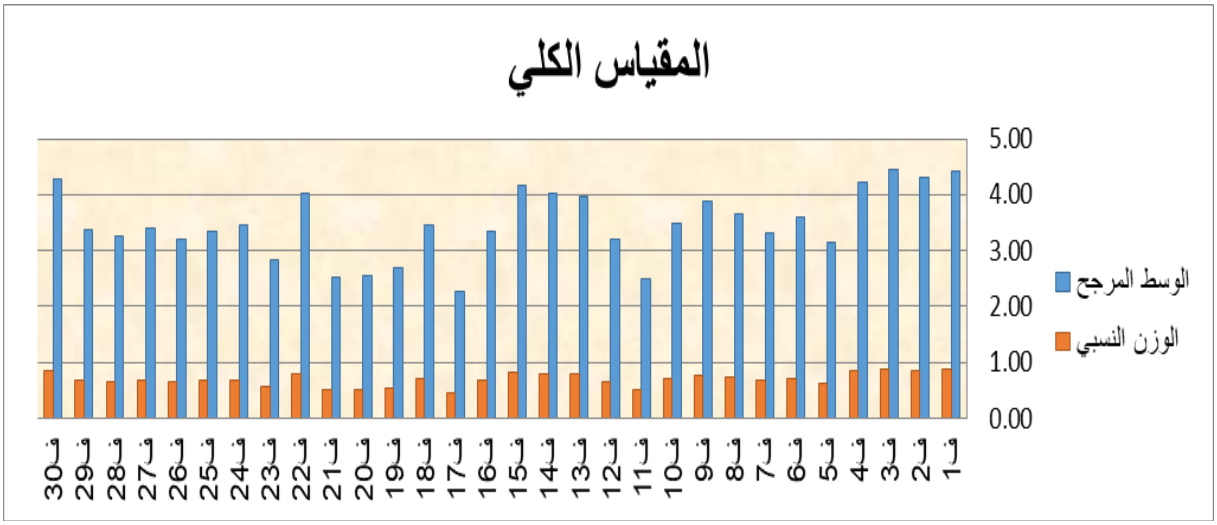

يتضح من الجدول (14) والمخطط (3) أعلاه ان المتوسط المرجح للدرجة الكلية لاستبانة واقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان ككل بلغت (104.303) وانحراف معياري (13.584) ووزن نسبي مقداره(0.695)، وتشير هذه النتيجة الى ان استجابات أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان كانت (كبيرة)، حيث تراوحت اوساطها المرجحة بين(2.26– 4.45) واوزانها المئوية بين(0.45–0.89)، حيث جاءت مجالات الاستبانة في الدرجات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة) ، حيث اعتمدت الباحثة معيار تم تحديده وفق الاطلاع على الدراسات السابقة ورأي الخبراء والمحكمين ينظر الجدول (8) وكما يأتي :

- معيار الحكم بتقدير (كبيرة جدا)، (4,20 فأكثر كوسط مرجح وبوزن مئوي 0,84 فأكثر).
- معيار الحكم بتقدير (كبيرة)، (3.40 فأكثر كوسط مرجح وبوزن مئوي 0.68 فأكثر).
- معيار الحكم بتقدير (متوسط)، (2.60 فأكثر كوسط مرجح وبوزن مئوي 0.52 فأكثر).
- معيار الحكم بتقدير (قليلة)، (2.80 فأكثر كوسط مرجح وبوزن مئوي 0.36 فأكثر).
- معيار الحكم بتقدير (قليلة جداً)، (1) فأكثر كوسط مرجح وبوزن مئوي (0.20) فأكثر

وبهذا ستوضح ادناه نتائج كل فقرة من الفقرات:

- **مستوى (كبيرة جدا):** حصلت الفقرات (3، 1، 2، 30، 4) على اعلى مستوى (كبيرة جدا) بأوساط مرجحة تراوحت بين (4.22-4.45) واوزان مئوية بين (0.84-0.89) يشير ذلك على انها **متحققة** لكونها أكبر من درجة القطع * التي حددتها الباحثة كوسط المرجح (3) ووزن مئوي (60%).
- **مستوى (كبيرة):** حصلت الفقرات (15، 22، 14، 13، 9، 8، 6، 10، 18، 24) على مستوى (كبيرة) حيث تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (3.46-4.17) واوزان مئوية (0.69-0.83) ولكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%)، فهذه الفقرات **متحققة.**
- **مستوى (متوسطة):** حصلت الفقرات (27، 29، 25، 16، 7، 28، 26، 12، 5) مستوى متوسط بدرجة **متحققة،** حيث تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (3.14-3.39) واوزان مئوية تراوحت بين (-0.68 0.63) أي أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (3) ووزن مئوي (60%).بينما الفقرتين (19،23) جاءت بمستوى متوسطة **وغير متحققة** لأنها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%)، حيث جاء وسطاهما المرجحات (2.84و2.68) ووزناهما المئوي (0.57 و0.54).
- **مستوى (قليلة):** ان الفقرات (20، 21، 11، 17) جاءت بمستوى (قليل) تراوحت اوساطها المرجحة بين (2.26-2.55) واوزانها المئوية (0.45-0.51)، وهذا يشير الى انها **غير متحققة،** لأنها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%).

ومن التساؤل الأول تنبثق تفرعات الاسئلة الآتية:

☒ **المحور الأول: ما اساسيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات افراد عينة البحث لمحور اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان ينظر الجدول (15):

***بلغت درجة القطع (3)**

الجدول (15)

اساسيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان مرتبة تربيا تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الاستعمال					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى	موافق	موافق بشدة				
3	متمكن من ادارة الملفات الالكترونية (انشاء، فتح، حذف، تلقي، ارسال، حفظ)	ك	0	4	25	86	156	4.45	0.72	0.89	كبيرة جدا
		%	0.00	0.01	0.09	0.32	0.58				
1	يوجد في منزلك اجهزة حاسوب ومستلزماته	ك	0	1	19	116	135	4.42	0.64	0.88	كبيرة جدا
		%	0.00	0.00	0.07	0.43	0.50				
2	لدي القدرة على التعامل مع برامج ال office بسهولة وسرعة	ك	2	5	34	98	132	4.30	0.81	0.86	كبيرة جدا
		%	0.01	0.02	0.13	0.36	0.49				
4	أشجع طلبتي على التواصل بالإنترنت وتبادل الخبرات العلمية فيما بينهم	ك	4	8	32	107	120	4.22	0.87	0.84	كبيرة جدا
		%	0.01	0.03	0.12	0.39	0.44				
6	قيام الجامعة بالتقويم لعملية التدريس بصورة مستمرة وملائمة	ك	5	24	83	122	37	3.60	0.90	0.72	كبيرة
		%	0.02	0.09	0.31	0.45	0.14				
7	أجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم	ك	14	51	77	91	38	3.32	1.09	0.66	متوسطة
		%	0.05	0.19	0.28	0.34	0.14				

	الالكتروني في ظل جائحة كورونا									
5	توفر الجامعة الدعم التقني المناسب لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	ك	32	35	97	78	29	3.14	1.14	0.63	متوسطة
		%	0.12	0.13	0.36	0.29	0.11				
	المحور الأول							27.458	3.954	0.785	كبيرة

المخطط (4)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور الأول للاستبانة

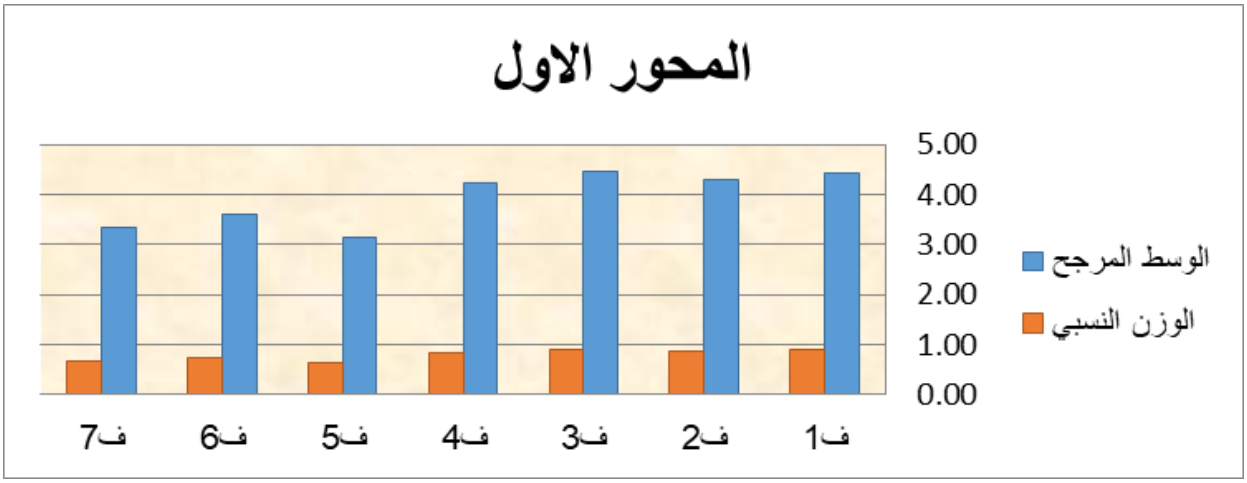

يتضح من الجدول (15) والمخطط (4) السابق ان محور اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان جاءت بمستوى **كبيرة ومتحققة**، وجاء هذا المحور **بالمرتبة الاولى** حيث تراوحت الأوساط المرجحة لهذا المحور ما بين (4.14 –4.45) واوزان مئوية ما بين (0.63–0.89) وفيما يأتي توضيح لما وصلت به من نتائج لكل فقرة من الفقرات وفق المعايير التي حددتها الباحثة مسبقا وفق التقديرات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة) ينظر الجدول (8):

- **مستوى (كبيرة جدا):** جاءت الفقرات (3، 1، 2، 4) بمستوى **كبيرة جدا ومتحققة،** لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) والوزن المئوي (60%)، حيث تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (4.22– 4.45) واوزان مئوية (0.84– 0.89).
- **مستوى (كبيرة):** وجدت الفقرة (6) بمستوى **كبيرة ومتحققة** لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%)، حيث جاءت بوسط مرجح مقداره (3.60) ووزن مئوي (0.72).
- **مستوى (متوسطة):** جاءت الفقرتان (7، 5) بوسطين مرجحين مقداريهما (3,14، 3.32)، ووزنان مئويان (0.63 – 0.66) مما يشير على انهما بمستوى **متوسطة ومتحققة،** لكونهما أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن مئوي (60%).

☒ **المحور الثاني: ما إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟**

للإجابة على هذا التساؤل للتعرف على إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني تم حساب الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات افراد عينة البحث على المحور الثاني للاستبانة، ينظر الجدول (16)

الجدول (16)

يوضح المحور الثاني: إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان مرتبة ترتيبا تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	التكرارات	درجة الاستخدام					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة				
14	مكن التعليم الالكتروني التدريسي من الانفتاح على المستحدثات التكنولوجية	ك	2	15	42	129	83	4.02	0.87	0.80	كبيرة
		%	0.01	0.06	0.15	0.48	0.31				
13	سهلت التقنيات الحديثة التواصل بين التدريسي والجامعات الأخرى	ك	3	12	55	123	78	3.96	0.88	0.79	كبيرة
		%	0.01	0.04	0.20	0.45	0.29				
9	من الممكن القاء المادة التدريسية بطريقة تناسب الطالب (مرئية او سمعية او مقروءة)	ك	4	14	64	119	70	3.87	0.91	0.77	كبيرة
		%	0.01	0.05	0.24	0.44	0.26				
8	أرى ان التعليم الالكتروني حلا ناجحا	ك	11	32	70	88	70	3.64	1.11	0.73	كبيرة
		%	0.04	0.12	0.26	0.32	0.26				

	لاستمرار التعليم خلال جائحة كورونا									
10	أرى عدم اعتماد التعليم الالكتروني على الحضور الفعلي يقلل التكاليف	ك	13	36	77	99	46	3.48	1.07	0.70	كبيرة
		%	0.05	0.13	0.28	0.37	0.17				
12	أدت ادوات التقييم الفوري الى سهولة وتعدد طرائق تقييم تطور الطلبة	ك	21	43	94	89	24	3.19	1.06	0.64	متوسطة
		%	0.08	0.16	0.35	0.33	0.9				
11	قلص التعليم الالكتروني من أعباء المهنة للتدريسي وحجم العمل داخل الجامعة	ك	72	78	53	48	20	2.51	1.26	0.50	متوسطة
		%	0.27	0.29	0.20	0.18	0.07				
المحور الثاني								24.67	4.98	0.705	كبيرة

المخطط (5)

يوضح الأوساط المرجحة والاوزان المئوية للمحور الثاني للاستبانة

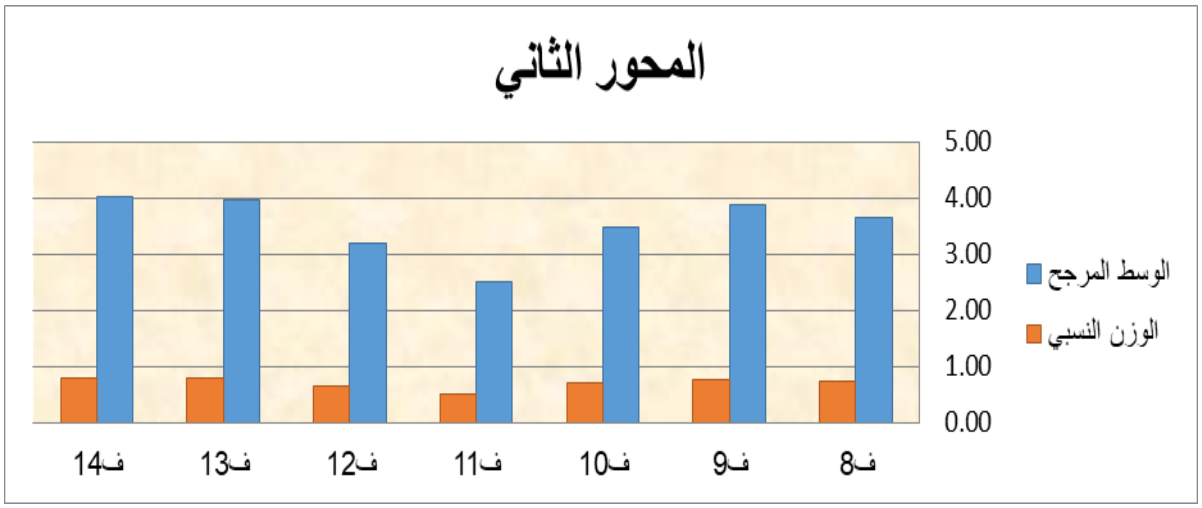

يتضح من النتائج من الجدول (16) والمخطط (5) السابقين، ان الوسط المرجح للدرجة الكلية لمحور إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني (24.67) وانحراف معياري (4.89) ووزن نسبي (0.705)، أي **متحققة وبمستوى كبيرة**، وجاء المحور **بالمرتبة الثانية** وفق المعيار الذي حددته الباحثة لتقديرات (كبيرة، متوسطة) انظر جدول (8)، وفيما يلي توضيح لنتائج فقرات المحور:

- **مستوى (كبيرة):** جاءت الفقرات (14، 13، 9، 8، 10) بمستوى **كبيرة ومتحققة**، لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن نسبي (60%)، حيث تراوحت اوساطها المرجحة من (3.48- 4.02) ووزن نسبي (0.70- 0.80).
- **مستوى (متوسطة):** تظهر الفقرة (12) بمستوى **متوسطة ومتحققة** لكونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن نسبي (60%)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.19) ووزنها المئوي (0.64).

بينما الفقرة (11) جاءت **بمستوى متوسطة وغير متحققة** كونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن نسبي (60%)، حيث بلغ وسطها المرجح (2.51) ووزنها المئوي (0.50).

☒ **المحور الثالث: ما هي سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟**

للتعرف على سلبيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان تم حساب الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات افراد عينة البحث عن المحور الثالث من الاستبانة، ينظر الجدول (17):

جدول (17)

يوضح المحور الثالث: سلبيات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة ميسان مرتبة ترتيبا تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	التكرارات	درجة الاستخدام					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة				
15	لا يتناسب التعليم الالكتروني مع بعض المواد العملية.	ك	2	17	39	88	125	4.17	0.95	0.83	كبيرة
		%	0.01	0.06	0.14	0.32	0.46				
18	أجد صعوبة ضبط الاختبارات في التعليم الالكتروني	ك	24	41	63	70	73	3.47	1.28	0.69	كبيرة
		%	0.09	0.15	0.23	0.26	0.27				
16	أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة	ك	14	55	78	73	51	3.34	1.15	0.67	متوسطة
		%	0.05	0.20	0.29	0.27	0.19				

	لتبادل الافكار والآراء									
19	أعاني من صعوبة في استخدام ادوات وأساليب التقويم الالكتروني	ك	52	72	76	53	18	2.68	1.18	0.54	متوسطة
		%	0.19	0.27	0.28	0.20	0.07				
20	أجد صعوبة مع التعامل مع البرامج والتقنيات المختلفة	ك	54	86	73	43	15	2.55	1.14	0.51	قليلة
		%	0.20	0.32	0.27	0.16	0.06				
17	لا املك خبرة ومهارة كافية لقيادة الحاسوب والانترنت	ك	95	77	49	34	16	2.26	1.23	0.45	قليلة
		%	0.35	0.28	0.18	0.13	0.06				
المحور الثالث								18.469	4.792	0.616	متوسطة

مخطط (6)

يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي للمحور الثالث

يتبين من النتائج في الجدول (17) السابق والمخطط (6) اعلاه ان مستوى سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان جاء بدرجة **متوسطة ومتحققة** وجاء هذا المحور في **المرتبة الرابعة** حيث بلغ وسطه المرجح (18.469) ووزن مئوي (0.616)، وتباينت فقرات المحور في اوساطها واوزانها المئوية وفق المعيار الذي حددته الباحثة للتقديرات (كبيرة، متوسطة، قليلة) ينظر الجدول (8) وكما موضح فيما يأتي:

- **مستوى (كبيرة): الفقرتان (15،18)** جاءتا بمستوى **كبيرة ومتحققة**، لكونهما أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن مئوي (60%)، حيث بلغ وسطاهما المرجحان (4.17 – 3,47) ووزنهما المئويان (0.83–0.69).
- **مستوى (متوسطة)**: ان الفقرة (16) جاءت بالمستوى **متوسطة ومتحققة** كونها أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزنها المئوي (60%) حيث بلغ وسطها المرجح (3.43) ووزنها المئوي (0.67). بينما **الفقرة (19)** فقد جاءت بالمستوى **متوسطة وغير متحققة** كونها جاءت اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن مئوي (60%) حيث بلغ وسطها المرجح (2.26) ووزن مئوي (0.54).

- **مستوى (قليلة):** ان الفقرتين (20، 17) بمستوى **قليلة وغير متحققة** لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن مئوي (60%) حيث بلغ وسطاهما المرجحان (2.55-2.26) ووزناهما المئويان (0.51-0.45).

☒ **المحور الرابع: ماهي صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟**

للكشف عن صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان تم حساب الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات افراد العينة على المحور الرابع للاستبانة ينظر الجدول (18):

الجدول (18)

يوضح المحور الرابع: صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة جامعة ميسان مرتبة ترتيبا تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة				
30	سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي.	ك	6	8	34	76	147	4.29	0.95	0.86	كبيرة جدا
		%	0.02	0.03	0.13	0.28	0.54				
22	أرى ان انقطاع الكهرباء يعيق عملية التواصل اثناء العملية التعليمية	ك	6	23	46	78	118	4.03	1.07	0.81	كبيرة
		%	0.02	0.08	0.17	0.29	0.44				
24	عدم توفر الإمكانيات المادية في حالة تلف الحاسوب مما يعيق العملية التعليمية	ك	16	33	85	84	53	3.46	1.11	0.69	كبيرة
		%	0.06	0.12	0.31	0.31	0.20				
27	عرقلة التعليم الالكتروني من بعض الطلبة لإفشاله	ك	12	51	77	81	50	3.39	1.12	0.68	متوسطة
		%	0.04	0.19	0.28	0.30	0.18				

29	فقد او سرقة المعلومات بسهولة من خلال الاختراق للأجهزة الرقمية والهواتف النقالة	ك	13	50	77	89	42	3.36	1.10	0.67	متوسطة
		%	0.05	0.18	0.28	0.33	0.15				
25	أجد صعوبة تقديم المادة التعليمية في أجواء المنزل	ك	22	39	82	79	49	3.35	1.17	0.67	متوسطة
		%	0.08	0.14	0.30	0.29	0.18				
28	نقص الخبرة لدى التدريسيين في بناء المادة التعليمية بما يتناسب مع اهداف التعليم الالكتروني	ك	17	45	90	88	31	3.26	1.07	0.65	متوسطة
		%	0.06	0.17	0.33	0.32	0.11				
26	أعاني من التواصل مع الطلبة وخاصة البنات بسبب العرف القائم	ك	29	52	71	72	47	3.21	1.24	0.64	متوسطة
		%	0.11	0.19	0.26	0.27	0.17				
23	تمسكي بالتعليم التقليدي وعدم تقبلي لفكرة التواصل عن بعد مع طلبتي	ك	46	72	70	45	38	2.84	1.29	0.57	متوسطة
		%	0.17	0.27	0.26	0.17	0.14				
21	أتحرج من استخدام البث الحي بالصوت والصورة مع طلبتي عن بعد	ك	69	81	58	38	25	2.52	1.26	0.50	قليلة
		%	0.25	0.30	0.21	0.14	0.09				
المحور الرابع								33.705	7.396	0.674	متوسطة

المخطط (7)

يوضح الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لبنود المحور الرابع من الاستبانة

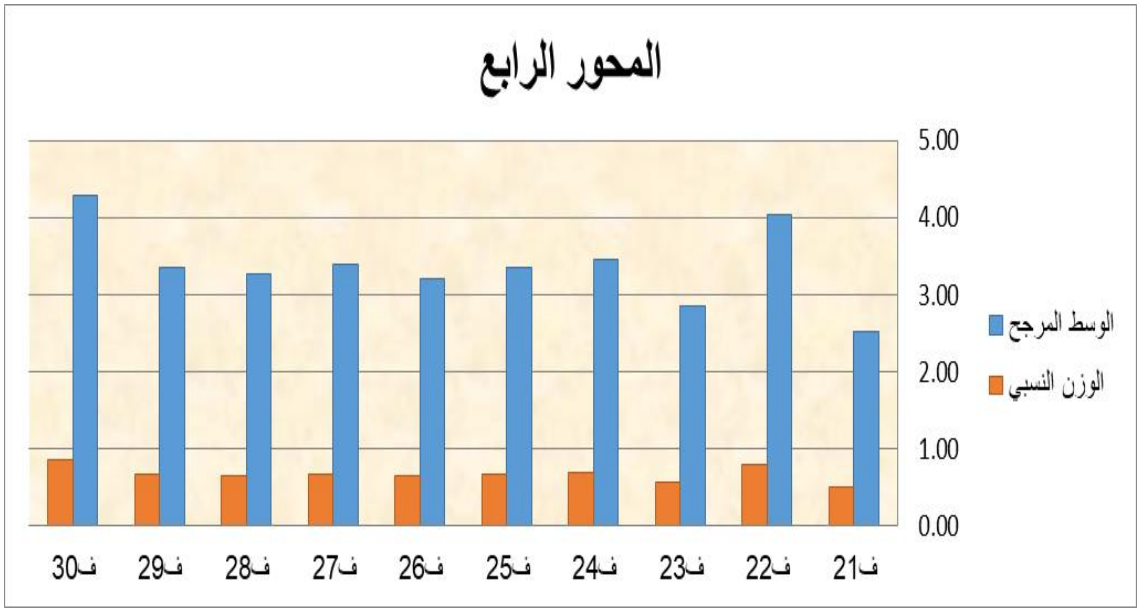

يتبين من النتائج في الجدول (18) السابق والمخطط (7) اعلاه ان مستوى محور صعوبات استخدام التعليم الالكتروني كان **متوسطاً ومتحققاً** وجاء في **المرتبة الثالثة** حيث بلغ وسطه المرجح (33.705) ووزن مئوي (0.674) وجاءت بنود المحور بالدرجات (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) وفق المعيار المحدد من قبل الباحثة انظر جدول (8)، وفيما يلي توضيح لنتائج كل فقرة من فقرات المحور:

- **مستوى (كبيرة جدا):** ان **الفقرة (30)** جاءت بدرجة **كبيرة جدا ومتحققة** حيث جاء وسطها المرجح (4.29) ووزن مئوي (0.86).
- **مستوى (كبيرة):** ان الفقرتين (22، 24) جاءتا بمستوى **كبيرة ومتحققة** حيث جاء وسطاهما المرجحان (3.46-4.03) ووزناهما المئويان (0.69-0.81).
- **مستوى (متوسطة):** جاءت الفقرات (26, 28, 25, 29, 27) مستوى **متوسطة ومتحققة** لكونها جاءت أكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) والوزن المئوي (60%)، حيث تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (3.21- 3.39) ووزن مئوي تراوح ما بين (0.64- 0.68) بينما جاءت الفقرة (23) بمستوى

متوسطة وغير متحققة لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) والوزن المئوي (60%)، اذ بلغ الوسط المرجح (2.84) ووزن مئوي (0.57).

- **مستوى (قليلة):** جاءت الفقرة (21) بمستوى **قليلة وغير متحققة** لكونها اقل من درجة القطع التي حددتها الباحثة (3) ووزن مئوي (60%)، اذ بلغ وسطها المرجح (2.52) ووزن مئوي (0.50).

❖ **للإجابة عن فرضيات البحث:**

1. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في واقع التعليم الالكتروني على وفق متغير الجنس، التخصص، الشهادة، سنوات الخدمة)؟

للإجابة عن هذه الفرضيات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك استخدم الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين لاستجابات افراد عينة البحث عن الاستبانة ككل ولكل محور من محاور الاستبانة تبعا لكل متغير من المتغيرات المذكورة انفاً:

1. **تبعا لمتغير الجنس (للإناث والذكور):** ينظر الجدول (19)

الجدول (19)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان للدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	188	269	103.431	13.427	1.594	1،968	غير دالة
	اناث	83		106.277	13.813			

المخطط (8)

يوضح الفرق حسب الجنس للدرجة الكلية للاستبانة

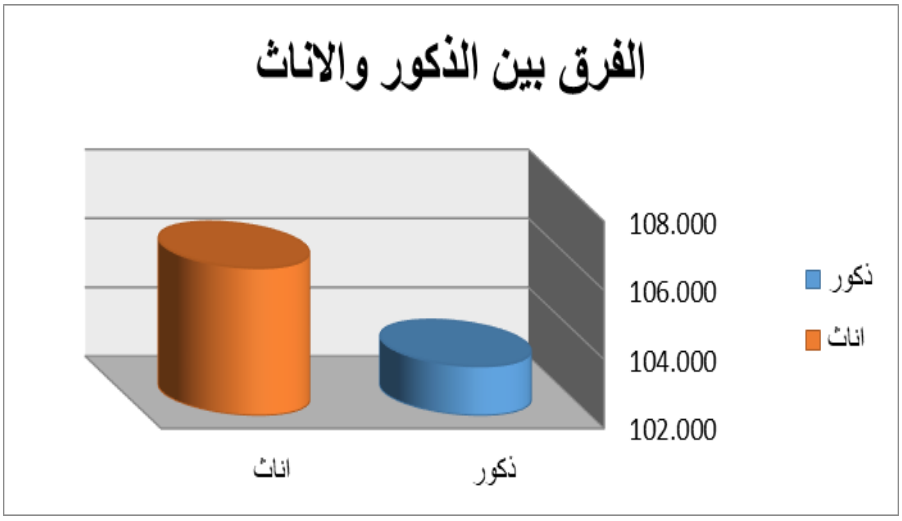

اظهرت النتائج حسب ما موضح في الجدول (19) والمخطط (8) السابق لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات المرجحة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان تبعاً لمتغير الجنس في الاستبانة في الدرجة الكلية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.594).

الجدول (20)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان تبعا لمتغير الجنس

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ذكور	188	269	27.596	3.971	0.865	1.96	غير دالة
	اناث	83		27.145	3.920			
إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ذكور	188		24.378	5.035	1.465		غير دالة
	اناث	83		25.337	4.824			
سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ذكور	188		18.080	4.726	2.022		دالة
	اناث	83		19.349	4.853			
صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ذكور	188		33.378	7.464	1.096		غير دالة
	اناث	83		34.446	7.228			

المخطط (9)

يوضح الفرق حسب الجنس للمحاور

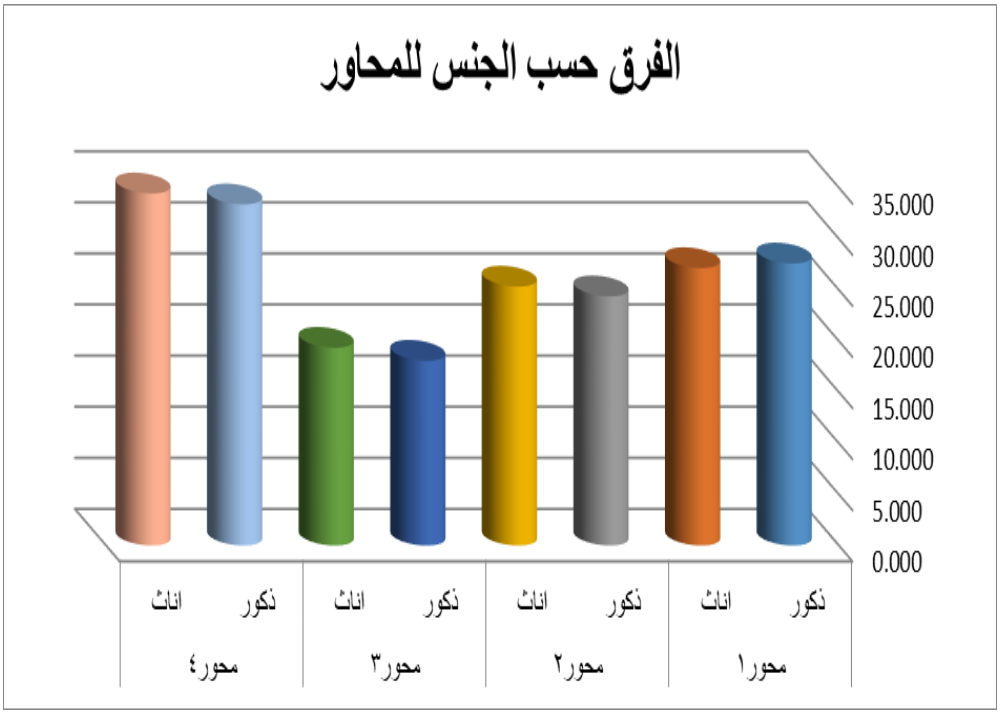

اظهرت النتائج حسب ما موضح في الجدول (20) والمخطط (9) السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات المرجحة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان تبعا لمتغير الجنس في كل محور من محاور الاستبانة عدا المحور الثالث (محور سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.022) وهذه اكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الاناث أي إن الاناث اكثر تعاني من سلبيات استخدام التعليم الالكتروني اذ بلغ الوسط الحسابي للإناث (19.349) وانحراف معياري (4.853)، بينما الذكور بلغ وسطهم الحسابي في المحور الثالث (18.080) وانحراف معياري (4.726).

2. تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني):

ينظر الجدول (21)

الجدول (21)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان للدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير التخصص

المتغير	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التخصص	انساني	130	269	106.669	15.097	2.788	1.96	دالة
	علمي	141		102.121	11.657			

المخطط (10)

يوضح الفرق حسب التخصص حسب الدرجة الكلية للاستبانة

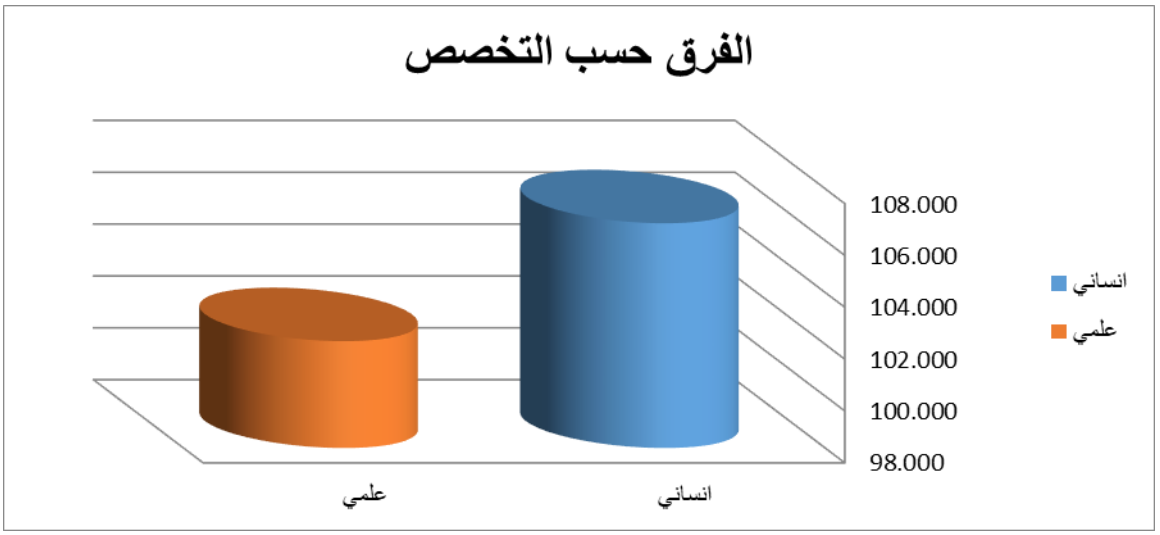

تبين النتائج في الجدول (21) والمخطط (10) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الأوساط المرجحة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية تبعا لمتغير التخصص في الدرجة الكلية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.788) لصالح التخصصات الإنسانية اذ بلغ الوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (106.669) وانحراف معياري (15.097) بينما بلغ الوسط الحسابي للتخصصات العلمية (102.121) وانحراف معياري (11.657)، ينظر الجدول (22).

الجدول (22)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لمتغير التخصص

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	جدولية	
اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	انساني	130	269	27.285	4.094	0.691	1.968	غير دالة
	علمي	141		27.617	3.828			
إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	انساني	130		25.331	4.881	2.105		دالة
	علمي	141		24.064	5.015			
سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	انساني	130		19.400	5.118	3.122		دالة
	علمي	141		17.610	4.312			
صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	انساني	130		34.654	7.868	2.04		دالة
	علمي	141		32.830	6.844			

المخطط (11)

يوضح الفرق حسب التخصص حسب المحاور

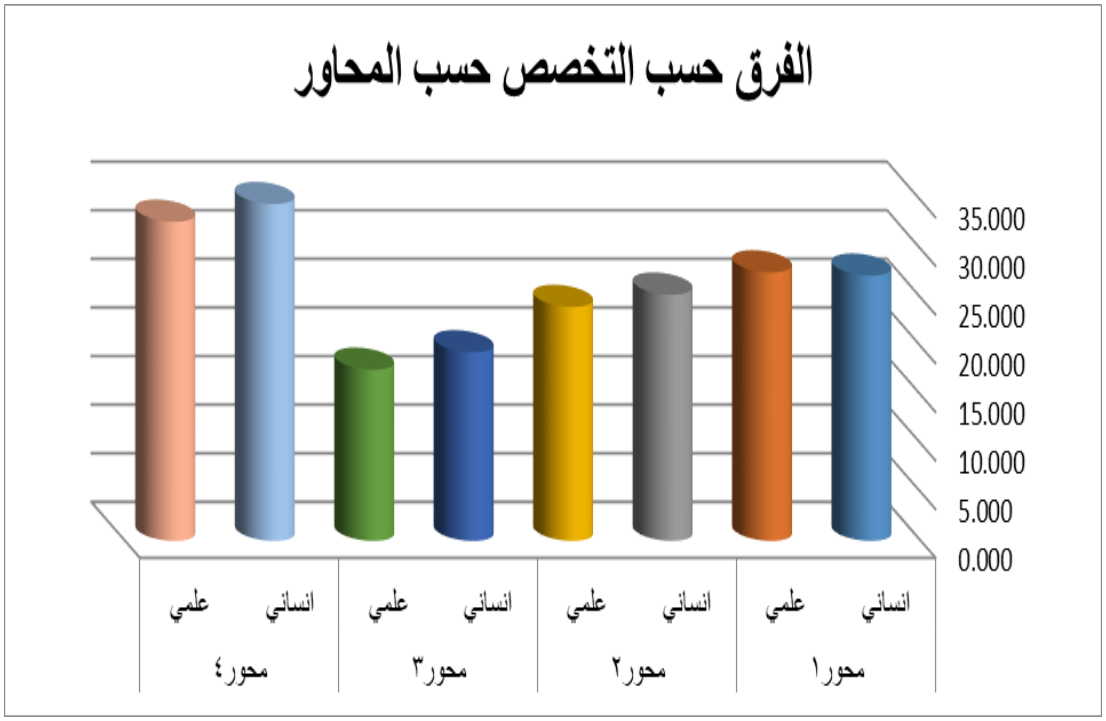

تدُّل النتائج في الجدول (22) والمخطط (11) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الأوساط المرجحة لواقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان تبعا لمتغير التخصص في كل محور من محاور الاستبانة عدا المحور الأول (اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.691) وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (1.96)، بينما كانت القيمة التائية لجميع المحاور (الإيجابيات والسلبيات والصعوبات) اعلى من القيمة الجدولية.

3. حسب متغير المؤهل العلمي:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث عن واقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه) للدرجة الكلية للاستبانة ولكل محور من محاورها، كما استخدم الاختبار التائي لبحث دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، ينظر الجدول (23).

الجدول (23)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان حسب الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
المؤهل العلمي	ماجستير	153	269	103.630	12.669	0.922	1.96	غير دالة
	دكتوراه	118		105.170	14.697			

المخطط (12)

يوضح الفرق تبعا للمؤهل العلمي حسب الدرجة الكلية للاستبانة

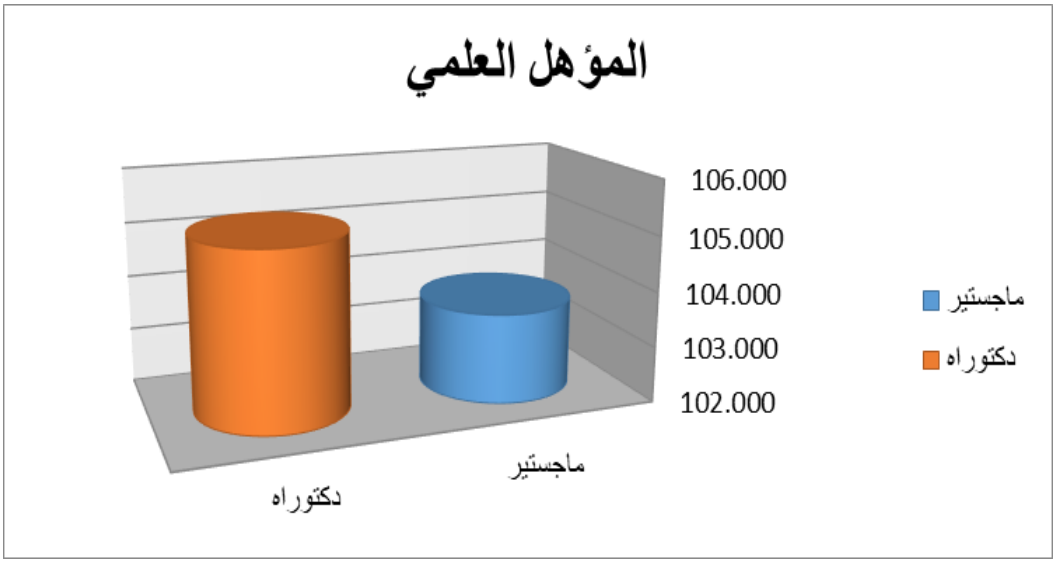

أظهرت النتائج في الجدول (23) والمخطط (12) السابقين، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للاستبانة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.922).

الجدول (24)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ماجستير	153	269	27.288	4.164	0.805	1.96	غير دالة
	دكتوراه	118		27.678	3.670			
إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ماجستير	153		24.804	4.683	0.497		غير دالة
	دكتوراه	118		24.500	5.360			
سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ماجستير	153		18.373	4.798	0.375		غير دالة
	دكتوراه	118		18.593	4.801			
صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	ماجستير	153		33.170	6.951	1.358		غير دالة
	دكتوراه	118		34.398	7.912			

مخطط (13)

فرق المحاور للمؤهل العلمي

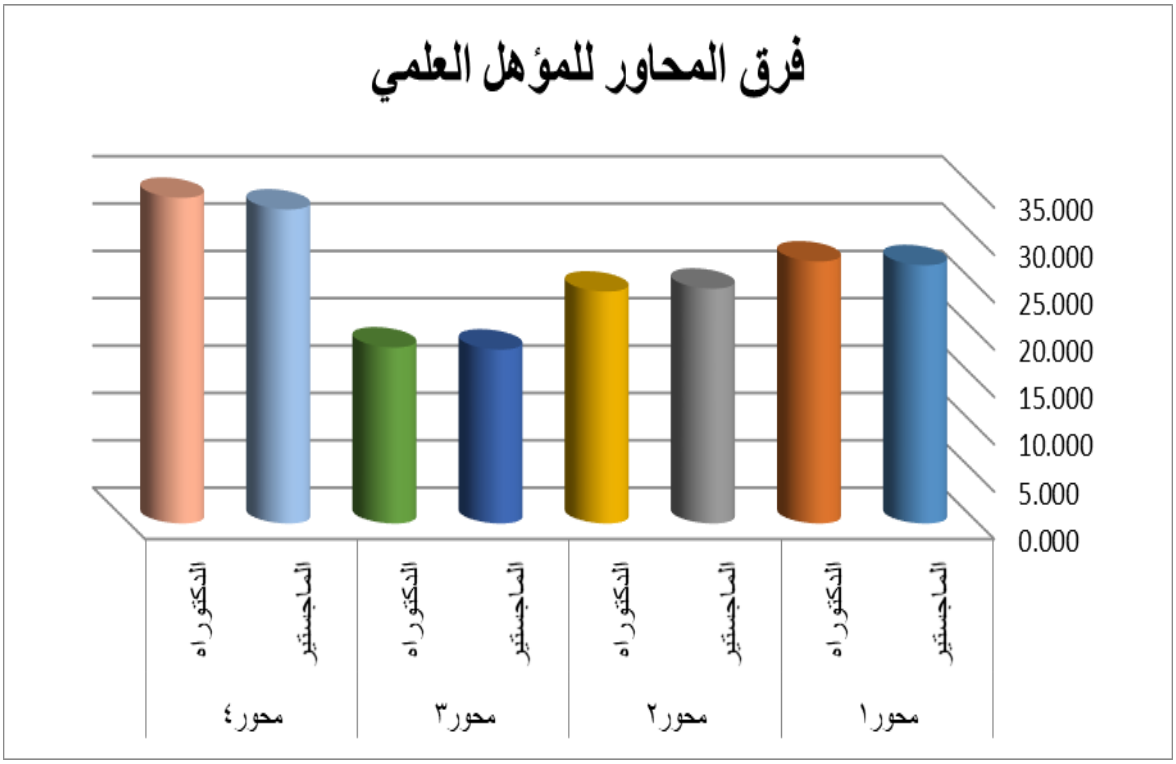

أظهرت النتائج في الجدول (24) والشكل (13) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي في كل محور من محاور الاستبانة، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية لجميع المحاور (مقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات).

4. تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة:

للتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان حسب سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات، و10 سنوات فما فوق) ام لا، تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة، كما تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، ينظر في الجدول (25):

الجدول (25)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

المتغير	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
عدد سنوات الخدمة	10 سنوات فما فوق	180	269	103.3	14.438	1.715	1.69	غير دالة
	اقل من 10 سنوات	91		106.286	11.533			

المخطط (14)

يوضح الفرق تبعا لعدد سنوات الخدمة حسب الدرجة الكلية للاستبانة

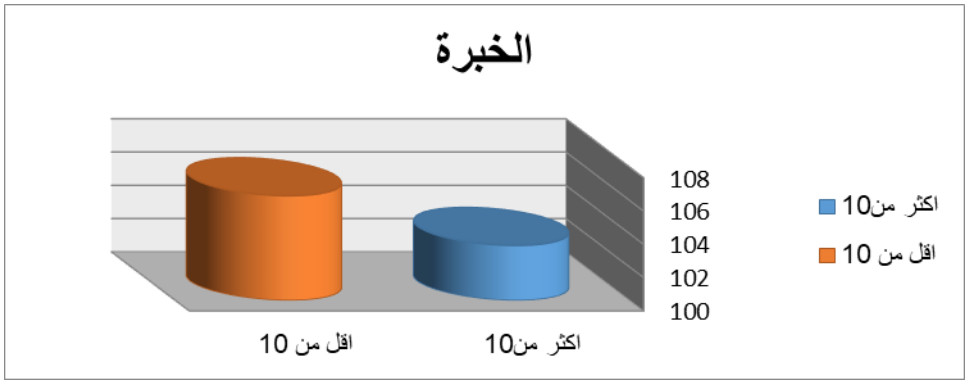

أظهرت النتائج في الجدول (25) والمخطط (14) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة في الدرجة الكلية للاستبانة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.715).

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	10 سنوات فما فوق	180	269	27.206	4.136	1.479	1.96	غير دالة
	اقل من 10 سنوات	91		27.956	3.537			
إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	10 سنوات فما فوق	180		24.522	5.143	1.602		غير دالة
	اقل من 10 سنوات	91		25.539	4.478			
سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	10 سنوات فما فوق	180		18.194	4.939	1.327		غير دالة
	اقل من 10 سنوات	91		19.011	4.463			
صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان	10 سنوات فما فوق	180		33.667	7.692	0.119		غير دالة
	اقل من 10 سنوات	91		33.780	6.811			

المخطط (15)

يوضح الفرق لكل محور من محاور الاستبانة تبعا لعدد سنوات الخدمة

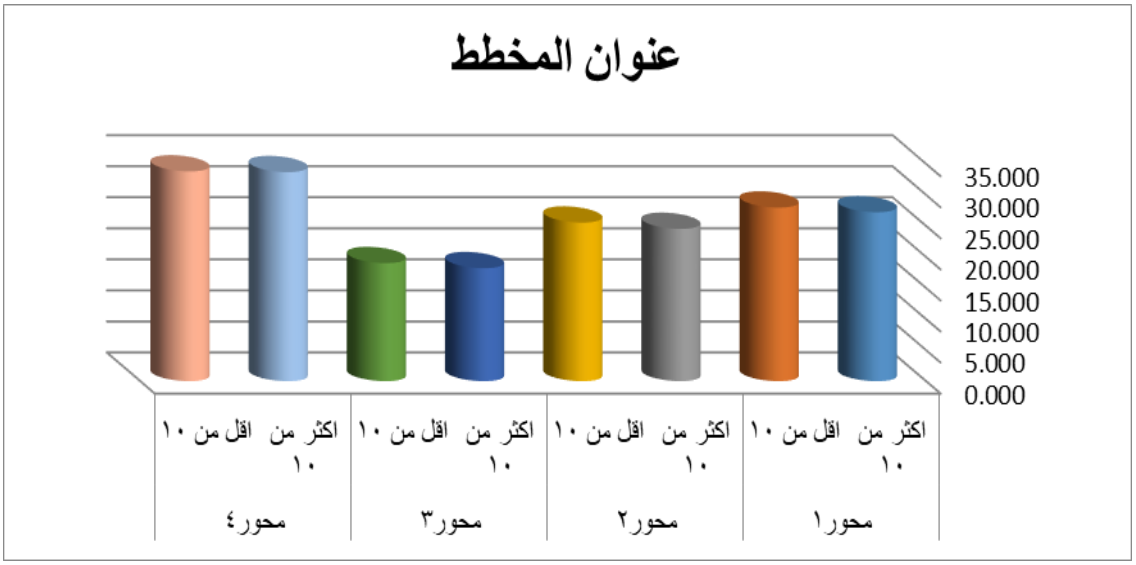

أظهرت النتائج في الجدول (26) والمخطط (15) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة في كل محور من محاور الاستبانة، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية في جميع المحاور (مقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات).

ومما سبق يمكن تلخيص ما أظهر البحث من نتائج بما يلي:

1- ان واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان جاء ملائم بدرجة كبيرة ومتحققة حيث بلغ الوسط المُرجح للاستبانة ككل (104.303) وانحراف معياري بلغ (13.584) والوزن المئوي(0.695) .

2- وجود اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان جاءت بدرجة كبيرة وجاء المحور بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (27.458)، ووزن مئوي (0.785) وحصلت الفقرات (3، 1، 2، 4) على درجة كبيرة جداً وتراوحت اوساطها المرجحة (4.22- 4.45) واوزانها المئوية (0.84 -0.89) .

3- وجود إيجابيات لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان وبدرجة كبيرة ومتحققة وجاء بالمرتبة الثانية اذ بلغ وسطه الحسابي (24.67) ووزن مئوي (0.705)، حيث جاءت الفقرات (14، 13، 9، 8، 10) بدرجة كبيرة وتراوحت اوساطها المرجحة (3.48- 4.02) واوزانها المئوية (0.70- 0.80).

4- وجود سلبيات لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان بدرجة متوسطة ومتحققة وجاء المحور بالمرتبة الرابعة حيث بلغ وسطه الحسابي (18.469) ووزن مئوي (0.616)، الفقرتان (15، 18) جاءتها بدرجة كبيرة بوسطين حسابي (3.47- 4.17) ووزنين مئوي .(0.69-0.83)

5- وجود صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان بدرجة متوسطة ومتحققة بوسط حسابي (33.705) وانحراف معياري (7.396) ووزن مئوي (0.674) وجاء هذا المحور بالدرجة الثالثة، حيث تراوحت درجة فقرات صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان ما بين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة)، حيث كانت أكبر درجة صعوبة واجهها أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان هي (سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي) هي الفقرة (30) حيث حصلت على درجة كبيرة جدا بوسط حسابي (4.29) ووزن مئوي.(0.86)

6- لا فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبعا لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لواقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيأة التدريسية في جامعة ميسان.

7- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية لصالح التخصصات الإنسانية وتعزو الباحثة ذلك الى ان التخصصات الإنسانية موادها التعليمية أيسر توصيلاً للطلبة من مواد التخصصات العلمية في التعليم الالكتروني، فوجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصات الإنسانية حسب المحاور السلبيات والايجابيات والصعوبات بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية حسب محور اساسيات استخدام التعليم الالكتروني.

8- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين درجتي (الماجستير والدكتوراه)، وحسب جميع المحاور مقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات .

9- لا فروق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة الأقل من 10 سنوات وال 10 سنوات فما فوق وتعزو الباحثة ذلك الى كون كلتا الفترتين عدد سنوات الخدمة تتعرضان لنفس الظروف في التعليم الالكتروني لمقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات في التعليم الالكتروني.

4-2 تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء تسلسل أسئلة البحث تمت مناقشة النتائج وكما يلي:

1) تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان؟

ان واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان جاء ملائم بدرجة كبيرة ومتحققة حيث بلغ الوسط المُرجح للاستبانة ككل (104.303) وانحراف معياري بلغ (13.584) والوزن المئوي (0.695)، وتعزو الباحثةُ ذلكَ الى حرص الجامعة على مواصلة التعليم وعدم التقاعس والتقويم المستمر للعملية التعليمية وكذلك قيامها باستنفار جهودها من رئاسة جامعة وعمادة كليات ومركز الحاسبة الالكترونية ومراكز التعليم الالكتروني والتعليم المستمر في كليات الجامعة بإشراك منتسبي الجامعة وطلبتها بدورات افتراضية عديدة ومستمرة للتعرف على المنصات الالكترونية وطريقة استخدامها ودورات التمكن من الحاسب الآلي وسهولة الحضور للدورات والندوات والمؤتمرات الافتراضية مما أدى الى الانفتاح على المستحدثات التكنولوجية والتواصل بين أساتذة جامعة ميسان والجامعات الأخرى داخل العراق وخارجه، وبرغم ان شركات الاتصالات الموجودة في محافظة

ميسان أبدت تعاونها مع جامعة ميسان بتوفير شبكة خطوط الانترنت مجاناً لطلبة وتدريسي الجامعة على ارقام هواتفهم المحمولة التي استلمت قوائم بأسمائهم وأرقام هواتفهم من الجامعة في أوقات الامتحانات النهائية وهذا لا يفي بالغرض للحاجة المستمرة لشبكة انترنت مستمرة للدروس الافتراضية في ظروف الحجر الصحي من جائحة كورونا. وفيما يخص التساؤلات المنبثقة من السؤال الأول

☒ ما اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟

اشارت عرض النتائج في هذا السؤال الى وجود اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان جاءت بدرجة كبيرة وجاء المحور بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (27.458)، ووزن مئوي (0.785) وحصلت الفقرات (3، 1، 2، 4) على درجة كبيرة جداً وتراوحت اوساطها المرجحة (4.45- 4.22) واوزانها المئوية (0.84- 0.89). مما يشير على جاهزية معظم أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان في ظل ظروف جائحة كورونا والحجر الصحي المفروض من قبل خلية الازمة لاعتماد التعليم الالكتروني لتقديم المادة التعليمية لطلبتهم، حيث أكد اغلب التدريسيين من تمكنهم من إدارة الملفات الالكترونية من (انشاء، وفتح، وحذف، وتلقي، وارسال، وحفظ)، وتوفر أجهزة الحاسوب ومستلزماته في منازلهم، وقدرة غالبيتهم من التعامل مع برامج ال office ، ومساندتهم طلبتهم وتشجيعهم على التواصل فيما بينهم لتبادل خبراتهم العلمية وتعزيز العملية التعليمية، وتعزو الباحثة ذلك الى تفعيل دور مركز الحاسبة الالكترونية ومركز التعليم المستمر واهتمام الجامعة بتشجيع ملاكاتها بالاشتراك بالدورات التدريبية الخاصة بتطوير إمكانية كوادرها التقنية وتحسين وخبراتهم التكنولوجية. اما الفقرة (6) فحصلت على درجة كبيرة (3.60) ووزن مئوي (0.72) تعزو الباحثة تلك النتيجة الى تأكيد غالبية التدريسيين على المتابعة المستمرة وقيام الجامعة بتقويم العملية التعليمية غير المتبعة سابقا وقيامهم بمتابعة تدريسهم بالسبل البسيطة المتاحة تماشيا مع قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوقيف الدوام الحضوري واعتماد التعليم الالكتروني. اما الفقرتان (7، 5) فحصلت على درجة متوسطة ومتحققة حيث بلغ وسطهما المرجح (3.32- 3.14) ووزناهما المئوي (0.66- 0.63)، تعزى تلك النتائج الى القرارات المفاجئة للحكومة من بعد جائحة

كورونا وفرض الحجر الصحي من قبل خلية الازمة مما أحدث ارباكاً في العملية التعليمية وعند فرض التعليم الالكتروني حدث ارباك في تقبل فكرة الانتقال من التعليم التقليدي السائد الحضور وجها لوجه مع التدريسي الى تعليم الكترونيا غير معتادين عليه قبل ظرف الجائحة وتسهيل المهمة على الطالب والأستاذ باستخدام الوسائل المتاحة كالواتس اب والتلجرام والماسنجر، تشابه البحث الحالي مع دراسة حسامو والعبد الله (2011) حيث جاءت القدرة على إدارة الملفات الالكترونية اعلى درجة بين المتوسطات.

اما يخص نتائج السؤال:

☒ ما إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟

كشفت نتائج هذا السؤال عن وجود إيجابيات لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان وبدرجة كبيرة ومتحققة وجاء بالمرتبة الثانية اذ بلغ وسطه الحسابي (24.67) ووزن مئوي (0.705)، حيث جاءت الفقرات (14، 13، 9، 8، 10) بدرجة كبيرة وتراوحت اوساطها المرجحة (4.02- 3.48) واوزانها المئوية (0.70- 0.80) وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان جائحة كورونا والحجر الصحي المفروض من قبل خلية الازمة للحد من انتشار الفايروس أدى الى اعتماد التعليم الالكتروني اجباريا وبصورة جدية (على الرغم من وجوده بالفعل وتطبيقه بدول عدة)، وقيام التدريسي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة للتواصل مع طلبته ونقل المادة التعليمية اليهم فكانت لا تفي بالغرض والهدف المنشود من التعليم الالكتروني مما اضطره الى استخدام برامج ومنصات الكترونية عديدة حيث مكن التدريسي من الاطلاع على المنصات والبرامج التعليمية التي لم يسبق له ان اطلع عليها، حيث اعتبر في بادئ الامر تدريسا طارئا لسير واكمال السنة الدراسية (2019- 2020)، بعدها حددت الجامعة برنامج المودل (Moodle) كبرنامج معتمد في جامعة ميسان لكن لم يعتمد لوحده في التدريس فأعتمد تدريسيو جامعة ميسان على بدائل أخرى او مساعدة لها مما مكنت من تقديم المادة التعليمية بطرق تناسب أنماط شخصية مختلفة، تلك البرامج والمنصات التعليمية سهلت تواصل التدريسي مع الجامعات الأخرى وحضور الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات الافتراضية داخل وخارج العراق من المنزل فعدم الحضور الفعلي يوفر

مصاريف النقل والملابس وغيرها من المصاريف التي قللها التعليم الالكتروني، وهنا تشابه البحث الحالي مع دراسة طعمة (2019) في ان التعليم الالكتروني مكّن التدريسي من الاطلاع على المستحدثات التكنولوجية، وتشابهت مع دراسة باسيلايا وكفافادز (Basilia & kavadse, 2020) ودراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) في تجربة الانتقال من التعليم التقليدي نحو التعليم الالكتروني يعد حلا ناجحا في ظل جائحة كورونا،

وعند تفريغ الباحثة لمحتوى السؤال المفتوح (من وجهة نظرك كتدريسي في جامعة ميسان أي المنصات والبرامج أفضل في التعليم الالكتروني؟) جاءت النتائج تفضيل (44.52%) من أساتذة الجامعة لمنصة المودل Moodle، ويعزى ذلك حسب علم الباحثة، لما تسده من احتياجات التعليم الالكتروني من بث تفاعلي وتسجيل صوتي للمحاضرة وتنزيل المحاضرة على شكل ملفات وكتابة تعليقات وإمكانية تسجيل حضور للطلبة وإمكانية حفظ وإبقاء المعلومات جميعها مخزنة على المنصة متى الرجوع لها وإمكانية تقويم الطلبة لكن عند تفعيل وقت الاختبار الالكتروني فيه لا يتمكن الأستاذ من تمديد الوقت في حال حدثت مشكلة اثناء الاختبار وكذلك وجد طلبتهم معاناة في ادراج مرفق في المهمات المطلوبة منهم ولذلك نرى لجوء عدد من الأساتذة الى منصات أخرى وخاصة كوكل كلاس رووم google classroom (28.41%) منهم لما تتوفر فيها من مرونة ويسر اكثر في الاختبار الالكتروني والمهمة مما هو عليه في المودل. وبصورة عامة المنصات والبرامج التعليمية المجانية المتاحة تحوي مشاكل عديدة من تهكير وعطلات عانى منها الأساتذة عند تقديم المادة التعليمية.

بينما السؤال:

☒ ما سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟

اشارت نتائج هذا السؤال الى وجود سلبيات لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان بدرجة متوسطة ومتحققة وجاء المحور بالمرتبة الرابعة حيث بلغ وسطه الحسابي (18.469) ووزن مئوي (0.616)، الفقرتان (15، 18) جاءتا بدرجة كبيرة بوسطين حسابيين (4.17 – 3.47) ووزنين مئويين (0.69– 0.83)، وتعزى هذه النتيجة لما تحتاجه الدروس العملية من تعامل حي مع المواد الدراسية. وكذلك من المشاكل التي واجهت

التدريسيون صعوبة ضبط الاختبارات من غش طلبة حيث فرض التعليم الالكتروني بصورة فعلية ومفاجئة والتقنيات التكنولوجية المتاحة والمستخدمة في جامعة ميسان لا توجد فيها تقنية ضبط الغش عند الطلبة بالإضافة الى ذلك التدريسيين غير مهيئين مسبقا للتعامل مع الاختبارات الالكترونية ولندرة الدورات التدريبية لضبط الاختبارات الالكترونية عن بعد حسب علم الباحثة وتركيز دورات طرائق التدريس على التدريس الحضوري. اما الفقرة (16) فحصلت على درجة متوسطة ومتحققة بوسط مرجح (3.34) ووزن مئوي (0.67)، تعزى هذه النتيجة لما يحمله التواصل الالكتروني وخاصة التواصل المكتوب من نقل معلومات فقط بدون تفاعل حي بين الطالب والأستاذ. بينما الفقرة (19) حصلت على درجة متوسطة وغير متحققة بوسط حسابي (2.68) ووزن نسبي (0.54)، حيث تعود تلك النتيجة لقيام الجامعة بزج كفاءاتها التدريسية بالعديد من الدورات التدريبية افتراضية التي من تساعدهم في استخدام أدوات وأساليب التقويم الالكتروني في ظل ظروف الجائحة بالإضافة الى ما إطلعت عليه الباحثة كونها إحدى منتسبي الجامعة من مساعدة فيما بـينهم. اما الفـقرتان المـرقمتان (20، 17) فحصلتا على درجة قليلة وغير متحققة بوسطين مرجحين (2.55- 2.26) ووزنين مئويين (0.51- 0.41)، تدل هذه النتيجة على تمكن غالبية أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان من الحاسوب واللغة الإنجليزية كونه أحد شروط قبول الدراسات العليا في العراق حصوله على شهادة قيادة الحاسوب IC3 وشهادة اتقان اللغة الانجليزية TOEFL بالإضافة الى اشتراكهم بدورات تدريبية لتعليمهم على كيفية التعامل مع البرامج والتقنيات التعليمية.

بينما فيما يخص السؤال:

☒ ما صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان؟

فقد كشفت النتائج عن وجود صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان بدرجة متوسطة ومتحققة بوسط حسابي (33.705) وانحراف معياري (7.396) ووزن مئوي (0.674) وجاء هذا المحور بالدرجة الثالثة، حيث تراوحت درجة فقرات صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان ما بين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة)، حيث كانت أكبر درجة صعوبة واجهها أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان هي

(سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي) هي الفقرة (30) حيث حصلت على درجة كبيرة جدا بوسط حسابي (4.29) ووزن مئوي (0.86)، تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان جميع شركات الاتصالات الموجودة في العراق لا توفر الحزم الكافية من الانترنت وكذلك ان العديد من المناطق النائية في العراق تكاد تكون معدومة مما يضطر الطالب او الأستاذ من تفعيل الانترنت على شريحة الموبايل لاستلام حزم (4G،3G) المتوفرة في العراق بالإضافة لذلك عدم تفعيل الكيبل الضوئي. والصعوبات التي جاءت بدرجة كبيرة هي الفقرتان (22، 24) حيث بلغ وسطهما المرجح (4.03، 3.46) ووزنهما المئوي (0.81، 0.69) يعزى ذلك الى ان جميع مناطق وسط وجنوب العراق يعاني من الانقطاع الدوري ولفترات طويلة للتيار الكهربائي منذ حرب الخليج في تسعينيات القرن العشرين ومازالت المشكلة لم تعالج بشكل جذري، فعند انقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة عند التواصل اثناء العملية التعليمية وتنفذ بطارية الموبايل او الحاسب او اثناء البث الحي فإنها تعيق التواصل بين الطالب والمدرس، تتشابه البحث الحالي مع دراسة حسان وصلاح (2015) في وجود صعوبات في ضبط الاختبارات الالكترونية، وتتشابه مع دراسة العبد الكريم (2008) في عدم وجود الإمكانات المادية في حالة تلف الحاسوب مما يعيق العملية التعليمية،

كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود صعوبات واجهت أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان تعزى بالدرجة الأولى الى التذبذب في سرعة الانترنت وانقطاعه المعرقل لإيصال المادة التعليمية اثناء البث الحي وكذلك كثرة انقطاعات التيار الكهربائي ولمدة طويلة، وايضاً عرقلة التعليم الالكتروني من بعض الطلبة لإفشاله لأسباب عدة منها للضغط على الوزارة لإنهاء العام الدراسي بتقليص المادة المقدمة لهم، مطالبين بالنجاح الجاهز من غير تعب، وآخرون يعرقلون التعليم الالكتروني لضياع حقوقهم كمتفوقين لعدم ضبط الاختبارات الالكترونية من الغش، وغيرهم من الطلبة يعرقله لادعائه عدم فهم المواد الدراسية بالتعليم عن بعد، فهناك ضعف في خبرة بعض التدريسيين في بناء المادة التعليمية بما يتناسب مع اهداف التعليم الالكتروني، والعديد من الأساتذة غير مهيئين لتقديم المادة التعليمية في أجواء المنزل، ووجدت صعوبات في التواصل مع الطلبة وخاصة الإناث بسبب العرف القائم.

الفرضية الاولى: لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟

بينت نتائج البحث الحالي انه لا فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبعا لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لواقع التعليم الالكتروني في جامعة ميسان من وجهة نظر الهيأة التدريسية، وتعزى هذه النتيجة إلى ما يتعرض له كلا الجنسين من ظروف التعليم الالكتروني ككل، بينما لوحظ هناك فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث في سلبيات استخدام التعليم الالكتروني، ويعزى ذلك الى ان الاناث أكثر يستشعرن أكثر من الذكور بسلبيات استخدام التعليم الالكتروني كصعوبة مناسبته للمواد العملي وصعوبة ضبط الاختبارات الالكترونية لتركيبتهن البيولوجية وللأعراف الموجودة، وتشابه البحث الحالية مع دراسة عبود وآخرون (2008) ودراسة الطيطي وحمايل (2017) ودراسة حسان وصلاح (2015) في عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. وتناقض مع دراسة العبد الكريم (2008) التي جاءت بوجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الاناث

الفرضية الثانية: لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير التخصص (علمي، انساني)؟

وجدت البحث الحالي ان هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية لصالح التخصصات الإنسانية وتعزو الباحثة ذلك الى ان التخصصات الإنسانية موادها التعليمية أيسر توصيلاً للطلبة من مواد التخصصات العلمية في التعليم الالكتروني، فوجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصات الإنسانية حسب المحاور السلبيات والايجابيات والصعوبات بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية حسب محور اساسيات استخدام التعليم الالكتروني، ويعزى ذلك الا ان كلا التخصصين الإنساني والعلمي قد توفرت لهما نفس المقومات تقريباً، تشابه البحث الحالي مع دراسة عبود وآخرون (2008) لصالح التخصص الإنساني. وتناقض البحث الحالي مع دراسة حسان وصلاح (2015)

جاءت لصالح التخصص العلمي وتناقضت مع دراسة العبد الكريم (2008) التي جاءت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتخصص.

الفرضية الثالثة: لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)؟

كشف البحث الحالي انه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تبعا لمتغير المؤهل العلمي بين الماجستير والدكتوراه وحسب جميع المحاور مقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات، ويعزى ذلك إلى كون كلا المؤهلين يتعرضان لنفس الظروف في التعليم الالكتروني لمقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات في التعليم الالكتروني. تشابه البحث الحالية مع دراسة العبد الكريم (2008) بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات، 10 سنوات فما فوق)؟

وثبت البحث الحالي ان لا فروق ذا دلالة إحصائية تذكر بين المتوسطات الحسابية للواقع والصعوبات تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (الأقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فما فوق) تعزو الباحثة ذلك الى كون كلتا الفترتين عدد سنوات الخدمة تتعرضان لنفس الظروف في التعليم الالكتروني لمقومات الاستخدام والايجابيات والسلبيات والصعوبات في التعليم الالكتروني. تشابه البحث الحالي مع دراسة الطيطي وحمايل (2017) ودراسة حسامو والعبد الله (2011) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة. وتناقضت مع دراسة حسان وصلاح (2015) التي جاءت بوجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح من هم (اقل من 10 سنوات).

3-4 الاستنتاجات:

وعلى وفق ما تقدم من نتائج توصل اليه البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

1. التعليم الرقمي خطوة ضرورية لإكمال المواد التعليمية في ظروف جائحة كورونا وحظر التجوال المفروض للتقليص من انتشار العدوى.
2. الأساليب التربوية المعتمدة التقنيات التربوية التي اعتمدتها جامعة ميسان لاتزال في خطواتها الأولى وذلك لم يمنع من تقبله وسرعة تعلم استخدام تقنياته.
3. هناك جهود واضحة وملموسة لمركز الحاسبة الالكترونية ولقسم التعليم المستمر في الجامعة لعصرنة وتطوير هذا القطاع المهم والاساس في العملية التعليمية بما يتماشى والتطورات المحلية والإقليمية والدولية والحاجة المُلّحة للإدارة الرقمية والتربوية
4. التحول الرقمي الاجباري والطارئ الذي استعمل في جامعة ميسان أضاف لمعرفة التدريسي الرقمية.
5. هناك سرعة ومرونة في معالجة الأخطاء والاختلالات المتكررة في نقل المعرفة والمعلومات والبيانات وفي إيجاد حلول لمعالجة ضياع حقوق الطلبة المتفوقين والسيطرة على ظاهرة الغش الالكتروني.
6. تلكأ واضح من قبل الدوائر والجهات ذات العلاقة مثل (الكهرباء والاتصالات) في التعاون لتيسير العملية التعليمية التعلمية في هذه الظروف الطارئة
7. ميل التخصصات الإنسانية للتعليم الرقمي اعلى من التخصصات العلمية التطبيقية والطبية لعدم قناعة الأخير من توصيل المعلومة والتعامل مع الطالب إلاّ بالتفاعل المباشر والحي.
8. خشية التدريسي من طرح المنتج (المتعلم الرقمي) الى سوق العمل ذات كفاءة وبنية علمية ضعيفة.
9. عدم تقبل معظم التدريسيين للاختبار الالكتروني لضعف تمكنهم من عمل اختبارات الكتاب المفتوح.
10. تعاون يستحق الثناء بين أعضاء الهيأة التدريسية مع بعضهم ومع طلبتهم لتيسير وصول المعلومة وبتذليلهم الصعوبات التي تعرتضهم من استعمال التقنيات الحديثة.

4-4 التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي خرجت الباحثة بعدة توصيات منها:

1. توفير وتفعيل شبكة انترنت خاصة، وزيادة حزم خاصة للتعليم الالكتروني (محاضرةً وامتحاناً).
2. التعاون بين الوزارات ذات العلاقة كوزارة الاتصالات ووزارة الكهرباء مع التعليم العالي والبحث العلمي في حل معوقات التعليم الالكتروني.
3. اعتماد منصات تعليمية خاصة بالجامعة تتوفر بها مواصفات أفضل من خدمات المنصات المجانية المتاحة.
4. اعتماد استراتيجيات وطرائق وأساليب تعليمية تناسب التعليم الالكتروني.
5. اعتماد التعليم المدمج في الجامعات والمدارس بصورة رسمية بعد انتهاء جائحة كورونا لتخفيف الضغوط على كاهل التدريسي والطالب.
6. تحديد أوقات الدوام الالكتروني وعدم ارهاق الطالب والأستاذ باستمرار التواصل بينهم على مدار اليوم.
7. تفعيل دور الاسرة وعقد اجتماعات افتراضية دورية معهم لمعرفة مشاكلهم من تأثير التعليم الالكتروني للوصول الى أفضل الحلول المقدمة.
8. توجيه اهتمام أكبر لدور مركز الحاسبة الالكترونية وقسم التعليم المستمر بإقامة دورات لتمكين وتطوير إمكانية الطالب والأستاذ في قيادة الحاسوب التي يحتاجها في استعمال المنصات والبرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم الالكتروني، وتقديم دورات تدريبية لطرائق تدريس التعليم الالكتروني والتعريف بأهدافه وفوائده.
9. تطوير المناهج الحالية وتصميم مناهج جديدة بما يتلاءم والتعليم الالكتروني في حال استمر التعليم الكترونيا.
10. تعديل مادة الحاسوب في الدراسة الجامعية بعد إضافة المنصات والبرامج الالكترونية المعتمدة في التعليم الالكتروني.

11. تجهيز كليات الجامعة بجميع اقسامها العلمية بقاعات خاصة بالتعليم الالكتروني مجهزة بكافة الإمكانيات.

4 -5 **المقترحات:**

من خلال النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها في البحث الحالي خرجت الباحثة بعدة مقترحات منها:

1.اجراء دراسة عن (واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان).

2.اجراء دراسة مستقبلية عن (العلاقة بين الدراسة الحالية في ظل ظروف جائحة كورونا والتعليم بعد الجائحة لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة).

3. اجراء دراسة بعنوان (المشكلات التي يتعرض لها الطالب في المنزل نتيجة التعليم الالكتروني (تشخيص، معالجة، حلول).

4. اجراء دراسة بعنوان (الغش الالكتروني لدى طلبة الجامعات والاختبارات الالكترونية بناء وتطبيق).

5. اجراء دراسة (أثر استخدام استراتيجيات التعليم الالكتروني على تحصيل طلبة الجامعة).

المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

❖ المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

1) إبراهيم، فاضل خليل (2010): **مدخل طرائق التدريس العامة**، ط1، دار ابن لأثير للطباعة.

2) ابن منظور (2003): **لسان العرب**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

3) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم 711 هـ (1290): **لسان العرب المحيط قدم له عبد الله العلايلي**، (د.ت) اعداد وتصنيف يوسف خياط، نديم مرعشلي، المجلد الاول والثاني، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.

4) أبو النور، منصور (1990): **المعلم والطالب**، دار النهضة العربية للنشر والتوزريع، القاهرة – مصر.

5) أبو شخيدم، سحر سالم، وعواد، خولة، وخليلة، شهد، والحمد، عبد الله (2020): فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، **المجلة العربية للنشر العلمي AJSP**، عدد21، ص (365-389).2663-5798.

6) أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، سمير عبد السلام (2014): **التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

7) الأتربي، شريف محمد (2015): **التعليم الالكتروني والخدمات للمعلوماتية**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

8) الأحمدي، سعدية، (2015)، **التعليم الالكتروني**، ماجستير تقنيات تعليم، متوفر على الموقع www.kutub.pdfbook.com .

9) احمد، ريهام مصطفى محمد (2012): توظيف التعلم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، عدد9، المجلد 5**، ص 1-20. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي: www.abahe.uk .

10) احمد، عبد الحي، 2008: **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات**، زهراء الشرق، مصر.

11) الامام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين (1990): **التقويم والقياس**، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

12) امين، آدم، وحسين، ماريا (2016): **الوسائل وتكنولوجيا التعليم**، ط1، مكتبة دار المتنبي.

13) البابطين، عبد الرحمن عبد الوهاب (2018): درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب كلية التربية، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (60)، جامعة الملك سعود، الرياض.

14) بدران، شبل، والدهشان، جمال، 2000: **التجديد في التعليم الجامعي**، دار قباء، القاهرة، مصر.

15) بريهي، فارس كريم، وآخرون (2016): واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الإصلاح، **مجلة كلية بغداد للعلوم الجامعة**، عدد49.

16) بسيوني، عبد الحميد (2007): **التعليم الالكتروني والتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

17) البسيوني، محمد (2001): معوقات استخدام الحاسب الالي في التعليم الثانوي العام لمحافظة دمياط ووضع مشروع مقترح والتطوير له، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مصر.

18) توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن (1984): **أسس علم النفس التربوي**، دار جوان ويلي وأولاده، عمان، الأردن.

19) التوحيدي، ابوحيان، وابن مسكويه،(1951): **الهوامل والشوامل**، تحقيق ونشر: احمد أمين والسيد احمد صقر، لجنة التأليف والترجمة والنشر، في المرجع (16)، القاهرة.

20) الثبيتي، مليحان. (2003): اتجاهات الأكاديميين والاداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية، **مجلة الملك سعود للعلوم والتربية والدراسات الإسلامية، مجلد 15**، الرياض.

21) جابر، جابر عبد الحميد (1990): **نظريات الشخصية: البناء –الديناميات –النمو – طرق البحث – التقويم**، دار النهضة العربية، القاهرة.

22) جبر، انتظار جاسم، رشيد، شذى عبد الله (د.ت.): اهمية التعليم الالكتروني، **مجلة كلية الآداب**، العدد 102، بغداد، العراق، ص 501 – 512.

23) الجسماني، عبد علي (1984): **علم النفس والتطبيقات الاجتماعية والتربوية**، مطبعة دار الخلود، بغداد.

24) الجغيمان، محمد عبد الله (2008): **علم النفس التربوي**، دار الجرير للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

25) الجهوية، ملحقة سعيدة (2009): **المعجم التربوي**، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

26) الحريري، رافده (2010): **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.

27) حسامو، سهى علي، والعبد الله، فواز إبراهيم (2011): واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، **مجلة جامعة دمشق، مجلد** 27– ملحق، ص (243–278).

28) حسان، شروق شريف محمد، وصلاح، اريج محمد تيسير وحيد (2015): واقع استخدام نظام التعلم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، **مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب، مجلد (10)**، العدد (2)، ص1-27.

29) الحسن، عصام ادريس كمتور، عشابي، هناء عوض محمد نقد (2017): واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة نموذجا، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد (1)**، عدد (1)، سوريا. ص (75-45) 002-001-015 -0246/10.35201

30) حمايل، حسين جاد الله (2018): واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، **مجلة الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمي، مجلد 45-ملحق**، عدد 4، ص 197-218.

31) الحمداني، موفق، والجادري، عدنان، وقنديلجي، عامر، وبني هاني، عبد الرزاق، وأبو زينة، فريد (2006): **مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول: اساسيات البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.

32) الحناوي، مجدي (2012): **تطوير الحقائب التعليمية التعلمية من التقليدية الى الالكترونية**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، رام الله، فلسطين.

33) حياة، قزادري (ديسمبر- 2019). ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني، **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مجلد7**، عدد13، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، ص 119-148.

34) الحيلة، محمد محمود (2011): **تكنولوجيا التعليم**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

35) الحيلة، محمد محمود، ومرعي، توفيق احمد (2014): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

36) الخزاعلة، فاطمة احمد (2015): **تكنولوجيا وسائل التعليم**، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.

37) الخزرجي، حمد جاسم محمد، وعلي، عباس سلمان محمد، 2018: التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية، **مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 8**، عدد1.

38) خليل، محمد الحاج (2- سبتمبر- 1682): يظل المرء عالماً ما طلب العلم، مجلة المعلم الطالب، دائرة التربية والتعليم _ الانروا_ اليونسكو، عمان.

39) خصاونة، خلود أحمد (2010): **المدخل المعاصر إلى المناهج وطرق التدريس**، ط1، دار النشر الدولي، الرياض.

40) داود، عزيز حنا، والعبيدي، ناظم هاشم (1990): **علم نفس الشخصية**، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل.

41) دويدري، رجاء وحيد (2002): **البحث العلمي: اساسياته النظرية وممارساته العملية**، ط1، دار الفكر- دمشق، سوريا.

42) الذويب، إخلاص عبد الهادي عودة (2019): دور التعليم الالكتروني في تطوير اداء المهني والتحصيلي لمادة الرياضيات، **المجلة العربية للنشر العلمي**، عدد10، الجوف، المملكة العربية السعودية.

43) ربيع، محمد شحاته (2019): **قياس الشخصية**، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

44) الربيعي، نور الدين (2002): **الاتصالات الحديثة وأثرها على التعليم عن بعد**، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، الأمانة العامة، بغداد، العراق.

45) ريان، فكري حسن (1984): **للتدريس أهداف أسس وأساليب تقويم نتائجه وتطبيقاته**، ط4، عالم الكتب، القاهرة.

46) زاهر، احمد (د. ت.): **تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام**، المكتبة الاكاديمية، ط1، القاهرة، مصر.

47) الزويني، ابتسام صاحب موسى (2015): **اساليب التدريس قديمها وحديثها**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

48) سالم، احمد محمد (2004): **تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني**، ط1، مكتبة الرشد، الرياض.

49) السعود، خالد محمد (2009): **التكنولوجيا ووسائل التعليم**، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

50) السعيد، خنيش (2017): **تكنولوجيا تعليم اللغة في الجامعة الجزائري دراسة وصفية تحليله في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية اللغة والادب العربي والفنون، جامعة باتنة–1، الجزائر.

51) السفياني، مها عمر عامر، 1429هـ (2008): **اهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

52) سلامة، عادل أبو العز (1996): **وسائل الاتصال وتكنولوجيا في التعليم**، ط1، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن.

53) سلامة، عادل ابو العز، والخريسات، سمير عبد سالم، وصوافطة، وليد عبد الكريم، وقطيط، غسان يوسف (2009): **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

54) السليتي، فراس (2008): **استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)**، ط1، عالم الكتب الحديث– جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

55) سوهام، بادي (2005): **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، رسالة ماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.

56) سيد، أسامة محمد، والجمل، عباس حلمي (2014): **الاتصال التربوي**، ط1، دار العلم والايمان.

57) شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011): **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعليم**. كتاب Pdf، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، مصر.

58) شباط، مهند احمد رشيد (2019): **مقترح لجامعة افتراضية اردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء**، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

59) الشرهان، صلاح (2014يناير8): **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والابداع**، (دراسة مقدمة)، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الكويت.

60) شعيب، ايمان محمد مكرم (2016): أثر اختلاف نمطي الفصول الالكترونية (المتزامن\ اللامتزامن) على التحصيل وتنمية مهارات انتاج الألعاب التعليمية الالكترونية لدى طالبات رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية، عدد1: مجلد1**، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، مصر، ص (517-475).

61) شلوسر، لي آيرز، وسيمونسن، مايكل (2015): **التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني**، (عزمي، نبيل جاد) ترجمة؛ ط2، مكتبة بيروت، مسقط. (2005).

62) صالح، عائدة منصور (د.ت.): **دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات في اعداد المعلم واستراتيجيات التدريس في بعض الدول (الولايات المتحدة، سنغافورة، ليبيا)**، ورقة بحثية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

63) صبري، عزام عبد الرحمن (2015): **الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS**، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

64) ضو، صلاح عبد السلام، والمصراتي، سالمة مفتاح (2020 نوفمبر): **تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الازمات (جائحة كورونا)" دراسة نظرية**"، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط، ورقة بحثية، ليبيا.

65) طعمة، منتهى شوكة (2019): واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها، **مجلة كلية التربية، مجلد 1**، عدد36، كلية التربية، جامعة واسط، واسط، العراق، ص547-580. eduj./10.31185.

66) طوالبة، هادي، والصرايرة، باسم، والشمايلة، نسرين، والصرايرة، خالد احمد (2010): **طرائق التدريس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

67) الطيطي، محمد عبد الإله عناز، وحمايل، حسين جاد الله (2017): واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطيني في ضوء ادارة المعرفة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 5**، عدد 18، ص195-210.

68) عامر، طارق عبد الرؤوف (2015): **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

69) عامر، طارق عبد الرؤوف (2007)، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري، عمان.

70) عبد الحميد، عبد العزيز (2010): **التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

71) عبد الخالق، احمد محمد (2014): **قياس الشخصية**، مجلس النشر العلمي- مطبوعات جامعة الكويت، دولة الكويت.

72) عبد الرحمن، محمد السيد (1998): **نظريات التعلم**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

73) العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز،1429هـ (2008): **واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

74) عبد المجيد، حذيفة مازن، والعاني، مزهر شعبان (2015): **التعليم الالكتروني التفاعلي**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن.

75) عبد النعيم، رضوان (2016): **المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت)**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

76) عبود، سالم محمد، وفضل الله، جان سيريل، وصبري، حسام موفق (2008): واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**– مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، عدد17، جامعة بغداد. ص (275– 306).

77) عبود، سليم رشيد (2020): **معوقات التعليم الالكتروني وسبل مواجهتها**، ورقة عمل، جامعة وارث الأنبياء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق. ص1–8.

78) عبوي، زيد منير (2015): **إدارة المدرسة الالكترونية**، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.

79) العجرش، حيدر حاتم فالح (2017): **التعلم الالكتروني رؤية معاصرة**، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، بابل، العراق.

80) العربي، أسامة زكي (2011): **الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني عن بعد فريضة غائبة عن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، المركز الوطني للتعليم الالكترون،11.

81) عريبي، ستار خلف (2018): **فاعلية التعليم المعكوس في التحصيل وتنمية التفكير البصري لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني**، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان، العراق.

82) العزاوي، بشرى هاشم (2000: **سياسة تحفيز الموارد البشرية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

83) عطية، محسن محمد (2009): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

84) علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي: اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة.

85) علي، فياض عبد الله، وكاظم رجاء، وعبود، حيدر (2009): التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، عدد19، العراق، ص269-294.

86) علي، محمد السيد (2011): **اتجاهات وتطبيقات في المناهج وطرائق التدريس**، ط1، المسيرة، عمان.

87) عمر، محمود احمد، وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي، آمنه عبد الله،2010: القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

88) العيدي، عائشة، وبوفاتح، محمد (2018): خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي جامعة الاغواط أنموذجاً، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد10**، العدد 1، الجزائر، ص665-683.

89) عيسى، رواء إبراهيم، وعبد الجليل، عاطفة (2019): صعوبات تطبيق تكنلوجيا التعليم الحديث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة جامعة بابل، مجلد 27**، عدد 1، ص 206 – 227.

90) الغامدي، فوزيه عبد الرحمن ،1432هـ (2011): **أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود.

91) الغريبي، ياسر بن محمد بن عطا الله (2009): **أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

92) الفار، ابراهيم (2004): **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، دار الفكر، القاهرة، مصر.

93) الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003): **مدخل إلى التدريس**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

94) الفرا، إسماعيل صالح، 2007: التعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، ***المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مجلد 1***، عدد (1)، 60-11.

95) فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

96) فلاته، مصطفى بن محمد عيسى (2001): **المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**، ط1، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية.

97) قادي، ايمان بنت عمار علي (2007): **واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الانجليزية المدارس بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

98) قطامي، يوسف محمود (2005): **نظريات التعلم والتعليم**، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

99) القللي، محمد محمد السيد (2015): **المعوقات النفسية للالتحاق بالجامعة الافتراضية وأساليب المواجهة وعوامل النجاح رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الجامعي في العالم العربي**، مجلة بحوث التربية النوعية، مجلد7، عدد40، ص 213-251. DOI:10.21608/mbse.2015.139967

100) كاتوت، سحر امين (2009): **طرق تدريس الجغرافيا**، دار دجلة، عمان، الأردن.

101) كافي، مصطفى يوسف (2009): **التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي**، دار مؤسسة رسلان، دمشق، سوريا.

102) الكريطي، حيدر جليل، كفاح الطائي (2020): **التعليم الالكتروني ودورة في العملية التربوية، المؤتمر العلمي الاول للعلوم الانسانية الافتراضي، كلية التربية الاساسية**، جامعة ذي قار، عدد خاص.

103) المبيريك، هيفاء بنت فهد(2002ديسمبر5): **التعليم الالكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني مع نموذج مقترح**، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.

104) مجمع اللغة العربية (د. ت.): **المعجم الوسيط**، ج2، دار الكتب المصرية، القاهرة.

105) المحمادي، رانية بنت حامد بن داخل، 1433هـ (2012): **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

106) المحمادي، غدير علي ثلاب (2018): **تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني EMES في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب**، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، عدد39، ص177-196.

107) محمد القاسم، محمد عبد العزيز (2019): **تقويم برنامج اعداد معلمي الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في ضوء معايير الجودة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جمعة ميسان، كلية التربية الأساسية.

108) محمد، زايد (2020): أهمية التعليم عن بعد في ظل تفسي فيروس كورونا، **مجلة الاقتصاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 9 (4)**، ص 488 – 511.

109) محمد، قاسم حسين، عيسى، عيسى إبراهيم، (2015- ابريل): **دارسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت وسبل الارتقاء به**، Research gate، جامعة تكريت، قسم علوم الحاسوب.10.13140/RG.2.1.28843/1 :DOI).https://www.researchgate .net/publication/275465885).

110) محمود، شكر محمود، ومحمد، ضمياء حسام، وعبد الكريم، منتظر عصام (2019): **دليل التدريسي لاستخدام منصة Google Classroom للتدريسيين**، الإصدار الأول، دائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كلية المنصور الجامعة، مصر.

111) مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (2011): **المناهج التربوية الحديثة**، مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، ط 9، دار المسيرة للنشر والتوزيع، خان يونس، الأردن.

112) مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (2002): **طرائق التدريس العامة**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

113) مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (2009): **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

114) مصطفى، سمية صالح حمادي (2012): **مقارنة بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في ثبات وصدق الاستبانة (تطبيق في العلوم الإنسانية)**، ورقة بحثية، قسم الإحصاء، كلية العلوم، جامعة سبها.

115) مصطفى، شريف، 1990: الفكر التربوي في التراث العربي الإسلامي، **مجلة المعلم والطالب، العدد (1)**، دائرة التربية والتعليم، معهد التربية (الاونروا).

116) المطيري، بدر غازي سحمي، دور استخدام المنصات التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، **المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، مجلد (2)**، العدد (2)، ص (202-214). 7255-2708.

117) معتوق، فريدريك (1985): **منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب وفي الغرب**، ط1، المؤسسة الجامعية للخدمات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

118) ملحم سامي محمد، 2006: **سايكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

119) ملحم، سامي محمد (2005): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن.

120) المناصير، حسين جدوع مظلوم، والدايني، جبار رشك شناوة (2008): تقويم اداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، مجلد 7**، العدد (2-1)، ص (177-203).

121) **المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد** (2009): الرياض www.eli.elc.edu.sa.

122) الموسى، عبد الله احمد (2005): **التعليم الالكتروني الاسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، السعودية.

123) ميخائيل، امطانيوس نايف (2016): **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها**، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

124) النجار، حسن عبد الله (2009): برنامج مقترح لتدريب اعضاء الهيئة التدريس بجامعة الاقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، **مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، مجلد 17**، عدد1، ص709-751.

125) نجار، فريد جبريل وآخرون (1960): **قاموس التربية وعلم النفس**، الجامعة الامريكية، بيروت.

126) نصيرة، سالم (د. ت.): **أنظمة ومنصات التعليم الالكتروني**، دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة الجلفة.

127) النبهان، موسى (2013): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط 2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

128) نعمة، انطوان وآخرون (2012): **المنجد الوسيط في العربية المعاصرة**، ط2، دار المشرق، بيروت، لبنان.

129) الهمزاني، شائم (1998): **علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمين البانيا، دراسة ميدانية** (اطروحة دكتوراه) غير منشورة بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

130) وتر، عبد المجيد سيد منصور (2000): **الاسرة على مشارف القرن 21**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.

❖ **المراجع الاجنبية:**

131) Al-Karam, A.M.Al-Ali &N.M. (2001): **E-learning the new breed of education .Billeh**, v. & Ezzat,A.(Eds),Education development throught utilization of technology : **UNESCO Regional Office for Education in the Arab States** pp.49aaaaa63.

132) Basilaia, G., & Kvavadze, D.(2020) : **Transition to Online Education in Schools during a SARS-COV-2 Coronavirus(COVID-19) Pandemic in Georgia**. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved; 11/5/2021.

133) Berk, R.A. (2010): **Item Analysis in R.A. Criterion Referenced Measurement,** The State of Art Gohns Hopkins University Press.

134) Calora, Patricia O., & Lleva, Yrelle Mae R., (2018): **Evaluating the Use Acceptance of E-Learning for Tertiary Education among Senior High School Student, article**, IJODel, 4(2)، University the Philippines Open University, p.38-56.

135) Chua, Ethel Reyes & et al., (2020): **The Status of the Implementation of the E-Learning Classroom in Selected Higher Education Institution in Region IV-A Amist the Covid-19,** Multidisciplinary Review Journal, Journal of Critical Reviews, Vol 7, P: 253-258.

136) Good, Carter V., (1973): **Dictionary of Education**, 3d ed., McGraw -Hill, New-York.

137) Gucrkel k. & Ziemer, Z., (2002): **E-Learning Seminar: the training of cross -cultural competence and skills**. University Hildesheim.

138) Pour, M. G.,(2014): **The Role of Learning Platform (LP) in Education Journal of Novel Applied Science,** 3(6)، 584-587.

139) Rethinking Education – towards a global common good – UNESCO (2015): https://unesdoc.unesco.org.

140) Schlosser, Lee Ayers & Simonson, Michael, (2005): **Distance Education: Definition and Glossary of Term**, (2nd ed.). Information Age Publishing Inc. Greenwich, CT.

141) Taylor, J. C. (2003). USQ Online, Australia. In: Susan D,Antoni (ed): **The Virtual University: Model & Message, Lessons from Case Studies**. International Institute for Education Planning.

142) Webster, (1971): **Third New International Dictionary of English Language abridge Chicago William**, Beton Publisher.

❖ **المراجع الإلكترونية:**

143) https://makala.online اخر زيارة للموقع في 21\2 \2021

144) https://www.al-fanarmedia.org اخر زيارة للموقع في 15 \ 4\ 2021

145) http://www.mawazin.net اخر زيارة للموقع في 2021/2/21

146) www.enabbaladi.net اخر زيارة للموقع21 /2021/2

147) www.new-educ.com اخر زيارة للموقع 2021/2/21

148) www.emro.who.int اخر زيارة للموقع الموقع الرسمي لمنظمة الصحة 15 \1 \ 2021 العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.

الملاحق

الملحق (1): يوضح كتاب تسهيل مهمة للباحثة

بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا

Higher Education And Scientific Research
Misan University
The Basic Education College
Graduate Studies

العدد : ١٤٥
التاريخ : ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٠

No :
Date :

﴿ يَبْنَيَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾

إلى / جامعة ميسان / كليات الجامعة كافة

م / تسهيل مهمة

جامعة ميسان
الدراسات العليا
كلية التربية الاساسية

نهديكم أطيب التحيات ...

يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (ايمان سعدون ضمد) أحدى طالبات كليتنا في ألسنه الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) . لغرض إكمال متطلبات بحثها الموسوم (واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ميسان) ...علما إنها ما زالت مستمرة في الدراسة .. وبناءً على طلبها زودت بهذا الكتاب... مع فائق الشكر والتقدير .

أ.د احمد عبد المحسن كاظم
ع/ عميد كلية التربية الاساسية
١٢ / ١٢ / ٢٠٢٠

الاصادر لغرض تزويدها بما مطلوب من معلومات

١٢ / ١٢

نسخه منه الى/

الصادرة

Iraq – Misan – Al Kahla Road
العراق – ميسان – طريق الكحلاء
E-mail : drasat.miuni.bec@gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملحق (2)

يوضح احصائيات الهيأة التدريسية لعام 2020 من قسم الاحصاء في جامعة ميسان

إحصائية التدريسيين	
دكتوراه	307
ماجستير	387
دكتوراه ذكور	263
دكتوراه اناث	44
ماجستير ذكور	260
ماجستير اناث	127
مدرس مساعد	265
مدرس	219
أستاذ مساعد	150
أستاذ	60

الملحق (3): *يوضح استبانة موجهة الى السادة الخبراء والمحكمين*

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

الماجستير / الدراسات العليا

مناهج وطرائق التدريس العامة

استبانة موجهة الى السادة الخبراء والمحكمين

تحية طيبة ...

تضع الباحثة بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستها، استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة تحت عنوان:

واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان

ورغبة في الاستفادة من خبرتكم وملاحظاتكم القيمة في بناء هذه الأداة وتحقيق صلاحيتها بما يخدم تحقيق الأهداف المتوخاة منها. نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة في ضوء خبرتكم في هذا المجال مع إعطاء تعديلاكم عليها ان وجدت. أو أي إضافة ترونها مناسبة شاكرة لكم حسن تعاونكم.

تكرما وفضلا وليس أمرا راجين التعاون

الاستاذ المشرف: **الباحثة:**

د. فاطمة رحيم الموسوي **ايمان سعدون ضمد**

اسم الخبير مع اللقب العلمي: .....التوقيع:

الاختصاص: .....

مكان العمل: .....

أولا: معلومات تعريفية عن التدريسي:

1. الجنس:

ذكر		أنثى	

2. المؤهل العلمي:

ماجستير		دكتوراه	

3. **نوع المؤهل العلمي**

علمي		انساني	

4. **عدد سنوات الخدمة:**

اقل من 5 سنوات		5-10 سنوات		أكثر من 10 سنوات			

ثانيا: ظروف التعليم الالكتروني:

1. هل يتوفر في منزلك :(يمكنك التأشير على أكثر من خيار)

	جهاز كمبيوتر مكتبي
	جهاز كمبيوتر محمول
	طابعة
	جهاز لوحي
	هاتف محمول
	تابلت
اخرى:	

2. **ما نوعية الانترنيت لديك:**

	ممتازة
	جيدة
	متوسطة
	رديئة

3. ما نوع جودة الانترنت:

	الاشتراك عن طريق ايرثلنك
	3G
	4G
	ضوئي

4. ما هو رأيك في بيئة عملك بالنسبة للتعليم الالكتروني:

مناسبة جدا		مناسبة		غير مناسبة		غير مناسبة تماما	

5. هل يكفي نظام الحزم المقدم من قبل شركات الموبايل للعمل لديك بالتعليم عن بعد:

كاف جدا		كاف		غير كاف		غير كاف تماما	

6. الصعوبات التي تواجهها اثناء إعداد وإدراج المادة التعليمية:

	صعوبات ترتبط بالاتصال بالإنترنت
	صعوبات ترتبط بالوسائل
	صعوبات ترتبط بالواقع المعيشي
	صعوبات مرتبطة بمضمون الدرس
	الأمية الحضارية (أمية التكنولوجيا)
	غياب التواصل المباشر مع الطلبة
اخرى:	

7. من وجهة نظري كتدريسي، المنصة التعليمية الأفضل في التعليم الالكتروني هي:

هذه الاستبانة تتضمن أربعة محاور كالآتي:

1. المحور الاول اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان
2. المحور الثاني ايجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان
3. المحور الثالث سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان
4. المحور الرابع صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان

علما درجة الموافقة على فقرات الاستبيان (مقياس خماسي) هي:

(موافق بشدة_ موافق _ موافق الى حد ما _غير موافق _غير موافق بشدة)

المحور الاول: اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان

ت	الفقرة	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
1	يوجد في منزلي اجهزة حاسوب ومستلزماته			
2	لدي القدرة على التعامل مع برامج الoffice بسهولة وسرعة			
3	أجيد الطباعة الليزرية			
4	متمكن من ادارة الملفات الالكترونية (انشاء، فتح، حذف، حفظ)			
5	أشجع طلبتي على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات العلمية فيما بينهم			
6	البنية التحتية للكلية كافية لاحتياجات هذا النمط من التعليم			
7	توفر الجامعة الدعم التقني المناسب لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية			
8	قيام الجامعة بالتقويم لعملية التدريس بصورة مستمرة وملائمة			
9	أجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا			
10	أجيد ارسال واستلام المواد التعليمية			
فقرات تراها مناسبة لإضافتها لهذا المحور		.1 .2 .3		

المحور الثاني: ايجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان:

ت	الفقرة	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
1	أرى ان التعليم الالكتروني حلا ناجحا لاستمرار التعليم خلال جائحة كورونا			
2	من الممكن القاء المادة التدريسية بطريقة تناسب الطالب (مرئية او سمعية او مقروءة)			
3	ينظم وقت التدريسي			
4	أرى عدم اعتماد التعليم الالكتروني على الحضور الفعلي يقلل التكاليف			
5	قلص التعليم الالكتروني من أعباء المهنة للتدريسي وحجم العمل داخل الجامعة			
6	أدت ادوات التقييم الفوري الى سهولة وتعدد طرائق تقييم تطور الطلبة			
7	المنصات والبرامج التعليمية سهلت الاجتماعات الدورية مع أعضاء الهيئة التدريسية في القسم العلمي والكلية والجامعة عن بعد.			
8	المنصات والبرامج التعليمية سهلت حضور التدريسي من خارج المحافظة الى مناقشات الماجستير والدكتوراه			
9	المنصات والبرامج التعليمية سهلت على التدريسي الحضور الالكتروني الى المؤتمرات والندوات العلمية داخل الجامعة ومع الجامعات الأخرى داخل العراق وخارجه			
10	يعد وسيلة مثالية لمساعدة الطالب والأستاذ ممن تضطرهم مسؤولياتهم او اصابتهم بكورونا من عدم مغادرتهم منازلهم			
فقرات تراها مناسبة لإضافتها لهذا المحور		.1 .2 .3		

المحور الثالث: سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان

ت	الفقرة	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
1	لا يتناسب التعليم الالكتروني مع بعض المواد النظري			
2	لا يتناسب التعليم الالكتروني مع بعض المواد العملية.			
3	أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة لتبادل الافكار والآراء			
4	لا املك خبرة ومهارة كافية لقيادة الحاسوب والانترنت			
5	اعاني من صعوبة متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني			
6	أجد صعوبة ضبط الاختبارات في التعليم الالكتروني والسيطرة على غش الطلبة وضياع حقوق الطلبة المتفوقين			
7	أعاني من صعوبة في استخدام ادوات وأساليب التقويم الالكتروني			
8	أجد صعوبة مع التعامل مع استخدام أدوات وأساليب التقويم الالكتروني			
9	عدم التمكن من السيطرة على سلوك الطلبة			
10	عدم التهيؤ المسبق لهذا النمط من قبل الطالب والتدريسي وضبط التعامل مع ادوات التعليم الالكتروني.			
فقرات تراها مناسبة لإضافتها لهذا المحور		.1 .2 .3		

المحور الرابع: صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان:

ت	الفقرة	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
1	أتحرج من استخدام البث الحي بالصوت والصورة مع طلبتي عن بعد			
2	أرى ان انقطاع الكهرباء يعيق عملية التواصل اثناء العملية التعليمية			
3	تمسكي بالتعليم التقليدي وعدم تقبلي لفكرة التواصل عن بعد مع طلبتي			
4	عدم توفر الإمكانات المادية في حالة تلف الحاسوب مما يعيق العملية التعليمية			
5	أجد صعوبة تقديم المادة التعليمية في أجواء المنزل			
6	أعاني من التواصل مع الطلبة وخاصة البنات بسبب العرف القائم			
7	عرقلة التعليم الالكتروني من بعض الطلبة لإفشاله			
8	نقص الخبرة لدى التدريسيين في بناء المادة التعليمية بما يتناسب مع اهداف التعليم الالكتروني			
9	فقد او سرقة المعلومات بسهولة من خلال الاختراق للأجهزة الرقمية والهواتف النقالة			
10	سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي.			
فقرات تراها مناسبة لإضافتها لهذا المحور		.1 .2 .3		

الملحق (4)

يوضح قائمة بأسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
.1	**ا.د. أحمد عبد المحسن كاظم الموسوي**	دكتوراه مناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية الأساسية\جامعة ميسان
.2	**ا.د. سلام ناجي باقر الغضبان**	دكتوراه مناهج وطرائق التدريس العامة	كلية تربية أساسية\ جامعة ميسان
.3	**ا.د. ناني نبيلة**	دكتوراه علم النفس التنظيمي	جامعة البليدة –دولة الجزائر
.4	**ا.د. نجم عبد الله الموسوي**	دكتوراه مناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية \ جامعة ميسان
.5	**ا.د. عبد الواحد سلمان صيهود**	ط. ت. اللغة الإنكليزي	جامعة بغداد \ اكاديمية الفنون الجميلة
.6	**أ.د. نيرمين ماجد البرنو**	دكتوراه تكنولوجيا التعليم	جامعة الاسراء–دولة فلسطين– المدير التنفيذي لمركز Pillar البريطاني \ التركي للبحوث في تركيا
.7	**ا.د. رملة جبار الساعدي**	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان \ كلية تربية أساسية
.8	**ا.د. محمد جاسم عبد الأمير**	ط. ت. علوم الحياة	جامعة واسط \ كلية التربية
.9	**ا.د. محمد كريم الساعدي**	دكتوراه الإخراج	جامعة ميسان \ كلية تربية أساسية

.10	**ا.د.ايثار عبد المحسن المياحي**	ط. ت. الفيزياء	جامعة الكوفة \ كلية تربية الأساسية
.11	**ا. آيات محمد جبر**	ط. ت. الرياضيات	جامعة ميسان \ كلية التربية
.12	**أ. سعدون صالح**	ط. ت. لغة إنكليزية	جامعة ميسان \ كلية تربية أساسية
.13	**ا.م. د. نجم عبد الله برهان**	ط. ت. اللغة الانكليزية	جامعة ميسان \ كلية التربية
.14	**ا.م. د. رجاء سعدون زبون**	ط. ت. اللغة العربية	جامعة ميسان \ كلية التربية أساسية
.15	**ا.م. د. محمد مهدي صخي**	مناهج وطرائق التدريس العامة	رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية\جامعة ميسان \ كلية التربية
.16	**ا.م. د. غسان كاظم جبار**	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان \ كلية تربية أساسية
.17	**ا.م. انوار صباح عبد المجيد**	ط. ت. الرياضيات	جامعة ميسان \ كلية تربية أساسية
.18	**ا.م. حيدر عبد الزهرة علوان**	ط. ت. الرياضيات	جامعة ميسان\ كلية التربية الاساسية
.19	**ا.م. نزار كاظم عباس**	ط. ت. الرياضيات	جامعة ميسان \ كلية التربية أساسية
.20	**ا.م. يسرى كريم هاشم النوري**	ط. ت. الاجتماعيات	جامعة ميسان \ كلية تربية أساسية
.21	**م. ماجد باني ماذي**	ط. ت. اللغة الانكليزية	جامعة ميسان \كلية التربية الأساسية

ملحق (5): *توضح استبانة استطلاعية موجهة الى اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان*

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

الماجستير / الدراسات العليا

مناهج وطرائق التدريس العامة

استبانة استطلاعية موجهة الى اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان

تحية طيبة ...

تضع الباحثة بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستها، استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة تحت عنوان:

واقع وصعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان

ولهذا الغرض قامت الباحثة بإعداد أداة البحث نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة في ضوء خبرتكم في هذا المجال شاكرة لكم حسن تعاونكم

تكرما وفضلا وليس أمرا راجين التعاون

الاستاذ المشرف:

أ. د. فاطمة رحيم الموسوي

الباحثة:

ايمان سعدون ضمد

أولا: معلومات تعريفية عن التدريسي:

5. الجنس:

ذكر		أنثى	

6. المؤهل العلمي:

ماجستير		دكتوراه	

7. **نوع المؤهل العلمي**

علمي		انساني	

8. **عدد سنوات الخدمة:**

اقل من 10 سنوات		من 10 سنوات فما فوق	

9. من وجهة نظري كتدريسي، المنصة التعليمية الأفضل في التعليم الالكتروني هي:

هذه الاستبانة تتضمن أربعة محاور كالآتي:

5. المحور الاول اساسيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان
6. المحور الثاني ايجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان
7. المحور الثالث سلبيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان
8. المحور الرابع صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان

علما درجة الموافقة على فقرات الاستبيان (مقياس خماسي) هي:

(موافق بشدة_ موافق _ موافق الى حد ما _غير موافق _غير موافق بشدة)

المحور الاول: استخدام اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان لمقومات التعليم الالكتروني:

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوجد في منزلك اجهزة حاسوب ومستلزماته					
2	لدي القدرة على التعامل مع برامج الoffice بسهولة وسرعة					
3	متمكن من ادارة الملفات الالكترونية (انشاء، فتح، حذف، تلقي، ارسال، حفظ)					
4	أشجع طلبتي على التواصل بالإنترنت وتبادل الخبرات العلمية فيما بينهم					
5	توفر الجامعة الدعم التقني المناسب لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية					
6	قيام الجامعة بالتقويم لعملية التدريس بصورة مستمرة وملائمة					
7	أجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا					

المحور الثاني: ايجابيات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان:

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
8	أرى ان التعليم الالكتروني حلا ناجحا لاستمرار التعليم خلال جائحة كورونا					
9	من الممكن القاء المادة التدريسية بطريقة تناسب الطالب (مرئية او سمعية او مقروءة)					
10	أرى عدم اعتماد التعليم الالكتروني على الحضور الفعلي يقلل التكاليف					
11	قلص التعليم الالكتروني من أعباء المهنة للتدريسي وحجم العمل داخل الجامعة					
12	أدت ادوات التقييم الفوري الى سهولة وتعدد طرائق تقييم تطور الطلبة					
13	سهلت التقنيات الحديثة التواصل بين التدريسي والجامعات الاخرى					
14	مكن التعليم الالكتروني التدريسي من الانفتاح على المستحدثات التكنولوجية					

المحور الثالث: سلبيات استعمال التعليم الالكتروني في جامعة ميسان

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
15	لا يتناسب التعليم الالكتروني مع بعض المواد العملية.					
16	أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة لتبادل الافكار والآراء					
17	لا املك خبرة ومهارة كافية لقيادة الحاسوب والانترنت					
18	أجد صعوبة ضبط الاختبارات في التعليم الالكتروني					
19	أعاني من صعوبة في استخدام ادوات وأساليب التقويم الالكتروني					
20	أجد صعوبة مع التعامل مع البرامج والتقنيات المختلفة					

المحور الرابع صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة ميسان:

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
21	أتحرج من استخدام البث الحي بالصوت والصورة مع طلبتي عن بعد					
22	أرى ان انقطاع الكهرباء يعيق عملية التواصل اثناء العملية التعليمية					
23	تمسكي بالتعليم التقليدي وعدم تقبلي لفكرة التواصل عن بعد مع طلبتي					
24	عدم توفر الإمكانات المادية في حالة تلف الحاسوب مما يعيق العملية التعليمية					
25	أجد صعوبة تقديم المادة التعليمية في أجواء المنزل					
26	أعاني من التواصل مع الطلبة وخاصة البنات بسبب العرف القائم					
27	عرقلة التعليم الالكتروني من بعض الطلبة لإفشاله					
28	نقص الخبرة لدى التدريسيين في بناء المادة التعليمية بما يتناسب مع اهداف التعليم الالكتروني					
29	فقد او سرقة المعلومات بسهولة من خلال الاختراق للأجهزة الرقمية والهواتف النقالة					
30	سرعة الانترنت غير المناسبة تعرقل وصول المعلومات الدراسية كاملة عند انقطاع الاتصال اثناء البث الحي.					

Abstract

E- Learning is considered as an interactive system for education by using communication and information technology relied on an electronica digital environment and by the latest methods of learning, tests and guidance and counseling by using computers and its networks and mass media, and smart phones.

After the outbreak of (covid -19 pandemic) and the application of the quarantine in Iraq, the university of Miasn directly supplied study materials to the students as a solution that help to complete the academic year so the researcher decided to choose this experience as a field study of the current study. The recent study aims at:

1- Identifying the use of E-learning from the point of view of the professors of Misan University.
2- Identifying the pros and cons of using E-learning from the viewpoint of the professors of Miasn University.
3- The detection of the difficulties of using E-learning from the viewpoints of the professors of Misan University.

To achieve the objectives of the study, the researcher has adopted the descriptive and analytical method. The study was conducted at the university population of (694) male and female professors, out of the total population of (523) male professors and (171) female professors. The sample was selected randomly consisting of (371) for the academic year 2020-2021. The researcher prepared the study tool which was questionnaire to acknowledge the E-learning at the university which consisted of (30) items distributed over four fields which are:

1. The components of using e-learning.
2. The advantages of using e - learning.

3. The disadvantages of using e - learning.

4. The difficulties of using e-learning.

The questionnaire was exposed to a group of experts in the field of curricula and education to decide validity and reliability of the tool. After applying (spss) statistical program with the data by using statistical methods namely: frequencies, weighted mean, standard deviation and percentages and by using (t-test) of two independent samples and by using (pearson) correlation coefficient for computing reliability the results are as follows:

got computing reliability the results are as follows:

E-learning outcomes are profitable.

1- The components of e-learning are quite efficient and it has got the first rank.
2- The Advantages of it is quite evident and got the second rank.
3- The disadvantages of it has lower effect and the fourth rank.
4- There are some difficulties available but mild and have got the third rank. Among them, the speed of the internet and the degree of download.
5- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) for reality and the difficulties due to the variables (sex, academic qualification and the number of years in service). There is a significant difference between the mean score of reality and attributed to humanitarian and scientific specialization in favor of human sciences.

And finally based on the findings that have been attained. The researcher was able to submit several solutions, recommendations, and suggestions to help other researchers and studen

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Maysan/ College of Basic Education
Department of First Classes' Teacher Higher Studies

The Reality and Difficulties of Using E-Learning from the Viewpoints of the Faculty members of Maysan University

A Thesis Submitted to:

the Council of College of Basic Education / University of Maysan as a Partial Fulfillment of requirements of M. A degree in Curricula and General Teaching Method

Submitted by:

Iman Saadoun Dhumad AL- Saedi

Supervised by:

Dr. Prof. Fatema Raheem Abd Al Husuin

2021 **1442**